



جامعة قاصدي مرباح، ورقلة- الجزائر  
كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير  
قسم علوم التجارية

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي  
الميدان: علوم اقتصادية و علوم تسيير علوم تجارية  
الشعبة: علوم مالية و محاسبة  
التخصص: تقنيات الكمية في المالية  
من اعداد الطالبة: حسينة حجوج

بعنوان:

أثر سعر الصرف على ميزان المدفوعات في الجزائر  
دراسة تحليلية و قياسية لحالة الجزائر خلال الفترة (1990\_2014)

نوقشت و أجزيت علنا بتاريخ : 2016/05/22

أمام اللجنة المكونة من السادة:

أ.د/ محمد شيخي..... (استاذ، جامعة ورقلة) رئيسا  
أ/ احمد عبد الكريم بو غزالة (استاذ، جامعة ورقلة) مشرفا و مقرا  
د/ رشيد حفصي..... (استاذ، جامعة ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية: 2016/2015



جامعة قاصدي مرباح، ورقلة- الجزائر  
كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير  
قسم علوم التجارية



مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي  
الميدان: علوم اقتصادية و علوم تسيير علوم تجارية  
الشعبة: علوم مالية و محاسبة  
التخصص: تقنيات الكمية في المالية  
من اعداد الطالبة: حسينة حجوج

بعنوان:

**أثر سعر الصرف على ميزان المدفوعات في الجزائر**  
**دراسة تحليلية و قياسية لحالة الجزائر خلال الفترة (1990\_2014)**

نوقشت و أجزيت علنا بتاريخ : 2016/05/22

أمام اللجنة المكونة من السادة:

أ.د/ محمد شيخي..... (استاذ، جامعة ورقلة) رئيسا  
أ/ احمد عبد الكريم بو غزالة (استاذ، جامعة ورقلة) مشرفا و مقرا  
د/ رشيد حفصي..... (استاذ، جامعة ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية: 2015/2016

# إهداء

أهدي ثمرة جهدي وعملي هذا

إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها واقترن رضاها برضي الرحمان وإرتبطت طاعتها  
بطاعة الخالق

\_والدتي حفظها الله وبارك في عمرها\_

إلى من يسر لي طريق العلم و علمني حب العمل والصبر والمثابرة

\_والدي حفظه الله وبارك في عمره\_

إلى أحب الناس على قلبي

\_إخوتي وأولاد إخوتي حفظهم الله\_

إلى من ساعدني بالقول والفعل وكان سندا لي في إنجاز هذا العمل

\_فيصل\_

إلى أغلى أصدقائي أهدي عملي هذا.

# تَشْكُرَات

اللهم إني عبدك ابن عبدك ابن أمتك ناصيتي بيدك، ماض في حكمك، عدل في قضاؤك، أسألك بكل اسم هو لك، سميت به نفسك، أو أنزلته في كتابك أو علمته أحدا من خلقك، أن تجعل القرآن ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي.

نحمد الله سبحانه وتعالى على إنجاز هذا العمل، ونسأله أن يجعله صدقة جارية وأن يجعل فيه ما هو لصالح الأمة.

أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذ المشرف أستاذي المحترم : " احمد عبد الكريم بوغزالة " لما منحه لي من وقت وجهد وتوجيه وإرشاد، كما أتقدم بالشكر الخاص إلى الأستاذ اسماعيل بن قانة، و أخص بالشكر السادة أعضاء المناقشة لإثراء هذه الدراسة بالملاحظات القيمة والبناءة، وإلى كل من ساهموا في إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد.

### المستخلص:

تهدف الدراسة قياس أثر تقلبات سعر الصرف على ميزان المدفوعات في الجزائر عقب الإصلاحات المالية الشاملة التي قامت بها الجزائر في إطار التحول نحو اقتصاد السوق ابتداءً من سنة 1990. حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي و منهج الاقتصاد القياسي في تكوين النموذج و ذلك من خلال برنامج EVIEWS.9 في التحليل، تم تحصل على البيانات من بنك الجزائر المركزي للفترة (1990\_2014)، كما تم الاعتماد على اختبار ديكي فولر لمعرفة مدى سكون المتغيرات، و اختبار جوهانسون لمعرفة تكامل المتغيرات.

وحسب نتائج الاختبارات للاحصائية تبين غياب علاقة التكامل المشترك بين المتغيرات و هو ما يعني غياب العلاقة في المدى طويل الأجل بين المتغيرات المستقرة من نفس الدرجة، بالإضافة لعدم وجود علاقة سببية بين سعر صرف و رصيد ميزان المدفوعات الجزائر، و هو ما يعني ان سياسة الصرف في الجزائر لا تؤثر بشكل واضح في ميزان المدفوعات حسب ما اثبتته اختبار جرانجر، هذا الأخير (ميزان المدفوعات) يمكن القول أنه حساس جداً للأسعار النفط العالمية بالنظر لكون المحروقات المصدر الأهم لصادرات الجزائر. وحسب اختبار التباين اتضح ان التغيرات في سعر الصرف تفسر نسبة مقبولة نسبياً من التنبؤ بخطأ في رصيد ميزان المدفوعات، و اخيراً فان اختبار الاستجابة لردة الفعل فان اي تغيير مفاجيء في سعر الصرف، يؤثر سلبياً على رصيد ميزان المدفوعات و هو ما يعكس ضعف استجابة رصيد ميزان المدفوعات لأي صدمة في تغيرات سعر الصرف الجزائري.

**الكلمات المفتاحية:** سعر الصرف، نظام الرقابة على الصرف، تخفيض العملة، ميزان المدفوعات.

### Abstract:

The objective of the study measuring the impact of the exchange rate on the balance of payments in Algeria after the comprehensive financial reforms undertaken by Algeria in the framework of the shift towards a market economy, starting from the year 1990 where the study used a descriptive approach and economics curriculum standard in the composition in the form and through EVIEWS program in the analysis. The obtained data from the Algerian Central Bank for the period (1990\_2014) It was also rely on Dyke Fuller test to see how stillness variables, and test to see Johansson integration variables.

According to the results of statistical tests show a lack of co-integration between variables relationship, which means there is no relationship in the long term range between variables stable of the same class, in addition to the lack of a causal between the exchange rate and balance of payments Algeria, and this means that the price policy in Algeria does not payments clearly affects Vemezhan as proven Granger test, the latter (BOP) can be said that world oil prices Balndhar very sensitive to the fact that the most important fuel source for Algeria's exports. Through the test discrepancy it became clear that changes in the exchange rate explain the error is relatively acceptable in the balance of the balance to predict the percentage of payments, and finally test the response to the reaction of any sudden change in the exchange rate, and negatively affect the balance of the balance of payments and this reflects the weak balance of payments position in the post any changes in Algeria's exchange rate shock

**Key Words:** Exchange rate, Control system on the exchange, Devaluation, Balance of Payment.

### **Résumé:**

L'objectif de l'étude mesurant l'impact du taux de change sur la balance des paiements en Algérie après les réformes financières globales entreprises par l'Algérie dans le cadre de la transition vers une économie de marché, à partir de l'année 1990, où l'étude a utilisé un approche descriptive et la norme des programmes d'économie dans la composition sous la forme et à travers le programme de EVIEWS dans l'analyse. Les données obtenues à partir de la Banque centrale d'Algérie pour la période (1990\_2014), Il était également compter sur le test Dyke Fuller pour voir comment l'immobilité des variables, et de tester pour voir les variables d'intégration Johansson.

Selon les résultats des tests statistiques montrent un manque de co-intégration de la relation entre les variables, ce qui signifie qu'il n'y a pas de relation à long terme entre stable et à long des mêmes variables de classe, ainsi que l'absence d'une cause à effet entre le taux de change et la balance des paiements en Algérie, cela signifie que la politique de taux Algérie n'a pas d'incidence sur les paiements clairement Vemezans tels que test de Granger pour prouver ce dernier (BOP) de dire que les prix mondiaux du pétrole Balndhar très sensible au fait que la source la plus importante des exportations de carburant en provenance d'Algérie. Et les tests du contraste, il est devenu clair que les variations des taux de change mal interprétés relativement acceptable pour prédire l'équilibre de la balance des taux de paiement, et enfin tester la réponse aux travaux d'une rose de toute modification soudaine des taux de change, ce qui compromet la balance des paiements, ce qui reflète la faible position de balance des paiements en réponse au choc des changements de prix échange algérien.

**Clie:** Taux de change, Système de ctrôle de léchange, Dévaluation, Balance des paiement.

الصفحة	قائمة المحتويات
III	الإهداء
IV	الشكر
V	ملخص
VI	قائمة المحتويات
VIII	قائمة الجداول
X	قائمة الأشكال البيانية
XI	قائمة الملاحق
XII	الاختصارات و الرموز
أث	مقدمة
1	الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة و التطبيقي
3	المبحث الأول: الأدبيات النظرية حول مفاهيم سعر الصرف وميزان المدفوعات
3	المطلب الأول: مفاهيم أساسية حول سعر الصرف
6	المطلب الثاني: مفاهيم أساسية حول ميزان المدفوعات
10	المطلب الثالث: أنظم الصرف و أثرها على ميزان المدفوعات
14	المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية حول الدراسات السابقة
14	المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة
17	المطلب الثاني: علاقة الدراسات السابقة بالمذكرة محل الدراسة
19	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية
21	المبحث الأول: الطريقة و الادوات المستخدمة في الدراسة الميدانية
21	المطلب الأول: طريقة المستخدمة في الدراسة
30	المطلب الثاني: الادوات المستخدمة في الدراسة
32	المبحث الثاني: نتائج الدراسة و مناقشتها
32	المطلب الأول: نتائج الدراسة
50	المطلب الثاني: مناقشة النتائج
52	خاتمة
56	قائمة المصادر و المراجع
59	الملاحق
76	الفهرس



## قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
9	حسابات ميزان المدفوعات حسب صندوق النقد الدولي	(1_1)
12	المقارنة بين نظم الصرف	(2_1)
23	مراحل الانزلاق التدريجي للدينار الجزائري	(1_2)
24	تطور سعر صرف الدينار بالنسبة للدولار و الاورو 2008/2005	(2_2)
25	تطور سعر الصرف بالدولار من 1990_2014	(3_2)
26	تطور بنود الميزان التجاري و سعر الصرف خلال الفترة 1998_1990	(4_2)
27	تطور بنود الميزان التجاري و سعر الصرف خلال الفترة 2014_1999	(5_2)
29	تطور رصيد ميزان المدفوعات الجزائري خلال الفترة 2014_1990	(6_2)
33	دراسة درجة تأخير السلسلة BC	(7_2)
34	نتائج اختبارات ADF للسلسلة BC بالنسبة للنموذج الاول	(8_2)
34	نتائج اختبارات ADF للسلسلة BC بالنسبة للنموذج الثاني	(9_2)
35	نتائج اختبارات ADF للسلسلة BC بالنسبة للنموذج الثالث	(10_2)
35	نتائج اختبار ADF لإستقرارية السلسلة BC	(11_2)
37	دراسة درجة تأخير السلسلة D(BC)	(12_2)
38	نتائج اختبارات ADF للسلسلة D(BC) بالنسبة للنموذج الاول	(13_2)
38	نتائج اختبارات ADF للسلسلة D(BC) بالنسبة للنموذج الثاني	(14_2)
39	نتائج اختبارات ADF للسلسلة D(BC) بالنسبة للنموذج الثالث	(15_2)
39	نتائج اختبار ADF لإستقرارية السلسلة D(BC) بعد اجراء الفروقات	(16_2)
41	دراسة درجة تأخير السلسلة ER	(17_2)
42	نتائج اختبار ADF لإستقرارية السلسلة ER	(18_2)

## قائمة الجداول

43	دراسة درجة التأخر السلسلة D(ER) بعد اجراء الفروقات	(19_2)
44	نتائج اختبار ADF لاستقرارية السلسلة D(ER) بعد اجراء الفروقات	(20_2)
45	اختبار جوهانسن للتكامل المتزامن	(21_2)
46	اختبار نموذج VAR	(22_2)
47	اختبار جرانجر للسببية	(23_2)
48	جدول تحليل مكونات التباين	(24_2)

## قائمة الاشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
28	تطور الميزان التجاري من 1990_2014	(1_2)
32	التمثيل البياني للسلسلة BC	(2_2)
33	التمثيل البياني للسلسلة BC	(3_2)
37	التمثيل البياني للسلسلة D(BC) بعد اجراء الفرققات	(4_2)
40	التمثيل البياني للسلسلة ER	(5_2)
41	التمثيل البياني للسلسلة ER	(6_2)
49	دوال استجابة ردة الفعل	(7_2)

رقم الصفحة	عنوان الملاحق	رقم الملحق
60	نتائج تحديد درجة التأخير للسلسلة BC اعتمادا على معايير Akaike, Schwarz	ملحق رقم (01)
62	نتائج تحديد درجة التأخير للسلسلة D(BC) اعتمادا على معايير Akaike, Schwarz	ملحق رقم (02)
64	نتائج تحديد درجة التأخير للسلسلة ER اعتمادا على معايير Akaike, Schwarz	ملحق رقم (03)
66	نتائج اختبار ADF لاستقرار السلسلة ER	ملحق رقم (04)
68	الاشكال البيانية للسلسلة D(ER)	ملحق رقم (05)
69	نتائج تحديد درجة التأخير للسلسلة D(ER) اعتمادا على معايير Akaike, Schwarz	ملحق رقم (06)
71	نتائج اختبار ADF لاستقرار السلسلة D(ER)	ملحق رقم (07)
73	اختبار جرانجر للسببية	ملحق رقم (08)
74	اختبار مكونات التباين	ملحق رقم (09)
75	جدول دوال استجابة ردة الفعل	ملحق رقم (10)

## قائمة الإختصارات و الرموز

---

الرموز	الدلالة
FMI	صندوق النقد الدولي
BC	ميزان المدفوعات
ER	سعر الصرف

# المقدمة العامة

## توطئة:

يحظى ميزان المدفوعات بأهمية بالغة على المستوى التحليل الاقتصادي لأي دولة، لكونه يعكس درجة تدخل الاقتصاد المحلي بالاقتصاد العالمي، فضلاً عن أن ما يدرج فيه من معاملات، إنما يعكس من حيث محتوى قوة الاقتصاد الوطني و قدرته التنافسية على المستوى الدولي، و مع الأهمية البالغة لميزان المدفوعات تحاول الدول معالجة الإختلالات التي تطرأ عليه و ذلك على اختلاف الأسباب المؤدية لهذا الاختلال من خلال إتباع مناهج و مداخل و سياسات مختلفة منها سياسة تخفيض قيمة العملة التي تعتمد على التغيرات في سعر الصرف.

وبالتالي لسعر الصرف تأثير على إعادة توازن ميزان المدفوعات بصفة عامة و على الميزان التجاري بصفة خاصة، ومنه تعتبر سياسة سعر الصرف من أهم ادوات السياسة الاقتصادية لكونها تشكل الى جانب السياسات الأخرى آلية فعالة لحماية الاقتصاد من الصدمات الممكن التعرض لها، حيث تقوم الدولة بانتهاج السياسة التي تمكنها من تعزيز توقعات الانتعاش والنمو الاقتصادي كسياسة الصرف بهدف إعادة التوازن الى ميزان المدفوعات، و هذا ما يصل بنا الى ان العديد من الدول التي تعاني من اختلال ميزان المدفوعات تسعى الى اعادة النظر في تقييم عملاتها مقابل العملات الاخرى للحد من هذا الاختلال، و الجزائر باعتبارها دولة نفطية شهدت أزمة كبيرة ناتجة عن تدهور أسعار النفط ف منذ ذلك الوقت تسعى الجزائر الى إجراء الاصلاحات التي من شأنها النهوض بالاقتصاد الجزائري و تحقيق الاستقرار الاقتصادي، و تعتبر سياسة الصرف من أهم السياسات التي تسعى الجزائر من خلالها الى تحقيق التوازن الخارجي، و ذلك من خلال رفع حجم الصادرات و الحد من الواردات، و هذا يدعونا الى الحديث عن العلاقات التجارية الجزائرية باعتبار هذه الأخيرة تتعامل بعمليتين أساسيتين الدولار الأمريكي و عملة الاتحاد الأوروبي (اليورو)، فمشكل الاقتصاد الجزائري الاعتماد على صادرات النفط بشكل كبير وهي مقومة بالدولار عكس الواردات المقومة باليورو، و هذا يضعها في مشكل حدوث تقلبات في اسعار صرف هذه العملات سواء بالنسبة للدينار الجزائري، او التقلبات المستمرة لسعر صرف الدولار الأمريكي مقابل العملة الأوروبية الموحدة اليورو، وما لذلك من انعكاسات على الاقتصاد الجزائري بصفة عامة و على ميزان المدفوعات بصفة خاصة.

**اشكالية البحث:** واستناداً لما ذكر يمكن إظهار مشكلة الدراسة بصورة أكثر جلاء من خلال طرح التساؤل الرئيسي التالي:

**ما مدى تأثير سعر الصرف على ميزان المدفوعات الجزائري في ظل الاصلاحات المالية الشاملة منذ سنة 1990 ؟**

وتتدرج تحت هذه الإشكالية تساؤلات جزئية وهي:

- ما هو نظام الصرف؟ وكيف يؤثر على ميزان المدفوعات؟
- ما هو نظام الصرف في الجزائر بعد الاصلاحات المالية الشاملة، وهل ساعد فعلاً في تحقيق التوازن الخارجي؟
- ما طبيعة العلاقة بين ميزان المدفوعات الجزائري وسعر الصرف قياسياً خلال الفترة 1990-2014؟

**فرضيات البحث:** إستناداً إلى مشكلة الدراسة تمت صياغة الفرضيات على النحو التالي:

- يعتبر نظام الصرف المدار من الأنظمة الفعالة في تحقيق توازن ميزان المدفوعات في الدول النامية خاصة ؛
- لا يلعب نظام الصرف المتبع في الجزائر دوره بشكل فعال وديناميكي في إعادة التوازن لميزان المدفوعات ؛
- لا توجد علاقة سببية بين سعر الصرف وميزان المدفوعات الجزائري بالنظر لتباعية وضع ميزان المدفوعات لأسعار النفط ؛
- وضع ميزان المدفوعات هو المحدد لسياسة الصرف بالجزائر .

**مبررات اختيار الموضوع:** إن اختيار موضوع البحث له أسباب موضوعية وأخرى ذاتية وهي كالتالي:

- الوقوف على مدى فعالية السياسات الاقتصادية في تحقيق أهدافها، وسياسة الصرف من أهم هاته السياسات؛
- ارتباط سياسة الصرف بالأفراد بشكل مباشر من خلال تأثيرها على أسعار السلع المستوردة، هاته الأخيرة تعرف تقلبات كبيرة في السنوات الأخيرة؛
- رغبة البحث في مجال التحليل الكمي و ربطه بأوضاع اقتصاديات الدول النامية عامة و الجزائر على وجه الخصوص ؛
- وجود رغبة ملحة لمعالجة المواضيع المالية و الدولية .

**اهمية و اهداف لدراسة:**

**أهمية البحث:**

تكمن الأهمية الدراسة في أهمية ميزان المدفوعات في تقييم المركز المالي للجزائر محلياً وخارجياً، خاصة بعد صدور قانون النقد والقرض والذي عرف من خلاله سوق الصرف تقدماً في اتجاه الانفتاح والتخلص من العديد من القيود، حيث أصبحت الرقابة على الصرف تتم بقيود أقل، وبما يتوافق وتوجهات السلطات نحو مزيد من الانفتاح الاقتصادي وقواعد اقتصاد السوق. وبطبيعة الحال سيكون لهذه الإصلاحات أثر على ميزان المدفوعات، سنحاول الوقوف عليها في دراستنا هذه.

**أهداف البحث:**

يسعى هذا البحث الى تحقيق مجموعة من الاهداف اهمها:

- محاولة فهم وإدراك طبيعة العلاقة بين سعر الصرف وميزان المدفوعات والتي من خلالها يمكن فهم السياسات الأنجع لعلاج الاختلالات بميزان المدفوعات؛
- محاولة فهم أفضل السياسات الملائمة للصرف بالدول النامية بالنظر لأوضاع هذه الدول.
- متابعة الإصلاحات التي قامت بها الجزائر على مستوى الصرف والوقوف على مدى تحقيقها لأهدافها.

**حدود البحث المكانية والزمانية:** لكل دراسة علمية أو نظرية حدود مكانية وحدود زمانية، وفي بحثنا هذا

تتمثل فيما يلي :

- الحدود المكانية : سيكون بحثنا محلياً، وسنقتصر على حالة الجزائر كنموذج لإحدى الدول النامية التي يعاني ميزان المدفوعات فيها من اختلالات دورية للعديد من الأسباب، بما فيها نظام الصرف.



- الحدود الزمانية: يتوافق سياق التحليل في هذا البحث من حيث البعد الزمني مع مسيرة الاقتصاد الجزائري منذ الإصلاحات الاقتصادية الشاملة والتي انطلقت سنة 1990، وما ترتب عليها من نتائج متعددة خاصة في ظل المتغيرات التي شهدتها ويشهدها الاقتصاد العالمي. هذه الإصلاحات كانت جادة وحقيقية في التحول نحو اقتصاد السوق بالتنسيق مع المؤسسات المالية الدولية، وبالتالي فدراستنا ستكون في الفترة 1990-2014.

### صعوبات البحث:

- تضارب البيانات حول البيانات لنفس المصدر (بنك الجزائر كمثال).
- قلة المراجع التي تتناول العلاقة بين نظام الصرف ووضع ميزان المدفوعات بشكل كامل (حساب راس المال والحساب الجاري)، وإن وجدت فلا تتناول فترة الإصلاحات كاملة على مدار أربع وعشرون سنة.
- صعوبة التحكم بشكل جيد في البرامج الإحصائية المساعدة في تحليل المعطيات، برنامج EViews.9 كمثال.

### منهج البحث:

قصد الإحاطة بجوانب موضوع الدراسة، والتمكن منه نحاول استخدام المناهج المستخدمة في الدراسات الاقتصادية وعليه فإن المنهج المستخدم سيكون منهاجاً وصفيًا يمكن من توضيح جوانب الموضوع النظرية، والذي يهتم بتجميع المعلومات وتنظيمها والإحاطة بكافة المفاهيم المتعلقة بميزان المدفوعات و سعر الصرف، والدراسات السابقة هذا بالنسبة للفصل الأول.

كما تم اعتماد المنهج التجريبي في الفصل الثاني لأنه يوافق طبيعة موضوع البحث، و عن الأدوات المستخدمة في هذا البحث كانت عبارة عن جداول و إحصائية متعلقة بميزان مدفوعات و سعر الصرف مقارنة بالعملة الأجنبية، حيث تمت معالجتها بواسطة عدة نماذج و اختبارات قياسية من بينها دراسة الاستقرار، نموذج ديكي فولر و اختبار جوهانسو، جرنجر للسببية، دلة ردة الفعل، كل هذه الاختبارات و النماذج استخرجت من برنامج EViews.9 المتخصص في الدراسات القياسية و الإحصائية.

### مراجع البحث:

اعتمدنا في دراستنا هذه على مختلف الأبحاث و الدراسات المتخصصة ( المنشورة و غير المنشورة) و في مجال الدراسة، بالإضافة الى مصادر اخرى تمثلت في التقارير الصادرة عن الجهات الرسمية كالبنك الجزائري.

### هيكل البحث:

سعيًا منا للإحاطة بجميع جوانب وأساسيات البحث وللإجابة على الإشكالية، فقد قمنا بتقسيم البحث كما يلي:

قمنا بتخصيص الفصل الأول والذي يحمل عنوان الجانب النظري للدراسة، للتطرق لكل من الأدبيات النظرية والتطبيقية لذلك تم تقسيمه لمبحثين:

المبحث الأول كان بعنوان الأدبيات النظرية والذي تناول مفاهيم حول سعر الصرف و ميزان المدفوعات

أما المبحث الثاني والذي كان تحت عنوان الأدبيات التطبيقية تم التطرق فيه للدراسات السابقة متغيرات الدراسة موضوع البحث.

أما الفصل الثاني فكان بعنوان الجانب الميداني للدراسة، تم تخصيصه للدراسة التطبيقية فقسمناها إلى مبحثين:

المبحث الأول تم فيه تحديد مجتمع وعينة الدراسة، طريقة جمع المعطيات، الأدوات الإحصائية والبرامج المستخدمة في معالجة المعطيات.

أما المبحث الثاني فقد خصص لعرض النتائج المتوصل لها ولاختبار الفرضيات ومناقشة النتائج.

و في الأخير ومن خلال الخاتمة تم استعراض ما توصلنا له من توصيات وأفاق مستقبلية.

# الفصل الأول: الأدبيات النظرية و التطبيقية

## تمهيد:

تعتبر آلية سعر الصرف العنصر المحوري في اقتصاد المالية الدولية، و هذه الأهمية مصدرها تعقد مشاكل التمويل على المستوى الداخلي و الخارجي، خاصة بالنسبة للبلاد السائرة في طريق النمو، التي تتميز بانحصار إمكانات موارد التمويل الذاتي بصفة خاصة و التمويل الخارجي بصفة عامة. إن آلية سعر الصرف لها أهمية بالغة في تعديل و تسوية ميزان المدفوعات للبلاد السائرة في طريق النمو، والتي تتميز بوجود عجز هيكلية مزمن تبعا للسياسات الاقتصادية الكلية في مجال التنمية المتبعة حيث ينظر إلى حركة رأس المال الأجنبي كمحرك أساسي في عملية تمويل الاستثمارات وكذا الاستهلاك الخاص بقطاع العائلات و المشاريع.

وقد أصبحت أنظمة الصرف المتعارف عليها، كسعر الصرف العائم و الثابت عاجزة عن إيجاد فعالية التوازن في ميزان المدفوعات للبلدان النامية، و بالنظر إلى سياسات التنمية الاقتصادية و الاجتماعية غير متوازنة و المتكافئة تعرف ثقل المديونية الداخلية و الخارجية المتزايدة، و إن المنظمات المالية و النقدية الدولية تقترح التخفيض في حجم هذه المديونية و تبعا لذلك التحكم في ميكانيزم أسعار الصرف لإيجاد حلول ناجحة لعملية التنمية.

و من هنا تظهر أهمية دراسة سعر الصرف و كل تأثيراته المختلفة ، كونه يؤثر على المتغيرات الاقتصادية الكلية و حجم التجارة الخارجية، و بالتالي على وضعية الميزان التجاري و ميزان المدفوعات، و يأتي هذا الفصل من الموضوع ليغطي الجانب النظري للدراسة و ذلك من خلال المباحث التالية:

المبحث الأول: الأدبيات النظرية.

المطلب الأول: مفاهيم أساسية حول سعر الصرف.

المطلب الثاني: مفاهيم أساسية حول ميزان المدفوعات.

المطلب الثالث: أنظم الصرف و أثرها على ميزان المدفوعات.

المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية.

المطلب الأول: الدراسات السابقة.

المطلب الثاني: علاقة الدراسات السابقة بالذاكرة محل الدراسة.

## المبحث الأول: الأدبيات النظرية حول سعر الصرف و ميزان المدفوعات.

### المطلب الأول: سعر الصرف

إن قيام التجارة الدولية و تزايد عمليات التبادل التجاري بين الدول عن طرق التصدير و الاستيراد استوجب وجود نسبة تبادل بين عمليتي الدولتين، أو وجود ثمن لعملة كل دولة مقومة بغيرها من العملات و ذلك من اجل تقدير أسعار السلع و الخدمات في كل دولة، و هذا الثمن يسمى بسعر الصرف الأجنبي.

#### أولاً: مفهوم سعر الصرف وأهميته

(1) **تعريفاً سعر الصرف:** أهم تعاريف سعر الصرف كمايلي:

يقصد بعمليات الصرف الأجنبي: >> بيع و شراء العملات الوطنية لبلد ما مقابل العملات الوطنية لبلد آخر<sup>1</sup><<.

كما يعرف بأنه: >> عملية يمكن من خلالها تحويل النقود المحلية إلى أجنبية<sup>2</sup><<.

و من زاوية أخرى ينظر إلى سعر الصرف على انه >> عدد الوحدات بالعملة الأجنبية التي تدفع ثمن للحصول على وحدة واحدة من العملة المحلية<sup>3</sup><<.

و عرفها >> (Paul Krugmen) هي عدد الوحدات النقدية التي تتبدل به وحدة من العملة المحلية إلى العملة الأجنبية<sup>4</sup><<.

و يعرف أيضاً: >> عدد الوحدات من النقد المحلي التي تتم مبادلتها بوحدة واحدة من النقد الأجنبي <<.

وبهذا فإن سعر الصرف يُجسد أداة ربط هامة بين الاقتصاد المحلي و باقي اقتصاديات العالم.

(2) **أهمية سعر الصرف<sup>5</sup>:** يعد سعر الصرف أداة ربط بين الاقتصاد مفتوح و باقي اقتصاديات العالم من خلال

معرفة التكاليف و الأسعار الدولية، و بذلك يقوم بتسهيل المعاملات الدولية المختلفة و تسويتها، و يمكن توضيح أهمية دور سعر الصرف في ربط الاقتصاد المحلي بالاقتصاد العالمي من خلال ثلاثة أسواق و على المستويين الكلي و الجزئي، و هذه الأسواق هي سوق الأصول، و سوق السلع، و سوق عوامل الإنتاج، حيث يربط سعر الصرف بين أسعار السلع في الاقتصاد المحلي و أسعارها في السوق العالمية و يحدد سوق الصرف الحقيقي عدد و حداث السلع الأجنبية اللازمة لشراء وحدة واحدة من السلع المحلية، و من ثم هو يقيس القدرة على المنافسة.

**ثانياً: أنواع سعر الصرف** عادة ما يتم التمييز بين عدة أنواع من أسعار الصرف أهمها:

<sup>1</sup> رضوان حميد، "الاقتصاد الدولي"، دار البيان للطباعة، القاهرة، 2002، ص 45.

<sup>2</sup> شمعون شمعون "البورصة"، دار الأطلس للنشر، الجزائر 1993، ص 133.

<sup>3</sup>William j. Baumol, economic principles and policy, seventh edition the prydren press New York University, 1998, p 821.

<sup>4</sup>Paul Keugmen (2003) " Economie international" édition de Boeck, bruscelle, p 258

<sup>5</sup> David N. hyman, ECONOMICS, Fourth edition North coralline state university 1999, p 812.

- (1) **سعر الصرف الاسمي:** >> يُعرف سعر الصرف الاسمي الثنائي على انه سعر عملة أجنبية بدلالة وحدات عملة محلية<sup>6</sup> <<، والمقصود بهذا التعريف هو سعر الصرف الاسمي (الجاري)، والذي لا يأخذ بعين الاعتبار القوة الشرائية من سلع و خدمات بين البلدين.
- وينقسم سعر الصرف الاسمي إلى سعر الصرف رسمي اي المعمول به فيما يخص المبادلات الجارية الرسمية، و سعر الصرف موازي و هو سعر الصرف معمول به في الأسواق الموازية.
- (2) **سعر الصرف الحقيقي:** يُعبر سعر الصرف الحقيقي عن الوحدات من السلع الأجنبية اللازمة لشراء وحدة واحدة من السلع المحلية، و يعتبر سعر الصرف الحقيقي مؤشرا جيدا لقياس القدرة التنافسية في الأسواق الدولية. و يعكس انخفاض في سعر الصرف الحقيقي، ارتفاع في القدرة التنافسية المحلية، و من ناحية أخرى فان ارتفاع في سعر الصرف الحقيقي يعكس تدهورا في القدرة التنافسية الدولية للدولة.
- فلو أخذنا على سبيل المثال الجزائر و الولايات المتحدة الأمريكية، يكون سعر الصرف كالتالي:

حيث  $(Er)$  = يمثل سعر الصرف الحقيقي، و  $(En)$  = سعر الصرف الاسمي،  $(Pus)$  = مؤشر الأسعار للسلع المتبادلة بأمريكا،  $(PdZ)$  = مؤشر الأسعار للسلع المتبادلة في الجزائر.

و عليه فإن سعر الصرف الحقيقي للدينار الجزائري مقابل الدولار، يعكس الفرق بين القوة الشرائية في أمريكا، و القوة الشرائية في الجزائر. و كلما ارتفع سعر الصرف الحقيقي للدينار، كلما انخفضت القدرة التنافسية للجزائر و العكس صحيحا.

- (3) **سعر الصرف الفعلي الحقيقي:** يعبر سعر الصرف الفعلي عن المؤشر الذي يقيس متوسط التغير في سعر صرف عملة ما بالنسبة لعدة عملات أخرى في فترة زمنية ما، و بالتالي مؤشر سعر الصرف الفعلي يساوي متوسط عدة أسعار صرف ثنائية، فهو مؤشر ذو دلالة ملائمة على تنافسية البلد تجاه الخارج، و لا بد أن نخضع هذا المعدل الاسمي إلى التصحيح بإزالة أثر تغيرات الأسعار النسبية، وهو ما يعبر عنه بسعر الصرف الفعلي الحقيقي  $Ea$ ، و يمكن أن يُعبر عنه بالعلاقة التالية<sup>8</sup>:

حيث  $(Ai)$  هي حصة الصادرات باتجاه  $(i)$  من مجموعة حصة البلد المعني بالدراسة  
(A)

$(P)$  = هو المستوى العام للأسعار في بلد  $(A)$  أو المثبط (déflateur) للنتائج البلد (a)

$(Pi)$  = هو المستوى العام للأسعار في بلد  $(i)$  أو المثبط (déflateur) للنتائج البلد (i)

<sup>6</sup> بلقاسم عباس، "سياسة أسعار الصرف"، المعهد العربي للتخطيط، الكويت، 2003، ص5.

<sup>7</sup> Gregory N Mankiw (2003), " Macroeconomic "Ed de boeck, Paris, p156.

<sup>8</sup> Yannick Marquet (2006) "conférence sur commerce et finance international " université de bourdeau p19.

(Ei) = هو سعر الصرف الاسمي للبلد (i) بالنسبة للبلد (A)

ثالثا: العوامل المؤثرة على سعر الصرف.

توجد هناك مجموعة عوامل رئيسية تؤثر في سعر الصرف هي مستويات الأسعار النسبية، التعريفات الجمركية والحصص، تفضيل السلع الأجنبية على المحلية والإنتاجية. وسنبين الآن كيف يؤثر كل عامل من هذه العوامل على سعر الصرف مع افتراض بقاء العوامل الأخرى على حالها:

وسنفترض أن أي شيء يؤدي إلى زيادة الطلب على السلع المحلية بالنسبة للسلع الأجنبية يؤدي إلى رفع قيمة العملة المحلية لأن السلع المحلية سوف يستمر بيعها حتى عندما تكون قيمة العملة المحلية مرتفعة وبالمثل أي شيء يؤدي إلى زيادة الطلب على السلعة الأجنبية بالنسبة للسلع المحلية يؤدي إلى انخفاض قيمة العملة المحلية لأن السلع المحلية سيستمر بيعها فقط إذا كانت قيمة العملة المحلية منخفضة.

(1) **مستويات الأسعار النسبية:** حسب نظرية تعادل القوة الشرائية، عندما ترتفع أسعار السلع المحلية (مع بقاء أسعار السلع الأجنبية ثابتة) ينخفض الطلب على السلع المحلية ويتجه سعر العملة الوطنية نحو الانخفاض حيث يمكن الاستمرار في بيع السلع المحلية بطريقة جيدة، وعلى العكس إذا ارتفعت أسعار السلع الأجنبية بحيث أن السعر النسبي للسلع المحلية ينخفض فإن الطلب على السلع المحلية يزداد ويمثل قيمة العملة الوطنية نحو الارتفاع لأن السلع المحلية سيستمر بيعها حتى مع ارتفاع قيمة العملة المحلية وفي الفترة الطويلة، فإن ارتفاع مستوى الأسعار في دولة ما (بالنسبة إلى مستوى السعر الأجنبي) تسبب في انخفاض قيمة عملتها و انخفاض مستوى الأسعار النسبية مما يتسبب في ارتفاع قيمة عملتها.<sup>9</sup>

(2) **التعريفات الجمركية والحصص:** إن الحواجز على التجارة الحرة مثل التعريفات الجمركية (الضرائب على السلع المستوردة مثلا) والحصص (القيود على كمية السلع التي يمكن استيرادها) يمكن أن تؤثر في سعر الصرف.

ونفترض أن أمريكا قد فرضت تعريفات جمركية أو حددت حصة على الطلب الياباني إن فرض أن هذه القيود على التجارة يزيد من الطلب المحلي على الطلب الأمريكي ويمثل سعر الدولار إلى الارتفاع لأن الطلب الأمريكي سيستمر يباع حتى مع ارتفاع قيمة الدولار، فالتعريفات قيمة عملة الدولار في الفترة الطويلة.

<sup>9</sup>د/ محمود حميدات، "مدخل للتحليل النقدي"، ديوان المطبوعات الجامعية. الجزائر، 1966، ص 111.

- (3) **تفضيل السلع الأجنبية على السلع المحلية:** فالزيادة في الطلب على صادرات دولة ما يتسبب في ارتفاع عملتها في الفترة الطويلة، وعلى العكس فإن الزيادة في الطلب على الواردات تسبب في انخفاض قيمة العملة المحلية (الوطنية).
- (4) **الإنتاجية:** إذا أصبحت دولة أكثر إنتاجية من غيرها من الدول الأخرى فإن منظمات الأعمال في هذه الدول يمكن أن تخفض أسعار السلع المحلية، بالنسبة لأسعار السلع الأجنبية وتظل تحقق أرباحاً، والنتيجة هي زيادة الطلب على السلع المحلية و ميل سعر العملة المحلية إلى الارتفاع لأن السلع المحلية ستستمر تباع عن القيمة المرتفعة للعملة، ومع ذلك فإذا تفهقت إنتاجية الدولة بالنسبة للدول الأخرى، فإن السلع التي تنتجها تصبح نسبياً غالية الثمن وتميل قيمة عملة الدولة إلى الانخفاض، ففي الفترة الطويلة كلما زادت إنتاجية دولة ما بالنسبة إلى الدول الأخرى ترتفع قيمة عملتها.
- وآخر ما نصل إليه أنه إذ أدى عامل من العوامل السابقة إلى زيادة الطلب على السلع المحلية بالنسبة إلى السلع الأجنبية، فإن العملة المحلية ستزداد قيمتها وإذا أدى أي عامل منها إلى انخفاض الطلب النسبي على السلع المحلية، فإن العملة المحلية ستخفض قيمتها<sup>10</sup>.
- (5) **موقف ميزان المدفوعات:** يتضمن ميزان المدفوعات المعاملات الاقتصادية (التجارية والمالية) التي تمت بين دولة معينة وغيرها من الدول خلال سنة مالية وذلك في شكل معين تحت مجموعات مترابطة ومتجانسة، ويعتبر ميزان المدفوعات لدولة معينة من العوامل الهامة التي تؤثر على معدل تبادل أو سعر الصرف لعملة تلك الدولة. فالدولة التي تزيد صادراتها المجمعة عن وارداتها المجمعة سوف تحقق فائض في ميزان مدفوعاتها، وهذا الفائض سوف يؤدي إلى زيادة الطلب على عملة هذه الدولة، مما يؤدي إلى زيادة قيمة عملتها والذي يتمثل في زيادة سعر صرف هذه العملة. والعكس صحيح، فإن الدولة التي لدىها عجز في ميزان مدفوعاتها سوف تعاني من هبوط قيمة عملتها أي انخفاض سعر الصرف لهذه العملة.

### المطلب الثاني: ميزان المدفوعات

إن لميزان المدفوعات أهمية كبيرة من خلال دراسة مفرداته حيث يعكس لنا درجة التقدم الاقتصادي في هذا البلد و يمكننا من تحديد مركزه المالي للعالم الخارجي لذلك يتناول هذا المطلب مفهوم و أهمية وهيكل ميزان المدفوعات.

**أولاً: مفهوم ميزان المدفوعات و أهميته.**

#### (1) مفهوم ميزان المدفوعات:

يعتبر ميزان المدفوعات Balance of Payments من أهم المؤشرات الاقتصادية لمعرفة وضع البلد في المدى قصير<sup>11</sup>، حيث يعرف على أنه سجل منتظم و ميوب للمعاملات الاقتصادية بين المقيمين في بلد معين و باقي بلدان العالم خلال فترة زمنية معينة غالباً ما تكون سنة<sup>12</sup>.

كما يعرف أيضاً بأنه " حساب يحمل تسجيلات منظمة لجميع المعاملات خلال سنة بين المقيمين و غير مقيمين"<sup>13</sup>.

<sup>10</sup>د/ محمود حميدات، مرجع سبق ذكره ص 111.

<sup>11</sup> بسام الحجار، عيد الله رزق، "الاقتصاد الكلي"، دار المنهل اللبناني، الطبعة الأولى، بيروت 2010، ص 346.

<sup>12</sup> احمد فريد مصطفى، "الاقتصاد الدولي"، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، 2007، ص 48.

<sup>13</sup>Brahim Gundouzi, *Relations Economiques Internationales*, éditions el maarifa, Alger, p11.



أما حسب الصندوق النقد الدولي فيعرف ميزان المدفوعات على انه بيان إحصائي يلخص المعاملات بين المقيمين و غير المقيمين خلال فترة زمنية معينة، ويتألف من حساب السلع و الخدمات، و حساب الدخل الأولي، و حساب الدخل الثانوي، و حساب الرأسمالي، و الحساب المالي، وفق نظام القيد المزدوج<sup>14</sup>، و الذي يتم بموجب هذا القيد تسجيل كل عملية تجري مع العالم الخارجي مرتين، مرة في الجانب الدائن و مرة في الجانب المدين<sup>15</sup>، حيث يتكون الجانب الدائن من مدفوعات الدول الأجنبية لصالح الدول خلال عام معين بينما يتألف الجانب المدين من مدفوعات تلك الدولة إلى الدول الأجنبية خلال نفس الفترة<sup>16</sup>.

من خلال ما سبق يتضح أن ميزان المدفوعات هو سجل حسابي منظم يحتوي على جميع المعاملات الاقتصادية و المالية بين الدولة و باقي دول العالم خلال سنة.

### (2) أهمية ميزان المدفوعات<sup>17</sup>.

تبرز أهمية اقتصادية لميزان المدفوعات بجوانب عدة، فالمعاملات الاقتصادية المسجلة في الميزان تعكس درجة تلاحم الاقتصادي العالمي، كما أن محتوى هذه المعاملات الاقتصادية تعكس هيكل الإنتاج و قوى الاقتصاد الوطني و قدرتها التنافسية، و مدى استجابته لتطور قوى الإنتاج دولياً. وهنا يبرز دور آليات تصحيح الاختلال في ميزان المدفوعات كمتغيرات تلقائية أو متغيرات تستجيب لتوجهات السياسة الاقتصادية في توجيه حركة المتغيرات الاقتصادية الداخلية و متغير سعر الصرف بملائمة الوضعية السائدة في الميزان، في كونه يعكس هيكل و تركيب الاقتصاد القومي، و يمثل الجسر الذي من خلاله يتم تبادل التأثيرات الخارجية مع العالم، كما يكشف المركز الخارجي للدولة من حيث القوة و الضعف و من ثم يشكل أداة رئيسية لتحليل الجوانب النقدية من التجارة الدولية لأي بلد، مؤشراً لسياستها المالية و النقدية و السياسات الصرف بشأن الحاجة للتعديل متى ما حدث اختلال خارجي.

### ثانياً: هيكل ميزان المدفوعات.

يقسم ميزان المدفوعات أفقياً إلى جانبين أحدهما مدين و الآخر دائن، فالجانب المدين تسجل فيه كل عملية يترتب عليها خروج العملة الأجنبية من دولة إلى أخرى (الواردات) و كل ما من شأنه خلق التزام للدولة قبل دول أخرى، أما الجانب الدائن تسجل فيه كل عملية يترتب عنه دخول للعملة الأجنبية (الصادرات) و كل ما من شأنه خلق حقوق للدولة من قبل المستوردين الأجانب<sup>18</sup>.

أما عمودياً فلا توجد تقسيمات موحدة بين الدول و من بين التقسيمات الشائعة نورد هذا التقسيم لتمييزه بالوضوح و المنطقية، و ثم تقسيم هذا الميزان الى قسمين ميزان الحساب الجاري ميزان رأسمال و ذلك نظراً لتشابه المعاملات الاقتصادية الدولية، ويشمل كل قسم على النحو التالي:

<sup>14</sup> صندوق النقد الدولي، "دليل ميزان المدفوعات و وضع الاستثمار الدولي"، الطبعة السادسة، 2009، ص 9.  
<sup>15</sup> سمير فخري نعمة، "العلاقات التبادلية بين سعر الصرف و سعر الفائدة و انعكاسها على ميزان المدفوعات"، دار البازوري العلمية للنشر و التوزيع، عمان، الاردن، 2011، ص 71-72.  
<sup>16</sup> محمد زكي الشافعي، "مقدمة في العلاقات الاقتصادية الدولية"، دار النهضة العربية، بيروت، ص 72.  
<sup>17</sup> سمير فخري نعمة، مرجع سبق ذكره، ص 71-72.

<sup>18</sup> احمد فريد مصطفى، مرجع سبق ذكره، ص 72.

- (1) حساب العمليات الجارية CurentAccount: و الذي يضم  
 ✓ الحساب التجاري: ويضم الصادرات و الواردات من السلع و البضائع و يطلق عليه بالتجارة المنظورة، و يضم العوائد المحصلة أو المدفوعة عن الخدمات مثل خدمات النقل، التأمين و السياحة و الصرافة، عوائد الاستثمار و يطلق عليه بالتجارة غير المنظورة<sup>19</sup>.  
 ✓ حساب التحويلات من جانب واحد: و يضم هذا الحساب المدفوعات المحولة من جانب واحد و التي تكون لغرض هبات و هدايا التي لا ترد أو تحويلات العالمين الأجانب إلى أوطانهم<sup>20</sup>.
- (2) حساب العمليات الرأسمالية Capital Account: و يشمل تدفق رأس المال بين البلد المعني و باقي العالم<sup>21</sup>:

- ✓ حساب رأس المال طويل الأجل: و هي التدفقات الرأسمالية التي تتجاوز السنة الواحدة كالفروض طويلة الأجل و الاستثمارات المباشرة أو شراء الأوراق المالية (أسهم و السندات، أو بيعها من و إلى الخارج).  
 ✓ حساب رأس المال القصير الأجل: و هي التدفقات الرأسمالية التي لا تتجاوز السنة الواحدة مثل العملات الأجنبية و الودائع المصرفية الأوراق المالية قصيرة الأجل و الكمبيالات.

و عادة ما يطلق على ميزان العمليات الجارية + ميزان التحويلات من جانب واحد + حركة رؤوس الأموال الطويلة الأجل بالميزان الأساسي  
 كما يتم كتابة معادلة ميزان المدفوعات كالتالي:

Balance des opérations courantes	Balance des opérations en capital	Balance des opérations financières
Balance des paiements		

مع إن:

DF: ميزان المعاملات المالية خارج الاحتياطات.

DR: التغير في الأصول الاحتياطية الإجمالي للبنك المركزي.

<sup>19</sup>BrahimGundouzi, Op Cit, p 13-14

<sup>20</sup> زينب حسين عوض الله، "الاقتصاد الدولي"، دار الجامعة الجديدة، 2004، ص 66.

<sup>21</sup> عبد القادر سيد متولي، "الاقتصاد الدولي - النظرية و السياسات -"، الطبعة الاولى، دار الفكر، عمان، ص 124 - 125.



	<p>ب. الاستلام و التنازل عن الموجودات غير المالية و غير الإنتاجية.</p> <p><b>2. العمليات المالية:</b></p> <p>أ. الاستثمار المباشرة.</p> <p>ب. الاستثمار في القيم المنقولة.</p> <p><b>.III حساب السهو و الخطأ و بنود الموازية الأخرى</b></p>
--	---

المصدر: FMI, Manuel de la Balance de paiement

**المطلب الثالث: أنظمة سعر الصرف و أثرها على ميزان المدفوعات.**

أن سعر الصرف يتحدد بالطلب والعرض للصرف الأجنبي، ويتحدد ثمن التوازن عندما يتساوى الطلب مع العرض، ومن الممكن أن يتحدد التوازن بينهما دون تدخل جهاز الثمن إذا تدخلت الدولة بإجراءات أخرى من شأنها أن تؤثر في ظروف الطلب أو ظروف العرض بما يحقق التسوية بينهما دون الاعتماد على سعر الصرف، وهذا ما يعرف باسم مبدأ الرقابة على الصرف<sup>22</sup>.

**(1) نظم سعر الصرف<sup>23</sup>:**

عرف نظام الصرف عدة محطات في تطوره، بدءاً من قاعدة الذهب و انتهاءاً اليوم إلى النظام العائم.

**أ\_ قاعدة الذهب:**

- في ظلها كانت العملات تقوم بذهب و لحاملها الحق في تحويلها إلى ذهب. و مادام لكل عملة ما يقابلها من ذهب يصبح لكل عملة سعر الصرف مقابل العملات الأخرى. و تلتزم الدولة بالاحتفاظ بغطاء الذهب يمثل مئة في مئة من قيمة العملة تصدرها ما دامت قابلة للتحويل إلى ذهب. هذا الالتزام لم تنقيد به الدول و إنما كانت تحتفظ بجزء من الغطاء على هيئة ذهب مع استعدادها للتحويل العملة إلى ذهب عند الطلب.
- و قد جابهت الدول مشكلات كثيرة في ظل هذه القاعدة خاصة بالنسبة لقدرتها على زيادة أو خفض كمية النقود داخل الاقتصاد الوطني خاصة في حالات تعرضه لبعض الهزات التي تزعزع ثقة المواطنين في احتفاظهم بالعملات الورقية مما يضطرهم لاستبدالها بالذهب. و قد استمر العمل بقاعدة الذهب خلال الجزء الأخير من القرن التاسع عشر و حتى

<sup>22</sup> <https://sites.google.com/site/unisp21/145>, 21/03/2016, 19 :01.

<sup>23</sup> هيثم عبد الكريم شعبان، التحليل الاقتصادي الكلي، ميزان المدفوعات و سعر الصرف، مقالة منشورة في المجال الاقتصادية، 2016.

الكساد الكبير في الفترة 1929\_1933 حيث تدهور حجم التجارة الدولية بشكل كبير و أصبحت الحاجة ملحة لإيجاد نظام نقدي عالمي يساعد على حل مشاكل التمويل الدولي و إرسال قاعدة ثابتة للتجارة الدولية.

### ب\_ نظام سعر الثابت:

- في عام 1944 عقدت الأمم المتحدة اجتماعا في بريتنوودز و تم الاتفاق على إنشاء نظام نقدي عالمي جديد يعتمد نظام سعر الصرف الثابت لجميع العملات نقابل بعضها البعض. و استخدم الدولار الأمريكي كعملة رئيسية عالمية تتحدد على أساسها أسعار عملات الدول الأخرى، و اتفق على تحديد قيمة الدولار بالنسبة للذهب بحيث تكون 35 دولار للاقية من الذهب. و قد استمد الدولار الأمريكي هذا الدور من قوة الاقتصاد الأمريكي في العالم في ذلك الوقت. و في هذا النظام لم تعد العملات قابلة للتحويل إلى ذهب فيما عدا الدولار الأمريكي و بقي الذهب يستخدم كجزء من الاحتياطات الدولية و في تسوية المدفوعات الدولية بين البنوك المركزية.
- في الستينات من القرن الماضي بدأت تظهر قوى اقتصادية كبرى كألمانيا و اليابان و أصبحت تنافس الولايات المتحدة في زعامة العالم اقتصاديا. و بدأ الاقتصاد الأمريكي يعاني من العجز في ميزان المدفوعات في تعامله مع هذه الدول. و تبع ذلك ضعف الدولار الأمريكي مقابل عملات هذه الدول، و بدأ المتعاملون مع أمريكا يطالبونها بتحويل ما بحوزتهم من دولارات إلى ذهب حتى أصبحت موجوداتها من الذهب لا تكفي الدولارات التي في خارجها فقررت في عام 1971 وقف تحويل الدولار إلى ذهب و انتهى بذلك عصر سعر الصرف الثابت.

### ج\_ نظام سعر الصرف المتغير (المعوم):

- في عام 1973 أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية و معظم دول أوروبا تعويم عملاتها، بمعنى أن سعر الصرف العملات يتحدد على أساس العرض و الطلب على العملة. و هذا يتحدد نتيجة عوامل عديدة أهمها قوة الاقتصاد الداخلي، و حجم تعاملاته الخارجية، و موقف ميزان المدفوعات، و سعر الفائدة.

### ■ المقارنة بين أنظمة الصرف:

هناك العديد من الدراسات و الأدبيات الاقتصادية حول مزايا و عيوب أنظمة الصرف، و مدى قوة أسعار الصرف الثابتة و المرنة في عزل الاقتصاد عن الصدمات الداخلية و الخارجية، و لذلك سنحاول من خلال الجدول رقم (1\_2) أن نلخص الأسس التي يقوم عليها كل نظام (ثابت، مرن) مع ذكر أهم الايجابيات و السلبيات التي يحتويها.

جدول رقم (2\_1): المقارنة بين نظم الصرف

التعيين	نظام الصرف الثابت	نظام الصرف المرن
الأسس	<p>_ يكون البنك المركزي مستعداً لتوفير النقد الأجنبي.</p> <p>_ يتدخل البنك المركزي من حين لآخر في سوق النقد الأجنبي للإبقاء على سعر الصرف داخل الحدود المعلنة سلفاً.</p>	<p>_ لا يلتزم البنك المركزي بتوفير نقد الأجنبي.</p> <p>_ قد يتدخل البنك المركزي في سوق النقد الأجنبي لتسهيل العمليات أو في حالة التقلبات الكبيرة.</p>
المزايا	<p>_ انخفاض تقلبات أسعار الصرف.</p> <p>_ توفير ركيزة للأسعار الاسمية، و بالتالي تخفيف التوقعات التضخمية.</p> <p>_ دعم سياسات حكيمة لتعزيز استمراري الربط.</p> <p>_ تعزيز الموثوقية.</p>	<p>_ يعزل النظام النقدي المحلي عن الصدمات الخارجية.</p> <p>_ يسمح باستقلالية السياسة النقدية و إمكانية قرض آخر المطاف</p> <p>_ يوفر مرونة اكبر للسياسات، في مواجهة الصدمات.</p> <p>_ يتيح مجالاً محدوداً للهجمات المضاربين.</p> <p>_ تشجيع تغطية مخاطر الصرف.</p>
السلبيات	<p>_ تسهيل الهجومات المضاربين.</p> <p>_ عدم القدرة على تهيئة التقلبات القصيرة المدى في أسعار الفائدة.</p> <p>_ يشجع المخاطرة غير المغطاة و الخطر المعنوي.</p> <p>_ تضارب بين التثبيت الاقتصادي و القدرة التنافسية.</p> <p>_ الحاجة إلى الاحتفاظ بالاحتياطات ملائمة من النقد الأجنبي.</p>	<p>_ خطر التقلب الكبير لسعر الصرف.</p> <p>_ فقدان الركيزة (أداة التثبيت الاسمية).</p> <p>_ تزايد الحاجة إلى خبرة السلطات النقدية لتطبيق ركيزة اسمية بديلة و إطار نقدي ملائم.</p>

المصدر: أمين صيد، " سياسة الصرف كأداة لتسوية الاختلال في ميزان المدفوعات "، مكتبة حسن العصرية لنشر، بيروت، 2013، ص 55.

## (2) نظام الرقابة على سعر الصرف<sup>24</sup>.

### مفهوم الرقابة على الصرف:

الرقابة على الصرف هي تامين استخدام الموارد من العملات الأجنبية المتوفرة و المرتقبة طبقا للمصالح الوطنية، و هي إجراء تتخذه الدولة من اجل رفع سعر عملتها و المحافظة على قيمته في أسواق الصرف، يتم ذلك بان تقرر الدولة سعرا معيناً لعملتها ثم تقوم بوضع نظام كامل لمراقبة هذا السعر حتى لا ينخفض أو يرتفع إلا في حدود الهامش المسموح به.

كان الغرض من الرقابة على الصرف في بداية ظهورها هو الحد من خروج رؤوس الأموال إلى الخارج ثم أصبحت أداة للمحافظة على سعر الصرف الرسمي للعملة من اجل تحقيق التوازن في ميزان المدفوعات، و تلجا الدولة إلى فرض الرقابة على سعر صرفها تجنباً للحد من العجز في ميزانها الخارجي و الذي يعني أن المدفوعات إلى الخارج أكثر من الإيرادات.

### الرقابة على سعر الصرف:

- تتمثل عملية الرقابة على الصرف في مجموعة من الأحكام التي تمنع القيام بالتصرفات معينة كمنع التعامل بالتعامل
- بالعملات على الأفراد و اقتصاره على الجهات الرسمية التي تتولى الرقابة على الصرف ، و كذلك العمل على تقييد و إيراداتها بإتباع نظام الحصص ، أو بإتباع نظام أوسع للتخلص من العجز الحاصل بين الإيرادات و النفقات عن طريق تقييد جميع مدفوعاتها إلى الخارج ، و كل هذه الإجراءات تدور حول فكرة المحافظة على ميزان الخارجي للدولة و محاولة التخلص من العجز، و الغرض من الرقابة على الصرف يتمثل في:
- أ. المحافظة على العملة فوق المستوى السائد وفق ظروف العرض و الطلب، حيث تقوم بعض الدول على تثبيت القيمة الخارجية للعملة عند مستوى أعلى من الذي تحدده قوى السوق. و ذلك لأسباب عديدة، فقد تحتاج الدولة إلى استيراد كميات كبيرة من المواد الخام و التجهيزات الرأسمالية لتنفيذ برامج التنمية الاقتصادية، كما قد تحتاج لسداد ديونها الخارجية.
  - ب. التغلب على النقص الذي تعانيه الدولة في الأرصدة الأجنبية من عملات و ذهب و محاولة الحد من الطلب عليها و كذلك الحد من هروب رؤوس الأموال لا يمكن أن يتم بدون تصريح أو ترخيص من سلطات الرقابة على الصرف.
  - ت. رفع الأسعار الداخلية لإنعاش الصناعات الهامة و مواجهة الكساد و تشجيع الإنعاش و هذا عن طريق إتباع نظام الرقابة على الصرف للمحافظة على قيمة منخفضة للعملة بهدف تشجيع الصادرات و تقليل الواردات.
  - ث. استقرار أسعار الصرف حيث أن تقلبها يؤدي إلى تضرر الصناعة و التجارة فقد ترى الحكومة تقييد المعاملات التي تتم على أساس سعر الصرف الحر و إعلان استعدادها للتحويل على أساس سعر الصرف الرسمي المحدد.
  - ج. حماية الصناعات المحلية و الحد من استيراد السلع غير ضرورية و ذلك بمنح رخص لاستيراد السلع الضرورية فقط.
  - ح. زيادة دخل الدولة و تقوية مركزها التنافسي من خلال قيام البنك المركزي ببيع العملات الأجنبية بمعدلات أسعار أعلى من بمعدلات شراءها من الأسواق الدولية، لذلك فان الرقابة على الصرف تساعد للدولة على ضمان مركزها الاقتصادي مع الدول الأخرى.

<sup>24</sup> عبد الجليل هجيرة ، مذكرة نيل شهادة الماجستير اثر تغيرات سعر الصرف على الميزان التجاري دراسة حالة الجزائر. جامعة ابي بكر بلقايد تلمسان الجزائر 2011\2012. ص 42،43.

■ علاقة سعر الصرف بميزان المدفوعات:

أن سعر الصرف يتحدد بقوى العرض و الطلب في ظل نظام التعويم و أن العملة هو حجم التعامل مع العالم الخارجي الذي يصور ميزان المدفوعات دولة ما يعني أن عرض عملتها اكبر من الطلب عليها و العكس في حالة وجود فائض في هذا الميزان.

و مدام عرض العملة اكبر من الطلب عليها فسينخفض سعر صرفها مقابل العملات العالمية الأخرى مما يجعل أسعار السلع و الخدمات المنتجة محليا اقل بالمقارنة مع السلع و الخدمات المماثلة في دول العالم الأخر.

و في نفس الوقت تصبح أسعار السلع الأجنبية مرتفعة مما يؤدي إلى زيادة الصادرات من ناحية و تقليل الواردات من ناحية أخرى و بالتالي يمكن التخلص من العجز في ميزان المدفوعات. هذا التحليل يعتمد بالطبع على مدى مرونة في تخفيض الواردات و مدى قدرة الاقتصاد الداخلي على زيادة الإنتاج المحلي و من ثم زيادة الصادرات حيث قد يعجز الاقتصاد الداخلي عن تحقيق ذلك و من ثم تظل قيمة العملة في الانخفاض بدون قدرة الاقتصاد على التخلص من عجز كما في الولايات المتحدة الأمريكية خاصة بعد عام 1981 و في العديد من البلدان النامية.

المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية حول الدراسات السابقة

يحتوي هذا المبحث على الدراسات التي تطرق إليها سابقا و التي لها علاقة بموضوعنا و قد تم تقسيمها إلى مطلبين عرض الدراسات السابقة، أما المطلب الثاني علاقة الدراسات السابقة بالمذكرة محل الدراسة.

المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة

1) دراسة: اويابة صالح، بعنوان: اثر التغير في سعر الصرف على التوازن الاقتصادي (دراسة حالة الجزائر 1990\_2009)، مذكرة الماجستير، معهد العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، المركز الجامعي بغرداية، 2010\_2011.

تناول الباحث في هذه الدراسة تأثير التغير في سعر الصرف على كل من التوازن الداخلي و الخارجي، و تؤثر سياسة سعر الصرف على المتغيرات الاقتصادية الكلية، مثل تأثيرها على ميزان المدفوعات، و ذلك باستخدام أدوات أهمها تعديل سعر الصرف العملة، استخدام احتياطي الصرف، سعر الفائدة، الرقابة على الصرف. حيث تهدف دراسة الباحث إلى محاولة فهم و إدراك العلاقة بين سعر الصرف و التوازن الداخلي و الخارجي، و كذلك تهدف إلى دراسة اثر التغيرات في أسعار الصرف على الاقتصاد الجزائري و إيجاد حلول للحد من الآثار السلبية لتقلبات أسعار الصرف و التكيف مع الصدمات الخارجية، حيث اتخذ الباحث ميزان المدفوعات لدولة الجزائر لمدة 19 سنة (1990\_2009) كعينة لدراسته. تبنى الباحث المنهج الوصفي لإستعاب الجانب النظري و المنهج التحليلي للجانب التطبيقي و المنهج التاريخي لتتبع التطور التاريخي للاقتصاد الجزائري و معالجة هذه الدراسة.

و كانت أهم نتائج الدراسة: سياسة سعر الصرف تساهم في تحقيق التوازن الداخلي و الخارجي من خلال تقليص الواردات و زيادة الصادرات من خلال تخفيض قيمة العملة و الرقابة على الصرف، و كذلك تأثير تقلبات أسعار الصرف العالمية على التوازن الاقتصادي ككل و على ميزان المدفوعات بصفة خاصة.



(2) الدراسة: عبد الجليل هجيرة، بعنوان: اثر تغيرات أسعار الصرف على ميزان التجاري (دراسة حالة الجزائر)، مذكرة شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، 2011\_2012.

تطرق الباحث في هذه المذكرة إلى دراسة اثر التغيرات سعر الصرف على ميزان التجاري الجزائري. حيث اخذ بعين الاعتبار خاصية الاقتصاد الجزائر و التي تكمن في أن الصادرات تعتمد على قطاع المحروقات بالدولار الأمريكي أما الواردات فمجملةا بعملة الاورو. و تهدف دراسة الباحث لهذا الموضوع إلى: محاولة دراسة اثر سلوك سعر الصرف على توازن الميزان التجاري، و معرفة مدى تأثير الميزان التجاري الجزائري بتغيرات سعر الصرف على ميزان التجاري. تمت معالجة هذه الدراسة بواسطة الأدوات التحليلية الإحصائية كالسلاسل الزمنية، و المعطيات المالية الخاصة بالجزائر، كما اتبع أساليب كمية حديثة في قياس العلاقة بين المتغيرات محل الدراسة. و قد توصل الباحث من دراسته هذه إلى أهم النتائج و أهمها: توجد علاقة في المدى الطويل بين تغيرات سعر الصرف الاورو، و رصيد الميزان التجاري الجزائري. انخفاض سعر الصرف الدولار الأمريكي مقابل العملات الرئيسية خاصة الاورو يشكل أصعب تحدي تواجهه الجزائر خاصة و أنها مرتبطة تجاريا بالدول الأوروبية.

### (3) دراسة:

عطاء الله بن طيرش، بعنوان: اثر تغير سعر الصرف على تحرير التجارة الخارجية (دراسة حالة الجزائر)، مذكرة ماجستير، معهد العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، المركز الجامعي بغرداية، 2010\_2011.

تندرج دراسة الباحث ضمن السياسات الاقتصادية الكلية و تحديدا في جانب الاقتصاد الدولي، و تهدف إلى دراسة اثر تغير سعر الصرف على تحرير التجارة الخارجية في الجزائر، من خلال قيامه بدراسة العلاقة بين تخفيض سعر الصرف و تحرير التجارة الخارجية على مستوى النظري، ثم حاول إسقاط ذلك على واقع الاقتصاد الجزائري. يهدف الباحث من خلال دراسته لهذا الموضوع إلى: تسليط الضوء على العلاقة بين تحرير أسعار الصرف و تحرير التجارة الخارجية، حيث تنحصر عينة الباحث في موضوعه هذا بدراسة الاقتصاد الجزائري و سياسته تجاه تحرير التجارة الخارجية و الإصلاحات الاقتصادية، و لقد عالج الباحث دراسته بإتباعه عدة مناهج رآها مناسبة وفي موضوعه فقد اتبع المنهج الوصفي الذي يسمح له بوصف الأنظمة و النظريات و تطورها، و المنهج التاريخي الذي يسمح له بدراسة المتغيرات و تتبعها في الماضي، و المنهج التحليلي و الذي يمكن من خلاله تحليل الأوضاع و العلاقات المختلفة بين المتغيرات المدروسة، و كذلك استخدام البرنامجين EViews, SPSS. لقد توصل الباحث في دراسته إلى عدة نتائج نذكر أهمها: يتأثر سعر الصرف الحقيقي للدينار الجزائري بسعر برميل النفط؛ توجد علاقة قوية بين تخفيض سعر الصرف الدينار الجزائري و الصادرات.

### (4) الدراسة :

دوحة سلمى، بعنوان: اثر سعر الصرف على ميزان التجاري و سبل علاجها (دراسة حالة الجزائر)، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، معهد العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، المركز الجامعي بسكرة، 2014\_2015.

تناولت هذه الدراسة موضوع اثر تقلبات سعر الصرف على ميزان التجاري الجزائري وتهدف دراسة الباحث لهذا الموضوع إلى: محاولة دراسة اثر سلوك سعر الصرف على ميزان التجاري، و تحديد مدى فعالية نظام أسعار الصرف المعتمدة في التخفيض من العجز في ميزان التجاري، حيث حدد الباحث عينة الدراسة في الجزائر و هذا من اجل إبراز التأثيرات التي تحدثها تغيرات سعر

الصرف على ميزان التجاري. تمت معالجة الموضوع بالاعتماد على المنهج التحليلي لدراسة و تحليل العلاقة بين متغيرات الدراسة بالإضافة إلى المنهج الإحصائي القياسي و الذي اعتمده من خلال الدراسة القياسية، و تطلب التحليل استخدام تقارير و إحصائيات صندوق النقد الدولي و التقرير بنك الجزائر بالاعتماد على برنامج Eviewse8 لإسقاط الدراسة على الجزائر من خلال بناء نموذج قياسي لتحليل اثر تقلبات سعر الصرف على الدينار الجزائري مقابل الدولار الأمريكي على الميزان التجاري. و قد توصل الباحث من خلال دراسته إلى مجموعة من النتائج أهمها: التغيرات الحاصلة في سعر الصرف لم يكن الهدف منها التأثير على ميزان التجاري بجانبه الصادرات و الواردات بقدر ما كان الهدف هو تصحيح سعر الصرف ذاته و الانتقال إلى نظام أكثر مرونة.

#### (5) دراسة:

رشيدة زاوية، بعنوان: تخفيض قيمة العملة بين اشكالية توازن و اختلال ميزان المدفوعات في المدى الطويل (دراسة حالة الجزائر 1990\_2013، مذكرة الماجستير، معهد العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، المركز الجامعي ورقلة، 2014\_2015، ).  
هدف هذه الدراسة هو معرفة مدى فعالية تخفيض قيمة العملة في معالجة الاختلال في ميزان المدفوعات، حيث حددت الباحثة عينة الدراسة في الجزائر و ذلك بغية معرفة الاثر الذي ادته هذه السياسة، بعد فترة الاصلاحات المالية و الاقتصادية التي قامت بها الجزائر، تمت معالجة الموضوع بالاعتماد على المنهج الوصفي في الجانب النظري اما في الجانب التطبيقي استعمل المنهج التجريبي الذي يستند على دراسة حالة، حيث استخدمت جداول و احصائيات متعلقة بميزان المدفوعات و سعر الصرف، كما تم تطبيق اختبار نموذج التكامل المشترك بالاعتماد على رصيد ميزان التجاري و سعر الصرف العملة المحلية مقابل الدولار الأمريكي كمتغيرات الدراسة. و حسب نتائج الاختبارات الاحصائية تبين غياب علاقة التكامل المشترك بين المتغيرين أي غياب علاقة طويلة المدى، بالإضافة لعدم وجود سببية بين سعر الصرف و ميزان التجاري، مما اتضح ان اجراءات تخفيض قيمة العملة الوطنية قصد تحسين وضعية ميزان المدفوعات للجزائر لم تكن ناجحة و بالتالي غير فعالة وذلك لظروف طبيعة التجارة الخارجية.

#### (6) الدراسة :

Nawaz ahmad, Title: Impact of Exchange Rate on Balance of Payment, Payment : An Investigation from Pakistan et at 2014.

هدفت هذه الدراسة الى معرفة أثر تقلبات سعر الصرف على ميزان المدفوعات في اقتصاد باكستان، تم جمع البيانات من الموقع الالكتروني لبنك دولة باكستان خلال الفترة من يناير 2007\_ اكتوبر 2013. تم الاعتماد على اختبار ديكي فولر، ARDL، و جرانجر للسببية. توصلت الدراسة الى وجود علاقة ايجابية بين سعر الصرف و ميزان المدفوعات و بالتالي خلصت الى أن استقرار سعر الصرف يؤدي الى تشجيع الاستثمار و من ثم تحسين ميزان المدفوعات. اوصت الدراسة بانشاء ادارة تعني بتحليل سياسات سعر الصرف (Nawaz Ahmad, et at 2014, pp32).

#### (7) الدراسة :

Oladipupo&Onotaniyohuwo, Title :Impact of Exchange rate on Balance of Payment, of Payment in Nigeria 2011.

هدفت الدراسة الى معرفة أثر سعر الصرف على ميزان المدفوعات، و افترضت وجود أثر كبير لسعر الصرف على ميزان المدفوعات، حيث هذا الاخير كمتغير تابع و كل من: سعر الصرف، كمية النقود في التداول، الناتج المحلي الحقيقي، التضخم و المستوى العام للأسعار كمتغيرات

مستقلة. غطت الدراسة الفترة 1970\_2008. توصلت الدراسة الى ان خفض سعر الصرف يؤدي الى تحسين في ميزان المدفوعات في ظل الانضباط المالي، اوصت الدراسة باستخدام سياسة سعر الصرف جنبا الى جنب مع السياسة المالية و النقدية، تنويع الصادرات لها و احلال الواردات (Oladipipupo&Onotaniyohuwo 2011, P73).

### المطلب الثاني: علاقة الدراسات السابقة بالمذكرة محل الدراسة

في هذا المطلب سنتطرق الى مقارنة دراستنا بالدراسات السابقة، حيث نستخرج اوجه التشابه و اوجه الاختلاف التي ما يلي:

#### اولا: اوجه التشابه

اتفقت دراستنا مع جميع الدراسات السابقة المختارة بالنسبة للمتغير المستقل و هو سعر الصرف، و كذا المنهج الوصفي بالنسبة للجانب النظري، و ان جميع الدراسات كانت كلية اي على مستوى الاقتصاد الكلي.

اما بالنسبة للمتغير التابع نجد ان دراسة الطالبين نواز احمد و دراسة اويابة صالح و دراسة Oladipipupo&Onotaniyohuwo، اعتمدا على ميزان المدفوعات اي ان دراستنا متشابهة بالنسبة للمتغيرات.

و بالنسبة للجانب التطبيقي فتفقت دراستنا مع دراسة الطالبة رشيدة زاوية و عبد الجليل هجيرة و طالب نواز احمد باستخدام نموذج تكامل المشترك و ذلك بالاعتماد على مخرجات EIEWS.

#### ثانيا: اوجه الاختلاف

اختلفت درابتنا مع الدراسات السابقة المختارة في فترة الدراسة بحيث دراستنا احدث مما سبق. معظم الدراسات اعتمدت على رصيد ميزان التجاري كمتغير تابع، في حين دراستنا اعتمدت على رصيد ميزان المدفوعات.

اختلفت دراستنا مع الدراسات الاجنبية المختارة في اختيار مكان العينة، بحيث دراستنا تدرس حالة الجزائر اما الدراسات الاجنبيتين احدهما حالة باكستان و اخرى حالة النيجر.

و في الاخير نجد ان دراستنا مكملة لجميع الدراسات المختارة.

### خلاصة الفصل:

تعتبر أسعار الصرف عنصر هام يساهم في تنشيط التجارة الخارجية و توسيع الأسواق الدولية بصفقتها وسيلة ربط بين اقتصاديات مختلف الدول العالم، و ذلك من خلال توسع نشاط التصدير و الاستيراد، فسعر الصرف يجسد أداة ربط بين اقتصاد المحلي و باقي دول الاقتصاديات، بالإضافة إلى ذلك يربط بين أسعار السلع في الاقتصاد المحلي و أسعارها في السوق العالمي.

في حين يعتبر ميزان المدفوعات الصورة المكثفة للعلاقات الاقتصادية الدولية و هو يبين صافي تعامل الاقتصادي في علاقته مع اقتصاديات العالم الأخر. و منه فميزان المدفوعات يظهر مركز المالي للدولة اتجاه بقية العالم و مستوى النشاط الاقتصادي. و قد يتعرض هذا النظام إلى الاختلال مؤقتا كان أم دائما، لذا لا بد من ألجوء إلى الحلول تتمثل في مختلف السياسات التصحيحية و مثال ذلك الإجراءات التي تتخذها السلطات النقدية لعلاج الاختلال في ميزان المدفوعات، على سبيل إجراءات سعر الصرف.

حيث رأينا في هذا الفصل أن سعر الصرف يتحدد بقوى العرض و الطلب في ظل نظام التعويم و أن العملة هو حجم التعامل مع العالم الخارجي الذي يصور ميزان المدفوعات دولة ما يعني أن عرض عملتها اكبر من الطلب عليها و العكس في حالة وجود فائض في هذا الميزان، و مدام عرض العملة اكبر من الطلب عليها فسينخفض سعر صرفها مقابل العملات العالمية الأخرى مما يجعل أسعار السلع و الخدمات المنتجة محليا اقل بالمقارنة مع السلع و الخدمات المماثلة في دول العالم الأخر.

و من خلال هذا التحليل نلاحظ أن العلاقة تبادلية بين سعر الصرف و التغيرات في ميزان المدفوعات، و هذا ما سنقوم بدراسته من خلال دراسة القياسية في الجزء الموالي من دراستنا.

# الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

## تمهيد:

من خلال هذا الفصل سيتم مناقشة مدى تأثير سعر الصرف على ميزان المدفوعات الجزائري، انطلاقا من مختلف المتغيرات الدراسة المختارة و المتمثلة في سعر الصرف بالدولار الامركي و كذا رصيد ميزان المدفوعات، مع تحليل مختلف التطورات التي عرفتها الجزائر و ذلك خلال فترة الدراسة و المحددة بالفترة من 1990 الى غاية 2014، ولهذا تم تقسيم هذا الفصل الى مبحثين هما:

المبحث الاول: الطريقة و الادوات المستخدمة في الدراسة

المطلب الاول: الطريقة المستخدمة في الدراسة

المطلب الثاني: الادوات المستخدمة في الدراسة

المبحث الثاني: نتائج الدراسة و مناقشتها

المطلب الأول: نتائج الدراسة

المطلب الثاني: مناقشة النتائج

### المبحث الاول: الطريقة و الادوات المستخدمة في الدراسة

في هذا المبحث سوف نتطرق الى كيفية اختيار عينة و مجتمع الدراسة، و سبب تطور متغيرات الدراسة، بالإضافة لطرق الحصول على البيانات المستخدمة في التحليل، مع الاشارة للنموذج المستخدم في الدراسة.

### المطلب الاول: الطريقة المستخدمة في الدراسة

سنتطرق في هذا المطلب الى طريقة اختبار مجتمع الدراسة و العينة، بالإضافة الى التطور المتغيرات الدراسة خلال الفترة المحددة ب 1990\_2014، مع الاشارة الى مصادر البيانات.

#### اولا: اختبار عينة الدراسة و مجتمع الدراسة

انطلاقا من هدف الدراسة المتمثل في تأثير التغير في سعر صرف العملة على رصيد ميزان المدفوعات، و الرغبة في معرفة مدى فعالية الأدوات المستخدمة في علاج الاختلالات التي يعاني منها ميزان المدفوعات، تم اختبار الجزائر كعينة من الدول النامية كونها تعاني من مشاكل في ميزان مدفوعاتها حيث تم الحصول على البيانات والاحصائيات المتعلقة بالدراسة و ذلك من مصادر رئيسية متمثلة في التقارير النشرات السنوية الصادرة عن الهيئات الرسمية، كالبنك المركزي الجزائري.

كما يرجع اختيار الفترة الممتدة ما بين 1990\_2014 الى تطور الجهاز المصرفي و المالي و الاصلاحات العميقة للاقتصاد الجزائري، والتي عرفت تطورا خلال تلك الفترة، لكونها حافلة بالقوانين الاقتصادية و المصرفية، التي فيها أهم الاصلاحات و المتمثل في قانون النقد و القرض الذي صدر في افريل 1990.

#### ثانيا: تطور متغيرات الدراسة خلال الفترة 1990\_2014

في ضوء الأزمة الحادة التي واجهت الجزائر في نهاية الثمانينات، و مع توقف الجهات المانحة للقروض عن منح قروض جديدة للجزائر، و إصرارها على التواصل الى اتفاق مع الهيئات المالية الدولية، لجأت الجزائر الى صندوق النقد الدولي و البنك الدولي للحصول منها على قروض و مساعدات ميسرة لسد العجز الخارجي في العملات الأجنبية، و قامت في هذا الاطار بعقد مجموعة من الاتفاقيات مع صندوق النقد الدولي، تمثلت في<sup>25</sup>:

الاستعداد الائتماني الأول من 30 ماي 1989 إلى 30 ماي 1990، ثم اتفاق الاستعداد الائتماني الثاني من 03 جوان 1991 إلى 30 مارس 1992، و أخيرا اتفاق التصحيح الهيكلي من 09 أفريل 1994 إلى غاية 09 أفريل 1998، و الهدف من هذه الاتفاقيات هو الحصول على الموارد المالية الضرورية من صندوق النقد لدولي، و تعهد الحكومة الجزائرية نذاكبتنفيذ برنامج التكيف و الاستقرار المدعوم من قبل الصندوق، في اطار إعادة هيكلة الاقتصاد الجزائري، لتدارك وضعيتها الاقتصادية المزرية على مستوى السوق الدولي.

<sup>25</sup> رشيدة زاوية، "تخفيض قيمة بين إشكالية توازن و اختلال ميزان المدفوعات في المدى الطويل دراسة تحليلية لحالة الجزائر خلال الفترة 1990\_2013، مذكرة ماجستير مالية دولية، ورقة، 2015، ص 43.

(1) تطور سعر الصرف الدينار الجزائري: قد عرفت انظمة تسعير الدينار الجزائري و الصرف عدة تغيرات يمكن إدراجها فيها يلي<sup>26</sup>.

### المرحلة الأولى: 1962 الى 1970

في بداية الاستقلال أمنت الجزائر لعمليتها حرية التبادل و التحويل الكلي داخل منطقة الفرنك، و ظل على حاله الى غاية 1969 تاريخ انخفاض العملة الفرنسية سبب ضعفها ما اجى الى الانخفاض المستمر للدينار الجزائري مقابل مختلف العملات العملات هو ما ترتب عنه إعادة تقييم تكاليف المشاريع المستمرة التي انطلقت في اطار المخططات الرباعي الاول 1970\_1973 و بعد خروج الجزائر من هذه المنطقة اتبعت نظام الرقابة على الصرف الذي كان مطبقا في كل دول العالم الثالث.

### المرحلة الثانية: 1971 الى 1987

تميزت هذه المرحلة بأهمية كبيرة سجلت تطبيق نظام جديد للتسيير مع انطلاق المخطط الاقتصادي للتنمية و أمام هذه الوضعية التي اقترنت بالتخلي عن أسعار الصرف الثابتة و المتبينة عن اتفاقية بريتن وودز و عن تعويم اسعار الصرف تم إتخاذ قرار تغيير نظام التسعير الدينار الجزائري عشية انطلاق المخطط الرباعي الثاني 1974\_1977.

إن الرقابة الصارمة و المستمر على التجارة الخارجية ساهمت في كبح عملية التصدير و الرفع من المستوى التضخم، كما مارس التقييم الزائد للدينار أثار سلبية على الاقتصاد مجملها مناقضة للتطور الصناعي المشروع في 1966. فقد وصل الى حد مرتفع بين 1983 و 1986 أين الدولار الأمريكي كسب قوة كبيرة في أسواق المالية العالمية، و بعد 1986 أعلن تعديل طفيف على حساب معدل صرف الدينار الجزائري. فأصبح التغيير النسبي لكل عملية تدخل في سلة الدينار يحسب على أساس معدل الصرف السائد في سنة 1974 و هذا ما اعتبر تمهيدا لسياسة التسيير الحركي لمعدل صرف الدينار الجزائري التي شرع في العمل بها انطلاقا من مارس 1987.

### المرحلة الثالثة 1988 الى 1994

لقد ادى التدهور المفاجيء لسعر البترول 1986، و كذا تضخم مواعيد الإستحقاق للديون الخارجية الى دخول الإقتصادي الجزائري في أزمة حادة تميزت بعجز مزدوج في ميزانية الدولة. و خاصة ميزات المدفوعات، كما ساهمت الإختلالات السياسية و الإقتصادية و العالمية لسنوات 1988 و التي مست بالضرورة البلدان ذات الإقتصاد الإداري في ظهور أثار مباشرة على الإقتصاد الجزائري و على الوضعية الإجتماعية مما أحدث مظاهرات شعبية كبيرة في أكتوبر 1988 والتي أعطت عهدا جديدا لتلاشي نظام التسيير الإشتراكي. مما إستوجب إدخال إصلاحات جذرية على مختلف مجالات إقتصادية الوطني. تهدف الى الإنتقال التدريجي و بخطى سريعة من الإقتصاد المخطط و المسير مركزيا الإقتصاد توجهه اليات السوق الحرة، حيث يأخذ الجانب النقدي و المالي من هذه الإصلاحات مكانة معتبرة محاولين استعادة القيمة الحقيقية الداخلية و الخارجية للدينار، و من أجل هذا فقد أعلنت السلطة النقدية منذ منتصف 1990 عن رغبتها في التوصل الى قابلية تحويل الدينار بالنسبة للمعاملات الجارية بعد 3 سنوات و في هذه الاثناء ثم البدء في جعل الدينار الجزائري قابلا للتحويل في المعاملات الجارية في الخارج، حيث تمت عملية تعديل صرف الدينار وفقا لتنظيم انزلاق تدريجي و مراقب طبق منذ نهاية 1987 الى غاية سبتمبر 1992.

<sup>26</sup> شعيب بونوة، خياط رحيمة، "سياسة سعر الصرف بالجزائر- نمذجة قياسية للدينار الجزائري، مجلة الاكاديمية للدراسات الاجتماعية و الانسانية 5- 2011، ص 122، 123.



### المرحلة الرابعة 1988 الى 1994

لقد ادى التدهور المفاجيء لسعر البترول 1986، و كذا تضخم مواعيد الإستحقاق للديون الخارجية الى دخول الإقتصاد الجزائري في أزمة حادة تميزت بعجز مزدوج في ميزانية الدولة. و خاصة ميزات المدفوعات، كما ساهمت الإختلالات السياسية و الإقتصادية و العالمية لسنوات 1988 و التي مست بالضرورة البلدان ذات الإقتصاد الإداري في ظهور آثار مباشرة على الإقتصاد الجزائري و على الوضعية الإجتماعية مما أحدث مظاهرات شعبية كبيرة في أكتوبر 1988 و التي أعطت عهدا جديدا لتلاشي نظام التسيير الإشتراكي. مما إستوجب إدخال إصلاحات جذرية على مختلف مجالات إقتصادية الوطني. تهدف الى الإنتقال التدريجي و بخطى سريعة من الإقتصاد المخطط و المسير مركزيا لإقتصاد توجهه اليات السوق الحرة، حيث يأخذ الجانب النقدي و المالي من هذه الإصلاحات مكانة معتبرة محاولين استعادة القيمة الحقيقية الداخلية و الخارجية للدينار، و من أجل هذا فقد أعلنت السلطة النقدية منذ منتصف 1990 عن رغبتها في التوصل الى قابلية تحويل الدينار بالنسبة للمعاملات الجارية بعد 3 سنوات و في هذه الاثناء تم البدء في جعل الدينار الجزائري قابلا للتحويل في المعاملات الجارية في الخارج، حيث تمت عملية تعديل صرف الدينار وفقا لتنظيم انزلاق تدريجي و مراقب طبق منذ نهاية 1987 الى غاية سبتمبر 1992. "حيث تمت عملية تعديل صرف الدينار من 4.9 دج/ اورو في نهاية 1987 الى 17.7 دج/ اورو في نهاية مارس 1991".

و استقر على هذا الحال الى أن تم اتخاذ قرار التخفيض بنسبة 22% بتاريخ 1991/09/30 وفقا لاتفاقية FMI و بهذا التخفيض بلغ معدل سعر صرف الدينار 22.5 دج/اورو و استقر حول هذه القيمة الى غاية 1994.

و يمكن أن تبين مراحل الانزلاق التدريجي التي مر بها الدينار خلال الفترة الممتدة 1987 الى 1994:

#### الجدول رقم(2\_1): مراحل الانزلاق التدريجي للدينار الجزائري

السنة	1987	1988	1989	1990	1991
دج/اورو	4.93	5.91	7.61	10	17.76

Source: Rapport 2001. Banque d'Algérie évolution économique et monétaire en Algérie. Juillet 2002.p97.

### المرحلة الرابعة: بعد 1994 الى يومنا هذا

لقد لجأت الجزائر في العديد من المرات الى خفض قيمة العملة الوطنية منذ إتفاق إعادة جدولية المديونية الخارجية و اتفاق التمويل الموسع مع FMI. حيث خفض قيمة الدينار بنسبة 40.17%. و كان قبل ذلك قد فقد 50% من قيمته عام 1990، و ما بين 25% و 30% ما بين 1993، 1991. وفي عام 1994 قامت السلطات بتخفيض الدينار في مرحلتين في المجموع 70% و ذلك ما بين شهر أفريل و سبتمبر 1994. " و خلال هذه السنة حدد نظام سعر الصرف بنظام التعويم المدار بين البنك المركزي و البنك التجاري و بين 1995 و 1998 ارتفع سعر الصرف الفعلي الحقيقي للدينار بأثر من 20% و تبعه انخفاض بحوالي 13% بين 1998\_2001، و تواصل هذا الإنخفاض خلال 16 شهر الوالية و هذا منذ أوائل 2002".

وفي جانفي 2003 قام البنك المركزي بتخفيض قيمة الدينار بنسبة تتراوح ما بين 2% و 5%، و هذا الجراء بهدف أساسا للحد من تطور الكتلة النقدية المتداولة في الأسواق الموازية. لا سيما بعد اتساع الفارق بين القيمة الاسمية للدينار الرسمي و قيمة العملة الوطنية في السوق السوداء. مقابل أبرز العملات الأجنبية. و بين جوان و ديسمبر 2003، ارتفعت قيمة الدينار الجزائري بالنسبة للدولار الأمريكي بحوالي 11% و ارتفع سعر الصرف الحقيقي الفعلي ب 7.5%. و في سنة 2005 وصل

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

سعر الصرف الدينار الجزائري بالنسبة للدولار الواحد حوالي 73.3625 و 91.3014 بالنسبة للأورو و في سنة 2006 انخفض الى حوالي 72.6464 بالنسبة للدولار و 91.2447 بالنسبة للأورو و واصل انخفاضه بالنسبة للدولار الى 66.82 في نهاية 2007 أما الأورو فقد ارتفع الى 98.33 في هذه الفترة. و في ما يلي يظهر تطور سعر صرف الدينار بالنسبة للدولار و الاورو من 2005\_2008

### الجدول رقم(2\_2): تطور سعر صرف الدينار بالنسبة للدولار و الاورو من 2005\_2008

2008	2007	2006	2005	
63.86	69.36	72.64	73.36	الدولار
96.91	94.99	91.24	91.30	الاورو

source: www.bank-of-Algeria.dz/march2.htm

كشفت تقديرات وزارة المالية، عن تراجع محسوس في سعر صرف الدينار مقابل الورقة الخضراء الدولار، حيث بلغ معدل انزلاق الدينار قرابة 20 في المائة ما بين 2012 و2015، وهو ما يكشف نسبة هامة من تقلبات ومراجعة سعر صرف العملة الوطنية، وقد كانت هذه المراجعة أقل بالنسبة للعملة الأوروبية الموحدة الأورو.

تبيّن الإحصائيات الخاصة بوزارة المالية، أن مراجعة الصرف للدينار الجزائري مقابل الدولار كان معتبرا خلال الفترة الممتدة ما بين 2012 و2015 وتعدى توقعات قوانين المالية التي اعتمدت على معدل سعر صرف يقدر بحوالي 78 دينارا لكل دولارا.

واستنادا إلى الأرقام الخاصة بالوزارة، فإن معدل سعر صرف الدينار عام 2012 بلغ 77.55 دينارا، بينما بلغ المتوسط عام 2013 حوالي 79.38 دينارا، بينما ارتفع الفارق في الصرف إلى 80.56 دينارا للدولار الواحد عام 2014، وتواصل الفارق في الاتساع إلى 91.51 دينارا خلال الشهرين الأولين لسنة 2015، وبلغ أوجه في مارس 2015، حيث بلغ 96.5374 دينارا شراء و96.5524 دينارا بيعا. ويتضح أن تقلبات صرف الدولار أمام الأورو انعكس على الدينار الجزائري الذي يعتمد على سلة من العملات لتقدير سعر صرفه، ومع ذلك، فإنه عرف أكبر فارق مع الدولار، في حين كان سعر الصرف بين الدينار والأورو بمنحى أقل اتساعا، حيث بلغ 102.16 دينار في 2012 و105.44 دينار في 2013 و106.91 دينار في 2014 ومعدل 105.25 دينار في جانفي/فيفري 2015، بينما قدر في مارس بـ104.2894 دينار شراء و104.3345 دينار بيعا.

جدول رقم(2\_3): تطور سعر الصرف بالدولار من 1990\_2014

الوحدة: دينار جزائري

1998	1997	1996	1995	1994	1993	1992	1991	1990	السنة
58.74	57.71	54.75	47.66	35.06	23.35	21.84	18.47	8.96	سعر الصرف
2007	2006	2005	2004	2003	2002	2001	2000	1999	السنة
69.29	72.65	73.28	72.06	77.39	79.68	77.22	75.26	66.57	سعر الصرف
		2014	2013	2012	2011	2010	2009	2008	السنة
		80.58	79.37	77.54	72.94	74.39	72.65	64.58	سعر الصرف

source : www.bank-of-Algeria.dz

وعليه ومن خلال تطور سعر الصرف، يتضح أن الدينار الجزائري عرف مراجعة لسعر صرفه خاصة مع الدولار الأمريكي، هذا الأخير يعتبر العملة المرجعية في المبادلات الجزائرية التجارية، لاسيما صادرات المحروقات، وبالتالي، فإن انخفاض الدينار مقابل ارتفاع الدولار يتيح عمليا دعم قيمة الصادرات المقيدة بالدولار وتضخيمها حسابيا، كما يضح أيضا حساب الإيرادات واحتياطي الصرف المقيد بالعملة الأمريكية والتي تمثل 45 في المائة من إجمالي الاحتياطي الجزائري وهي موظفة أساسا على شكل سندات خزينة<sup>27</sup>.

و هكذا سمحت لنا هذه المراحل الأربعة بمعرفة نظام الصرف الجزائري و تطوراته الرئيسية التي عرفها منذ بداية السنوات الأولى التي عقت تاريخ الاستقلال. بحيث اتضح أن الجزائر كانت تتبع نظام الصرف الثابت مرتبط بعملة واحدة و هي الفرنك الفرنسي، ثم عرف سعر الصرف نوعا من الاستقلالية خلال فترة أين تم ربطه بسلة من العملات الصعبة، و يعود هذا الربط لتدهور قيمة الفرنك الفرنسي الذي تطلب التخلي عن النظام المتبع في الجزائر أي نظام الصرف الثابت و المرتبط بالفرنك الفرنسي، و تبني نظام صرف ما بين البنوك و هذا في إطار نظام الصرف العائم المدار و المرتبط بالدولار الأمريكي نظرا لأن معظم صادراتنا أي حوالي 97% من صادرات الجزائر تقيم بالدولار، و منه يتحدد سعر صرف الدينار الجزائري تبعا لعالمي العرض و الطلب على العملة الوطنية. مع تدخل البنك المركزي الجزائري إما بتخفيض و زيادة هذه القيمة (سعر الصرف) لتركه عند مستوى مقبول.

(2) تطور وضعية ميزان المدفوعات و ارصده:

قبل التطرق الى تطورات رصيد ميزان المدفوعات الجزائري، سيتم اولا التطرق الى بنود الميزان التجاري و الذي يمكن من خلاله معرفة الانعكاسات التي طرأت في نظام الصرف على بنود ميزان المدفوعات، حيث ان الأثر المنتظر من جراء تطبيق سياسة التخفيض هو تحسين الميزان التجاري قصد التصحيح الهيكلي لعودة ميزان المدفوعات الى حالة التوازن بينما القيود النقدية و سياسة الميزانية ما هما الا اجراءات مرافقة للتمكن من الوصول الى الهدف المسطر.

<sup>27</sup>- See more at: <http://www.elkhabar.com/press/article/11974/#sthash.eXD0XAG3.dpuf>

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

(أ) تحليل الصادرات و الواردات خلال فترة 1990 الى 1998: لدينا الجدول التالي يظهر تطور بنود الميزان التجاري و سعر الصرف خلال الفترة 1990\_1998 و هي الفترة التي عرفت فيها الجزائر عقد اتفاق مع صندوق النقد الدولي:

الجدول رقم(2\_4): تطور بنود الميزان التجاري و سعر الصرف خلال الفترة 1990\_1998

الوحدة: مليار دولار

السنوات	1990	1991	1992	1993	1994	1995	1996	1997	1998
الصادرات	12.96	12.44	11.51	10.41	8.89	10.26	13.22	13.82	10.15
محروقات	12.34	11.97	10.98	9.88	8.61	9.37	12.65	13.18	9.77
بضائع اخرى	0.61	0.47	0.53	1.33	0.28	0.53	0.57	0.64	0.37
واردات	8.77	7.77	8.30	7.99	9.15	10.10	9.09	8.13	8.63
الميزان التجاري	4.18	4.76	3.21	2.42	0.26	0.16	4.13	5.69	1.51
سعر الصرف	8.96	18.47	21.84	23.35	35.06	47.66	54.75	57.71	58.74

المصدر: التقارير السنوية لبنك الجزائر، نقلا عن رشيدة زاوية، مرجع سبق ذكره، ص 51.

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان انخفاض الصادرات مرتبط بانخفاض عوائد المحروقات حيث في 1990 بلغت الصادرات 12.96 مليار دولار و هذا راجع الى عوائد المحروقات التي بلغت 12.34 مليار دولار، واستمرت الصادرات في الانخفاض خلال السنوات الموالية الى ان وصلت في سنة 1994 قيمتها الى 8.89 مليار دولار، وذلك بسبب انخفاض عوائد المحروقات خلال نفس السنوات والتي وصلت في سنة 1994 الى 8.61 مليار دولار، ما يلاحظ هنا ان التخفيض في قيمة الدينار الجزائري الذي اجري خلال نفس السنة لم يحدث تغيير في تشكيلتها، بحث لم يستطع التخلص من هيمنة المحروقات على مستوى بنية الناتج المحلي الخام. و هو ما انعكس على وضعية ميزان المدفوعات التي بقيت رهينة تقلبات السوق النفطية العالمية.وبعدها عرفت الصادرات ارتفاعا الى اقصى سنتين 1996 و 1997 حيث بلغت على التوالي 13.22 و 13.82 مليار دولار و يرجع ذلك الى ارتفاع اسعار البترول التي وصلت 17.58 دولار للبرميل الواحد سنة 1996 و 21.7 دولار للبرميل سنة 1997.

اما ما نلاحظه بالنسبة للواردات في الفترة 1990\_1998 فأنها غير مستقرة ترتفع و تنخفض، حيث عرفت اعلى قيمة لها في سنة 1995 قدرت ب 10.10 مليار دولار، و ذلك بسبب تحرير التجارة الخارجية<sup>28</sup>، لنسجل بعد ذلك انخفاض

<sup>28</sup> يوسف عبد الباقي، مرجع سبق ذكره، ص 110.

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

عام 1996 بقيمة 9.09 مليار دولار، لتصل الى 8.63 مليار دولار سنة 1998 و سبب هذا الانخفاض ان الواردات الجزائرية تتشمل من الموارد المستعملة في القطاع الصناعي.

(ب) تحليل الصادرات و الواردات خلال الفترة 1999\_2014: الجدول الموالي يظهر تطور بنود الميزان التجاري و سعر الصرف خلال لفترة 1999\_2014 و هي الفترة التي تلت برنامج التثبيت الهيكلي:

الجدول رقم(2\_5): تطور بنود الميزان التجاري و سعر الصرف خلال الفترة 1999\_2014

الوحدة: مليار دولار

الحساب السنوات	صادرات (فوب)	محروقات	بضائع اخرى	واردات (فوب)	الميزان التجاري	سعر الصرف
1999	12.32	11.91	0.41	8.96-	3.36	66.57
2000	21.65	21.06	0.59	9.35-	12.30	75.26
2001	19.09	18.53	0.56	9.48-	9.61	77.22
2002	18.71	18.11	0.61	12.01-	6.70	79.68
2003	24.74	23.99	0.47	13.32-	11.14	77.39
2004	32.22	31.55	0.66	17.95-	14.27	72.06
2005	64.33	45.59	0.74	19.86-	26.47	73.28
2006	54.74	53.61	1.13	20.68-	34.06	72.65
2007	60.59	59.61	0.98	26.35-	34.24	69.29
2008	78.59	77.19	1.40	37.99-	40.60	64.58
2009	45.19	44.42	0.77	37.40-	7.78	72.65
2010	57.90	56.12	0.97	38.89-	18.21	74.39
2011	72.89	71.66	1.23	44.94-	25.96	72.94
2012	71.74	70.58	1.15	51.57-	20.30	77.54
2013	64.53	63.33	1.10	55.02-	9.41	79.37
2014	63.54	58.36	3.28	71.38-	9.44	80.58

المصدر: التقارير السنوية لبنك الجزائر، نقلا عن رشيدة زاوية، مرجع سبق ذكره، ص 53.

يلاحظ خلال هذه المرحلة من 1990 الى غاية 2014 ارتفاع كبير في قيمة الصادرات الإجمالية حيث بلغت سنة 2000 مقدار 21.06 مليار دولار، لتواصل ارتفاعها و تسجل 60.59 مليار دولار في سنة 2007 لتصل الى 71.74

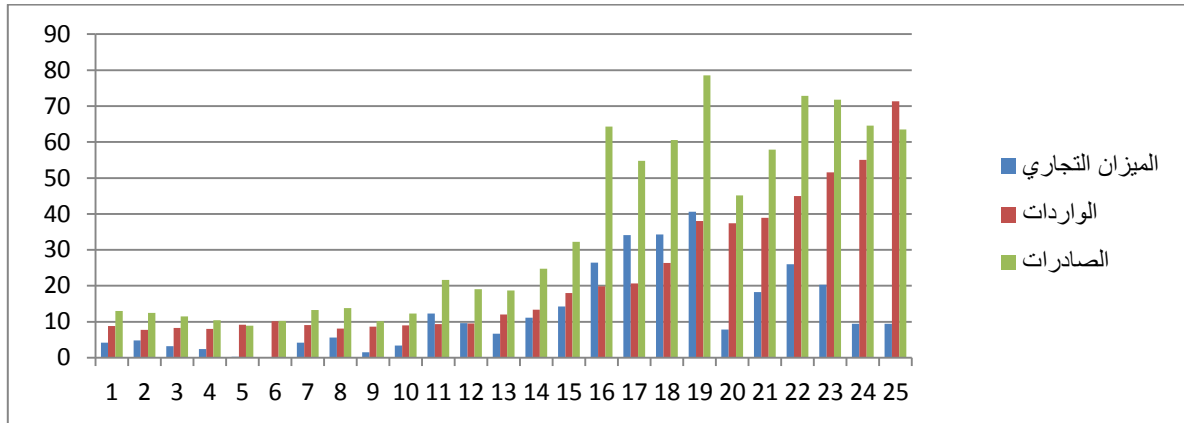
## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

مليار دولار سنة 2012 اما في سنة 2014 سجلت حوالي 63.54 بسبب انخفاض في عوائد المحروقات من 70.58 مليار دولار في سنة 2012 الى 58.36 مليار دولار في سنة 2014.

اما بالنسبة للواردات يلاحظ ارتفاع مستمرا من سنة 2000 قدر بـ 9.35 مليار دولار الى غاية سنة 2014 حيث قدر بـ 71.38 مليار دولار و يعود ذلك الى زيادة الثقة في الاقتصاد مع تحسين الاوضاع الامنية بعد المرحلة الحرجة التي مرت بها الجزائر و ايضا الى حدوث زيادة في واردات الجزائر من موارد التشييد و البناء و السلع الاستهلاكية.

### ت) تحليل الميزان التجاري خلال الفترة 1990\_2014:

#### الشكل رقم (2\_1): تطور الميزان التجاري من 1990\_2014



#### المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على الجدولين رقم (2\_4، 2\_5)

من الشكل البياني نلاحظ ان خلال الفترة 1990 الى غاية 1993 قيمة الصادرات فاققة قيمة الواردات اي ان في هذه الفترة عرف فيها الدينار الجزائري مستواه القريب من الحقيقي رصيذا موجبا اما في سنة 1994 نلاحظ ان الواردات فاقت الصادرات وسجلت عجزا بقيمة 0.26 مليار دولار بسبب انخفاض اسعار البترول في هذه السنة.

اما في الفترة الموالية من 1995 الى غاية 2013 نلاحظ ان قيمة الصادرات تفوق قيمة الواردات و ذلك يعود الى ارتفاع اسعار المحروقات في اغلب الاحيان، اما ما نلاحظه في سنة 2014 وجود عجز كبير قدر بـ 6.84 مليار دولار، ويعود ذلك الى انخفاض قيمة المحروقات حيث أثرت بشكل كبير على الصادرات، مما ادى الى اخفائها بشكل كبير.

يمكن القول ان سياسة التخفيض ليس لها اثر كبير على الصادرات لان هذه الاخيرة تركز على جانب المحروقات و التي تتحدد اسعارها في سوق الدولية و بالعملة الصعبة، فهي ترتفع بارتفاع عوائد المحروقات و تنخفض عند انخفاضها، اما اثرها على الواردات فهو اثر ايجابي من خلال تقليصها خلال السنوات 1990، 1991، 1992، 1993، 1995، الى غاية 1998 وهذا ما نلاحظه من خلال جداول رقم (2\_4).

و نلاحظ ان الميزان التجاري خلال سنة 2000 و 2005، 2006، 2007، الى غاية 2008 حقق فائض متتالي بسبب ارتفاع اسعار النفط في تلك الفترة حيث وصل الفائض في سنة 2008 الى 40.60 مليار دولار، الى حين سنة 2012

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

انخفض هذا الفائض الى 20.30 مليار دولار نتيجة ارتفاع قيمة الواردات من السلع الاستهلاكية و الواد الغذائية ليصل رصيد الميزان التجاري سنة 2014 الى 9.44 مليار دولار.

لدينا الجدول الموالي يظهر تطور رصيد ميزان المدفوعات خلال الفترة 1990\_2014:

### الجدول رقم(2\_6): تطور رصيد ميزان المدفوعات الجزائري خلال الفترة 1990\_2014

الوحدة مليار دولار

السنوات	1990	1991	1992	1993	1994	1995	1996	1997	1998	1999	2000	2001
الميزان الجاري	1.42	2.4	1.3	0.8	-1.41	-2.42	1.25	3.45	-0.91	0.02	8.39	7.06
ميزان راس المال	-1.57	-1.89	-1.07	-0.81	-2.54	-4.09	-3.34	-2.29	-0.83	-2.4	-1.36	-0.87
رصيد ميزان المدفوعات	-0.15	0.51	0.23	-0.01	-3.95	-6.51	-2.09	1.16	-1.74	-2.38	7.03	6.19

السنوات	2002	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014
الميزان الجاري	4.37	8.84	11.12	21.18	28.95	30.54	34.45	0.4	12.15	17.77	12.3	0.85	-9.44
ميزان راس المال	-0.71	-1.37	-1.87	-4.24	-11.2	-0.99	2.54	3.45	3.42	2.38	-0.24	-0.72	3.56
رصيد ميزان المدفوعات	3.66	7.47	9.25	16.94	17.73	29.55	36.99	3.85	15.57	20.15	12.06	0.13	-5.88

**المصدر:** التقارير السنوية لبنك الجزائر، نقلا عن رشيدة زاوية، مرجع سبق ذكره، ص 57.

من خلال الجدول نلاحظ ان رصيد ميزان المدفوعات سجل رقيدا سالبا خلال الفترة 1990 الى 1999 باستثناء سنة 1991، 1992، 1997 حيث سجل رصيد موجب يقدر على التوالي ب 0.51، 0.23، 1.16 مليار دولار، اما فترة 2000 الى غاية 2013 فقد عرف ميزان المدفوعات فائضا مستمرا نتيجة القيم الموجب التي حققها الميزان التجاري في تلك الفترة فضلا على ان الفائض في الميزان الجاري يتوقف بدرجة كبيرة على الميزان التجاري الذي يتأثر بدوره بأسعار المحروقات لذا السنوات التي ارتفعت فيها اسعار المحروقات ادت الى حدوث فائض في الميزان التجاري و بالتالي فائض في الميزان الجاري و باعتبار هذا الاخير احد اهم اقسام ميزان المدفوعات ادى الى تحسين رصيده، اما في سنة 2014 فنلاحظ وجود عجز في رصيد ميزان المدفوعات و يعود ذلك الى العجز الذي حققه ميزان الجاري بسبب انخفاض في الميزان التجاري من خلال انخفاض قيمة الصادرات و بالتالي انخفاض اسعار المحروقات. في حين نجد ان رصيد ميزان راس المال ليس له تأثير كبير على رصيد ميزان المدفوعات، بعكس رصيد الميزان الجاري.



## المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة

تتمثل الأدوات الإحصائية المستخدمة في جمع المعطيات في التقارير السنوية لبنك الجزائر و المستخرجة من الموقع الرسمي للبنك إضافة الى تقارير موقع صندوق النقد العربي، مع الاستعانة كذلك بدراسات سابقة للحصول على معطيات لبعض السنوات، حيث تتم معالجة هذه المعطيات إحصائياً عن طريق استخدام نموذج التكامل المشترك، بالإضافة لمختلف الاختبارات التي تندرج تحت هذا النموذج، من اختبارات الاستقرارية و اختبار السببية، و يتم معالجة هذه المعطيات عن طريق برامج إحصائية في برنامج Eviwes 9<sup>29</sup> و Excel 2010.

### أولاً: تعريف نموذج الدراسة

إن المتغيرات الاقتصادية التي تفترض النظرية الاقتصادية وجود علاقة توازنية بينها لا تتباعد عن بعضها بشكل كبير في الأجل الطويل مع إمكانية أن تتباعد هذه المتغيرات عن التوازن في الجمل القصير، و يصحح هذا التباعد بقوى اقتصادية تقوم بإعادة هذه المتغيرات للتحرك نحو التوازن في الأجل الطويل.

و تقوم فكرة التكامل المتزامن على المفهوم الاقتصادي للخصائص الإحصائية للسلاسل الزمنية، و قد تم الربط بين مفهوم التكامل المشترك و مفهوم النظرية الاقتصادية خاصة فيما يتعلق بالعلاقة التوازنية في الأجل الطويل، حيث ينص نموذج التكامل المشترك على أن المتغيرات الاقتصادية التي تفترض النظرية الاقتصادية وجود علاقة توازنية بينها في الأجل الطويل إمكانية أن تتباعد عن التوازن في الأجل القصير و يصحح هذا التباعد عن التوازن بقوى اقتصادية تقوم بإعادة هذه المتغيرات الاقتصادية للتحرك نحو التوازن في الأجل الطويل.

و يعرف التكامل المتزامن على أنه تصاحب association بين سلسلتين زمنيتين  $(X_t, Y_t)$  أو أكثر بحيث تؤدي التقلبات في إحدهما لإلغاء التقلبات في الأخرى بطريقة تجعل النسبة بين قيمتهما ثابتة عبر الزمن<sup>30</sup>.

و يعرف التكامل المتزامن أيضاً بأنه " ربط مجموعة من المتغيرات من نفس الدرجة أو من درجات مختلفة بحيث يؤدي هذا الربط إلى تشكيل تركيبة خطية متكاملة برتبة أقل أو تساوي أصغر رتبة للمتغيرات المستعملة"<sup>31</sup>.

و لقد قدمت هذه الطريقة من طرف أنجر و جرنجر في سنة 1987، ثم بعد ذلك اعتمدت كمفهوم جديدة و مهم في الاقتصاد القياسي من طرف العديد من الاقتصاديين، فقد قام Granger بإدخال مفهوم التكامل المتزامن و إنشاء قاعدة موحدة لتحليل نموذج تصحيح الأخطاء للسلاسل الزمنية التي تمنح فيها المتغيرات توجهها مشتركاً، و قد أثبت كل منها أن السلاسل الزمنية المتكاملة زمنياً يمكن تمثيلها بنموذج تصحيح الخطأ، و في نفس الوقت فإن هذه النماذج تنتج سلاسل زمنية تربط بينهما علاقة تكامل مشترك.

### ثانياً: اختبارات النموذج:

<sup>29</sup>رشيدة زاوية، مرجع سبق ذكره، ص 59.

<sup>30</sup>محمد عبد القادر عطية، " الحديث في الاقتصاد القياسي بين النظرية و التطبيق"، الدار الجامعية، الاسكندرية سنة 2005. ص 670

<sup>31</sup>Régie Bourbonnais, <<Econometrie>>, Dunod 5 eme édition, Paris 2003, P 277.



من أجل التوصل إلى النتائج التي سنبنينا عليها دراستنا تطرقنا إلى عدة نماذج وهي كالتالي<sup>32</sup>.

### 1) اختبارات جذور الوحدة للاستقرار Unit Roots Tests:

عند دراسة السلاسل الزمنية وخاصة تلك التي تتناول الجوانب الاقتصادية والمالية يلاحظ وجود اتجاهات عشوائية (Stochastic Trends) معنوية تجعل السلسلة غير مستقرة، ولغرض إجراء عملية التحليل فإنه يتطلب معالجتها بتحويلها إلى سلسلة مستقرة، وذلك من خلال إيجاد الفرق الأول First Differenc.

ولغرض الحكم على استقرار السلسلة فإنه يتم عادة استخدام اختبار ديكي فولر الموسع 1981.  $\Delta Y_t = Y_t - Y_{t-1}$

### 2) اختبار التكامل المشترك The cointegration Test:

يعرف التكامل المشترك بأنه تصاحب اشتراك بين سلسلتين زمنيتين (y.x) يسمح تحليل التكامل المشترك بتوضيح العلاقة الحقيقية بين متغيرين، من خلال البحث عن متجه التكامل المشترك وإزالة تأثيره عند الاقتضاء، فاختبار التكامل المشترك يعني البحث عن علاقات مستقرة التوازن على المدى الطويل بين المتغيرات الاقتصادية.

### 3) اختبار السببية Causality Test:

تعتمد كثير من الدراسات التي تستخدم نموذج التكامل المشترك و اختبار السببية على اختبار أنجل و جرنجر للسببية من أجل تحديد اتجاه السببية.

إن مفهوم كرانجر للسببية يتضمن الكشف الإحصائي عن اتجاه العلاقة السببية بين المتغيرات (علاقة السبب و التأثير) عندما تكون هناك علاقة قيادة تختلف بين المتغيرين، حيث يستخدم اختبار جرانجر في التأكد من مدى وجود علاقة تغذية مرتدة كالإعلان و المبيعات، وذلك في حالة وجود بيانات سلسلة زمنية، و من المشاكل التي توجد في هذه الحالة إن بيانات السلسلة الزمنية لمتغير ما كثيرا ما تكون مرتبطة، أي يوجد ارتباط ذاتي بين قيم المتغير الواحد عبر الزمن.

### 4) كيفية تقدير دول استجابة النبضة و مكونات التباين:

إن دول استجابة النبضة (IRFs) Impulse Response Functions تقيس أثر الصدمة التي يتعرض لها متغير داخلي ما داخل نموذج VECM أو VAR على القيم الحالية و المستقبلية للمتغيرات الداخلية الأخرى لهذا النموذج، و هناك طريقتين لقياس أثر الصدمة أولهما قياس أثر الصدمة بمقدار انحراف معياري الواحد، و ثانيهما قياس أثر الصدمة بمقدار وحدة واحدة.

### 5) تحليل مكونات التباين

مكونات التباين (VDCs) Variance Decompositions، تقيس الأهمية النسبية للمتغير في تفسير تباين أخطاء التنبؤ للمتغيرات في النموذج محل الدراسة، فهي تعس المساهمة النسبية للتغير في متغير ما في تفسير التغيرات الأخرى كل على حدى.

<sup>32</sup> رشيدة زاوية، مرجع سبق ذكره، ص 60.

## المبحث الثاني: نتائج الدراسة و مناقشتها

في هذا المبحث سنعرض اهم و مختلف النتائج التي توصلنا اليها و مناقشتها، و ذلك قصد الدعم دراستنا بالدلائل و قصد الخروج بنتائج هادفة و توصيات.

### المطلب الأول: نتائج الدراسة

#### اولا: الاختبارات التشخيصية

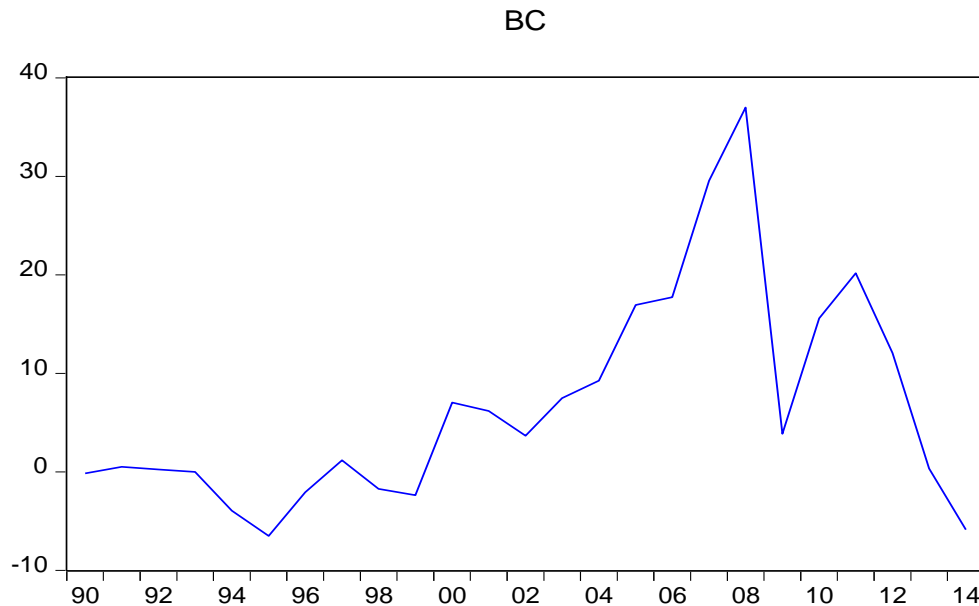
#### 1) دراسة استقراري سلاسل متغيرات الدراسة

قبل التطرق الى التطبيق نموذج التكامل المشترك لابد من دراسة استقرارية السلاسل لمتغيرات الدراسة

#### أ) دراسة استقرارية السلسلة BC:

اولا نقوم برسم المتغير قيد الدراسة BC من خلال التمثيل البياني الموالي:

#### الشكل رقم(2\_2): التمثيل البياني للسلسلة BC

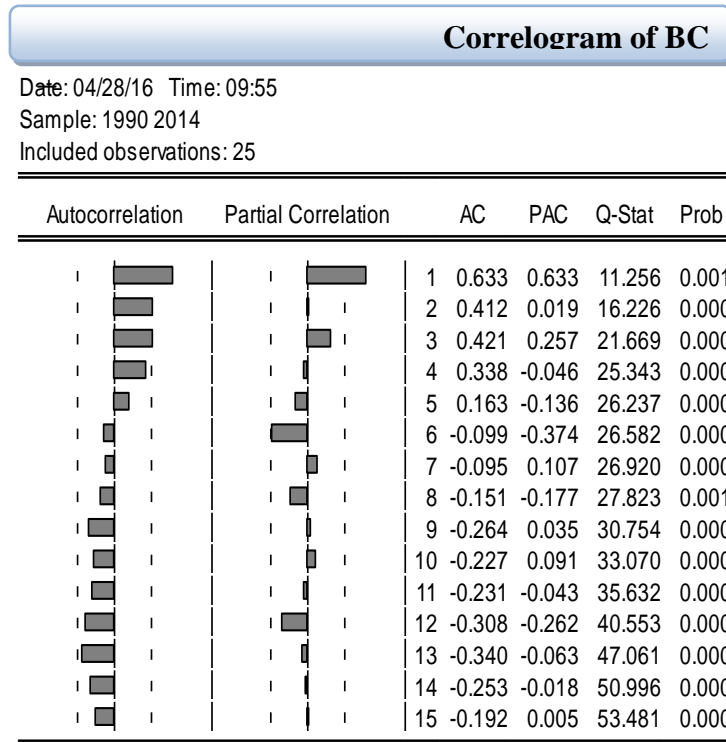


المصدر: مخرجات برنامج EVIWS.9

من الشكل يتبين لنا ان سلسلة الزمنية لي BC غير مستقرة و لبيان ذلك لابد من اجراء مجموعة من الاختبارات للكشف اذا ما كانت السلسلة مستقرة او غير مستقرة.

ثانيا نقوم بتحديد درجة تأخر السلسلة من خلال Correlograme و الذي يظهر ان درجة التأخير هي  $P=0$  من خلال الشكل الموالي:

الشكل رقم (2\_3): التمثيل البياني للسلسلة BC



المصدر: مخرجات برنامج EVIEWS.9

من الرسم البياني ACF ان علاقة السلسلة BC للقيم السابقة عند الفترة  $t=1$  تساوي 0.633 و تبدأ في التراجع و تناقص بشكل تدريجي و هذا ما نلاحظه في الفترة الثانية  $t=-2$  هي 0.412 وهكذا بالنسبة للقيم الأخرى. بالنسبة للمعايير Akaiki, Schwarz حيث نأخذ اقل تأخير موافق لأقل قيمتين بالنسبة لهذين المعيارين

الجدول رقم (2\_7): دراسة درجة تأخير السلسلة BC

P=3	P=2	P=1	P=0	
7.52	7.376	7.31	7.182	Akaike
7.72	7.525	7.409	7.231	Schwarz

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على الملحق رقم 01 الجداول رقم (04-03-02-01)

حسب الاختبار الاول نأخذ درجة التأخر  $P=0$  لأنها تقابل اقل قيمة بالنسبة لكلا المعيارين و بتالي نطبق اختبار ديكي فولر و نتأجه في الجداول الموالية:

الجدول رقم (2\_8): نتائج اختبارات ADF للسلسلة BC بالنسبة للنموذج الاول

Augmented Dickey-Fuller Unit Root Test on BC				
Null Hypothesis: BC has a unit root				
Exogenous: None				
Lag Length: 0 (Fixed)				
			t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic			-1.747351	0.0765
Test critical values:				
	1% level		-2.664853	
	5% level		-1.955681	
	10% level		-1.608793	
*MacKinnon (1996) one-sided p-values.				
Augmented Dickey-Fuller Test Equation				
Dependent Variable: D(BC)				
Method: Least Squares				
Date: 04/28/16 Time: 14:28				
Sample (adjusted): 1991 2014				
Included observations: 24 after adjustments				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
BC(-1)	-0.238662	0.136585	-1.747351	0.0939
R-squared	0.116565	Mean dependent var		-0.238750
Adjusted R-squared	0.116565	S.D. dependent var		9.152012
S.E. of regression	8.602087	Akaike info criterion		7.182660
Sum squared resid	1701.906	Schwarz criterion		7.231746
Log likelihood	-85.19193	Hannan-Quinn criter.		7.195683
Durbin-Watson stat	2.081870			

المصدر: مخرجات برنامج EVIWES.9

الجدول رقم (2\_9): نتائج اختبارات ADF للسلسلة BC بالنسبة للنموذج الثاني

Augmented Dickey-Fuller Unit Root Test on BC				
Null Hypothesis: BC has a unit root				
Exogenous: Constant				
Lag Length: 0 (Fixed)				
			t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic			-2.013251	0.2795
Test critical values:				
	1% level		-3.737853	
	5% level		-2.991878	
	10% level		-2.635542	
*MacKinnon (1996) one-sided p-values.				
Augmented Dickey-Fuller Test Equation				
Dependent Variable: D(BC)				
Method: Least Squares				
Date: 04/28/16 Time: 14:33				
Sample (adjusted): 1991 2014				
Included observations: 24 after adjustments				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
BC(-1)	-0.330940	0.164381	-2.013251	0.0565
C	2.130370	2.113233	1.008110	0.3244
R-squared	0.155573	Mean dependent var		-0.238750
Adjusted R-squared	0.117190	S.D. dependent var		9.152012
S.E. of regression	8.599043	Akaike info criterion		7.220834
Sum squared resid	1626.758	Schwarz criterion		7.319005
Log likelihood	-84.65001	Hannan-Quinn criter.		7.246879
F-statistic	4.053181	Durbin-Watson stat		1.985953
Prob(F-statistic)	0.056483			

المصدر: مخرجات برنامج EVIWES.9

الجدول رقم (10\_2): نتائج اختبارات ADF للسلسلة BC بالنسبة للنموذج الثالث

**Augmented Dickey-Fuller Unit Root Test on BC**

Null Hypothesis: BC has a unit root  
Exogenous: Constant, Linear Trend  
Lag Length: 0 (Fixed)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-1.900039	0.6233
Test critical values:		
1% level	-4.394309	
5% level	-3.612199	
10% level	-3.243079	

\*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation  
Dependent Variable: D(BC)  
Method: Least Squares  
Date: 04/28/16 Time: 14:36  
Sample (adjusted): 1991 2014  
Included observations: 24 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
BC(-1)	-0.411899	0.216784	-1.900039	0.0712
C	0.263928	3.844128	0.068657	0.9459
@TREND("1990")	0.195680	0.334408	0.585153	0.5647
R-squared	0.169121	Mean dependent var		-0.238750
Adjusted R-squared	0.089989	S.D. dependent var		9.152012
S.E. of regression	8.730514	Akaike info criterion		7.287994
Sum squared resid	1600.659	Schwarz criterion		7.435251
Log likelihood	-84.45593	Hannan-Quinn criter.		7.327061
F-statistic	2.137216	Durbin-Watson stat		1.865798
Prob(F-statistic)	0.142938			

المصدر: مخرجات برنامج EVIEWS.9

الجدول رقم (11\_2): نتائج اختبار ADF لاستقرارية السلسلة BC

التماذج	BC معلمات	T Student	Prob
النموذج الاول	الجذر الاحادي $\phi$	-1.7473	0.0765
النموذج الثاني	الثابت C	1.0081	0.3244
	الجذر الاحادي $\phi$	-2.0132	0.2795
النموذج الثالث	الاتجاه العام b	0.5851	0.5647
	الثابت C	0.0686	0.9459
	الجذر الاحادي $\phi$	-1.9	0.6233

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على الجداول (8\_2، 9\_2، 10\_2)

من خلال الجدول (2\_11) يتبين لنا ما يلي:

**بالنسبة للنموذج الاول:**

وجود الجذر الاحادي، لأن القيمة المطلقة للقيمة الحرجة المحسوبة  $|-1.7473|$  اقل من القيمة المطلقة للقيمة المجدولة

$|-1.95568|$  عند درجة حرية 5%.

**بالنسبة للنموذج الثاني:**

عدم وجود الثابت، لأن قيمة القيمة الحرجة المحسوبة اقل من القيمة المطلقة للقيمة المجدولة ، و بالتالي قبول الفرضية H0 عند مستوى معنوية 5%.

وجود الجذر الاحادي، لأن القيمة المطلقة للقيمة الحرجة المحسوبة  $|-2.0132|$  اقل من القيمة المطلقة للقيمة المجدولة

$|-2.9918|$  عند درجة حرية 5%.

**بالنسبة للنموذج الثالث:**

عدم وجود مركبة الإتجاه العام عند مستوى معنوية 5% ، لأن القيمة المطلقة للقيمة المجدولة اكبر من القيمة الحرجة المحسوبة، و هذا ما يفسره الاحتمال الذي يساوي (0.5647) اكبر من 0.05.

عدم وجود الثابت، لأن قيمة القيمة الحرجة المحسوبة اقل من القيمة المطلقة للقيمة المجدولة، و بالتالي قبول الفرضية H0 عند مستوى معنوية 5%.

وجود الجذر الأحادي، لأن القيمة المطلقة للقيمة الحرجة المحسوبة  $|-1.9|$  اقل من القيمة المطلقة للقيمة المجدولة

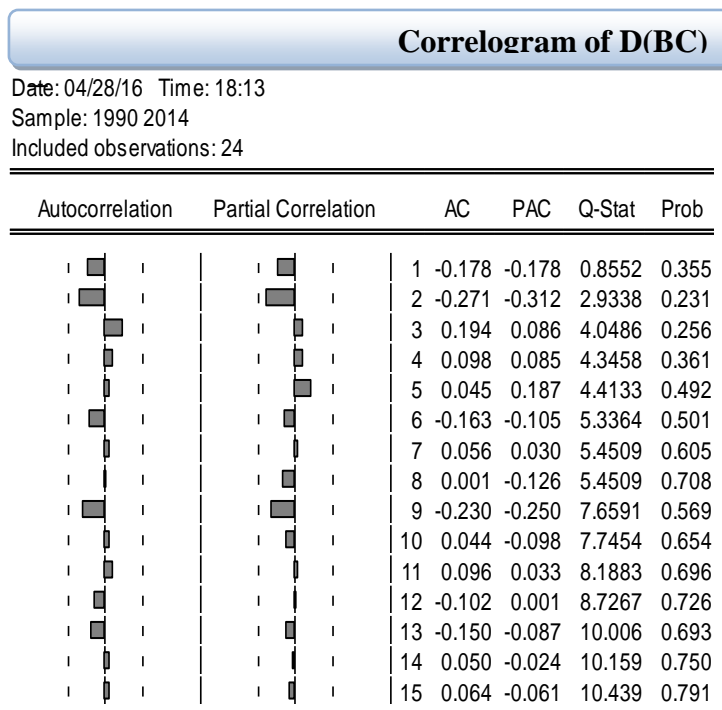
$|-3.6121|$  عند درجة حرية 5%.

حسب هذه النماذج نلاحظ ان السلسلة BC غير مستقرة و ما يعزز ذلك ان كل الاحتمالات Prob اكبر من المستوى المعنوية 5%، اي وجود جذر وحدوي و هي من النوع DS، و لجعلها مستقرة لابد من اجراء طريقة الفروقات من الدرجة الاولى.

ب) دراسة استقرارية السلسلة D(BC)

من خلال correlograme يظهر ان درجة التأخير هي  $P=0$

الشكل رقم (2\_4): التمثيل البياني للسلسلة D(BC) بعد اجراء الفرقات



المصدر: مخرجات برنامج EVIEWS.9

من الرسم البياني ACF ان علاقة السلسلة BC للقيم السابقة عند الفترة  $t=1$  تساوي (-0.178) ثم تبدأ في لبتغير اي بشكل متذبذب و هذا ما نلاحظه في الفترة الثالثة  $t=3$  هي (0.194) و في الفترة  $t=6$  تساوي (-0.163) هكذا بالنسبة للقيم الاخرى.

بالنسبة للمعايير Akaike, Schwarz حيث نأخذ اقل تأخير الموافق لأقل قيمتين بالنسبة لهذين المعيارين

الجدول رقم (2\_12): دراسة درجة تأخير السلسلة D(BC)

P=3	P=2	P=1	P=0	
7.6329	7.4865	7.3367	7.3206	Akaike
7.832	7.6357	7.4359	7.3699	Schwarz

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على الملحق رقم 02 الجداول رقم (04-03-02-01)

حسب هذا الاختبار نأخذ درجة التأخير  $P=0$  لأنها تقبل اقل قيمة بالنسبة لكلا المعيارين، و بالتالي نطبق اختبار ديكي فولر و نتائجه في الجداول الموالية:

الجدول رقم (2\_13): نتائج اختبارات ADF للسلسلة D(BC) بالنسبة للنموذج الاول

Augmented Dickey-Fuller Unit Root Test on D(BC)				
Null Hypothesis: D(BC) has a unit root				
Exogenous: None				
Lag Length: 0 (Fixed)				
			t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic			-5.574495	0.0000
Test critical values:				
	1% level		-2.669359	
	5% level		-1.956406	
	10% level		-1.608495	
*MacKinnon (1996) one-sided p-values.				
Augmented Dickey-Fuller Test Equation				
Dependent Variable: D(BC,2)				
Method: Least Squares				
Date: 04/28/16 Time: 19:02				
Sample (adjusted): 1992 2014				
Included observations: 23 after adjustments				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(BC(-1))	-1.180990	0.211856	-5.574495	0.0000
R-squared	0.585303	Mean dependent var		-0.298696
Adjusted R-squared	0.585303	S.D. dependent var		14.29954
S.E. of regression	9.208468	Akaike info criterion		7.320629
Sum squared resid	1865.510	Schwarz criterion		7.369998
Log likelihood	-83.18723	Hannan-Quinn criter.		7.333045
Durbin-Watson stat	2.078934			

المصدر: مخرجات برنامج EVIWES.9

الجدول رقم (2\_14): نتائج اختبارات ADF للسلسلة D(BC) بالنسبة للنموذج الثاني

Augmented Dickey-Fuller Unit Root Test on D(BC)				
Null Hypothesis: D(BC) has a unit root				
Exogenous: Constant				
Lag Length: 0 (Fixed)				
			t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic			-5.448516	0.0002
Test critical values:				
	1% level		-3.752946	
	5% level		-2.998064	
	10% level		-2.638752	
*MacKinnon (1996) one-sided p-values.				
Augmented Dickey-Fuller Test Equation				
Dependent Variable: D(BC,2)				
Method: Least Squares				
Date: 04/28/16 Time: 19:04				
Sample (adjusted): 1992 2014				
Included observations: 23 after adjustments				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(BC(-1))	-1.180920	0.216742	-5.448516	0.0000
C	-0.274050	1.964378	-0.139510	0.8904
R-squared	0.585687	Mean dependent var		-0.298696
Adjusted R-squared	0.565958	S.D. dependent var		14.29954
S.E. of regression	9.420803	Akaike info criterion		7.406659
Sum squared resid	1863.782	Schwarz criterion		7.505398
Log likelihood	-83.17658	Hannan-Quinn criter.		7.431492
F-statistic	29.68633	Durbin-Watson stat		2.080959
Prob(F-statistic)	0.000021			

المصدر: مخرجات برنامج EVIWES.9



الجدول رقم (2\_15): نتائج اختبارات ADF للسلسلة D(BC) بالنسبة للنموذج الثالث

Augmented Dickey-Fuller Unit Root Test on D(BC)				
Null Hypothesis: D(BC) has a unit root				
Exogenous: Constant, Linear Trend				
Lag Length: 0 (Fixed)				
			t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic			-5.483839	0.0010
Test critical values:				
	1% level		-4.416345	
	5% level		-3.622033	
	10% level		-3.248592	
*MacKinnon (1996) one-sided p-values.				
Augmented Dickey-Fuller Test Equation				
Dependent Variable: D(BC,2)				
Method: Least Squares				
Date: 04/28/16 Time: 19:05				
Sample (adjusted): 1992 2014				
Included observations: 23 after adjustments				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(BC(-1))	-1.204452	0.219637	-5.483839	0.0000
C	3.133229	4.373448	0.716421	0.4820
@TREND("1990")	-0.262061	0.300096	-0.873256	0.3929
R-squared	0.600904	Mean dependent var		-0.298696
Adjusted R-squared	0.560995	S.D. dependent var		14.29954
S.E. of regression	9.474515	Akaike info criterion		7.456196
Sum squared resid	1795.329	Schwarz criterion		7.604304
Log likelihood	-82.74625	Hannan-Quinn criter.		7.493444
F-statistic	15.05664	Durbin-Watson stat		2.125648
Prob(F-statistic)	0.000103			

المصدر: مخرجات برنامج EVIWES.9

الجدول رقم (2\_16): نتائج اختبار ADF لاستقرار السلسلة D(BC) بعد اجراء الفروقات

Prob	T Student	BC معلمات	النماذج
0	-5.5744	الجذر الاحادي $\phi$	النموذج الاول
0.8904	-0.1395	الثابت C	النموذج الثاني
0.0002	-5.4485	الجذر الاحادي $\phi$	
0.3929	-0.8732	الاتجاه العام b	النموذج الثالث
0.482	0.7164	الثابت C	
0.001	-5.4838	الجذر الاحادي $\phi$	

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على الجداول (2\_13، 2\_14، 2\_15)

الإحتمالات Prob المتحصل عليها في النماذج الثلاثة اصغر من المستويات المعنوية ، و ان القيم المطلقة للقيم الحرجة المحسوبة اكبر من القيم المطلقة للقيم الجدولية ، ومنه :

نرفض الفرضية H0: السلسلة غير مستقرة

نقبل الفرضية H1: السلسلة مستقرة

و ذلك من خلال نتائج اختبار ADF لاستقرار السلسلة D(BC) حيث حصلنا على ما يلي:

لا وجود لمركبة الاتجاه العام، لان القيم المطلقة للقيم الحرجة المحسوبة اكبر من القيم المطلقة للقيم  
المجدولة عند درجة الحرية 5%.

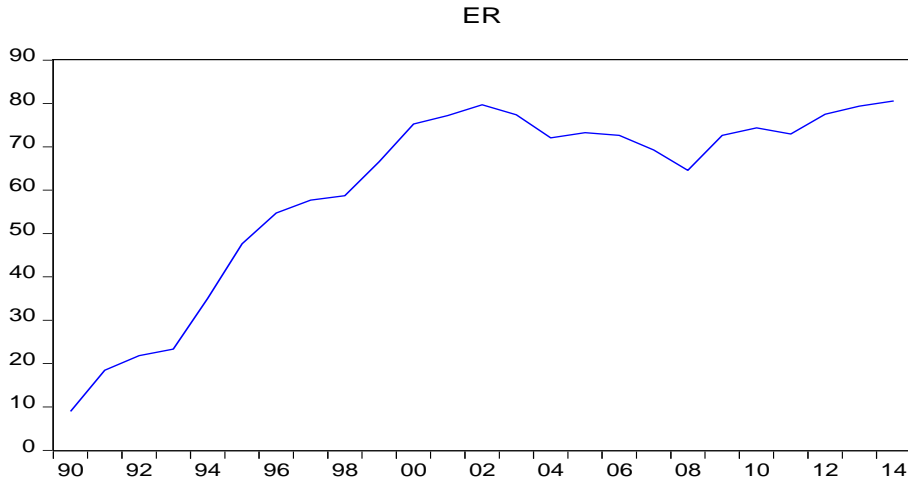
عدم وجود جذر احادي في النماذج، لان القيم المطلقة للقيم الحرجة المحسوبة اكبر من القيم المطلقة  
للقيم المجدولة عند درجة الحرية 5%.

عدم وجود الثابت في النموذج الثاني و الثالث، لان القيم المطلقة للقيم الحرجة المحسوبة اكبر من القيم  
المطلقة للقيم المجدولة عند درجة الحرية 5%.  
و بالتالي نقول ان D(BC) مستقرة و منه فسليلة BC متكاملة من الدرجة الاولى I(1).

ت) دراسة استقرارية السلسلة ER

اولا نقوم برسم المتغير قيد الدراسة ER من خلال التمثيل البياني الموالي:

الشكل رقم (2\_5): التمثيل البياني للسلسلة ER

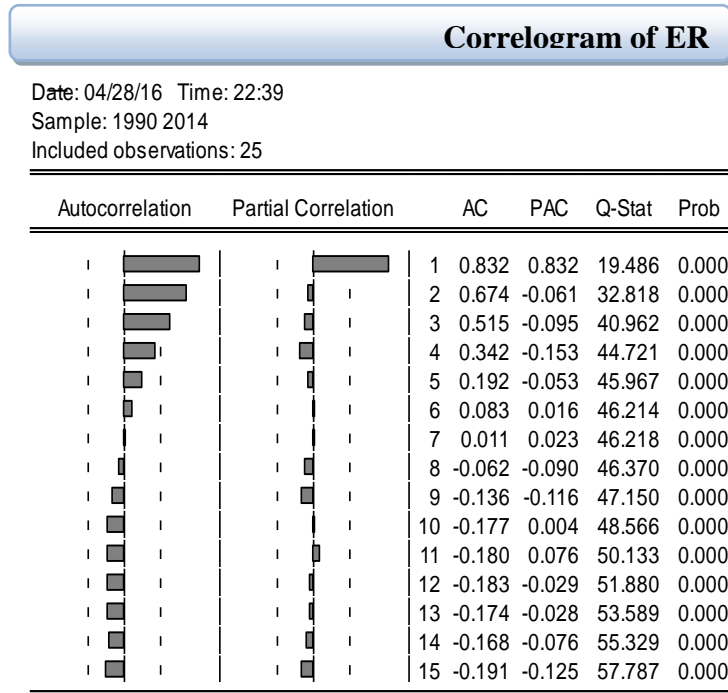


المصدر: مخرجات برنامج EVIEWS.9

من الشكل يتبين لنا انا سلسلة الزمنية لي ER غير مستقرة و لبيان ذلك لابد من اجراء مجموعة من الاختبارات للكشف اذا ما كانت السلسلة مستقرة او غير مستقرة.

ثانياً نقوم بتحديد درجة تأخر السلسلة من خلال Correlogram و الذي يظهر ان درجة التأخير هي  $P=0$  من خلال الشكل الموالي:

الشكل رقم (2\_6): التمثيل البياني للسلسلة ER



**المصدر:** مخرجات برنامج EVIEWS.9

من الرسم البياني ACF ان علاقة السلسلة ER للقيم السابقة عند الفترة  $t=-1$  تساوي 0.832 و تبدأ في التراجع و تناقص بشكل تدريجي و هذا ما نلاحظه في الفترة الثانية  $t=-2$  هي 0.674 وهكذا بالنسبة للقيم الأخرى .

بالنسبة للمعايير Akaiki, Schwarz حيث نأخذ اقل تأخير موافق لأقل قيمتين بالنسبة لهذين المعيارين

نقوم بنفس الطريقة السابقة باستخدام برنامج EVIEWS.9 يظهر correlogram ان درجة التأخير هي  $P=0$ ، و عند اجراء اختبارات عند هذا التأخير يتبين ان درجة التأخير عند مستوى معنوية 5% مبينة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (2\_17): دراسة درجة تأخير السلسلة ER

P=3	P=2	P=1	P=0	
6.0708	6.1321	5.9974	6.279	Akaike
6.2698	6.2809	6.0962	6.3281	Schwarz

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على الملحق رقم 03 الجداول رقم (04-03-02-01)

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

حسب هذا الاختبار نأخذ التأخير  $P=0$  لأنها تقابل اقل قيمة بالنسبة لكلا المعيارين، وبالتالي نطبق اختبار ديكي فولر و نتأجه مبينة في الجدول الموالي :

الجدول رقم (2\_18): نتائج اختبار ADF لاستقرارية السلسلة ER

Prob	T Student	معلومات BC	النماذج
0.9727	1.6593	الجذر الاحادي $\phi$	النموذج الاول
0.0002	4.3978	الثابت C	النموذج الثاني
0.0218	-3.3874	الجذر الاحادي $\phi$	
0.9728	-0.0345	الاتجاه العام b	النموذج الثالث
0.0005	4.0938	الثابت C	
0.6678	-1.8105	الجذر الاحادي $\phi$	

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد الملحق رقم 04 الجداول رقم (01-02-03)

من خلال الجدول (2\_18) يتبين لنا ما يلي:

**بالنسبة للنموذج الاول:**

وجود الجذر الاحادي، لأن القيمة المطلقة للقيمة الحرجة المحسوبة |1.6593| اقل من القيمة المطلقة للقيمة المجدولة |1.9556| عند درجة حرية 5%.

**بالنسبة للنموذج الثاني:**

وجود الثابت، لأن قيمة القيمة الحرجة المحسوبة اكبر من القيمة المطلقة للقيمة المجدولة ، و بالتالي قبول الفرضية H1 عند مستوى معنوية 5%.

عدم وجود الجذر الاحادي، لأن القيمة المطلقة للقيمة الحرجة المحسوبة |3.3874| اكبر من القيمة المطلقة للقيمة المجدولة

|2.9918| عند درجة حرية 5%.

بالنسبة للنموذج الثالث:

\_ عدم وجود مركبة الإتجاه العام عند مستوى معنوية 5%، لأن القيمة المطلقة للقيمة المجدولة اكبر من القيمة الحرجة المحسوبة، وهذا ما يفسره الاحتمال الذي يساوي (0.9728) اكبر من 0.05.

\_ وجود الثابت، لأن قيمة القيمة الحرجة المحسوبة اكبر من القيمة المطلقة للقيمة المجدولة، وبالتالي قبول الفرضية H1 عند مستوى معنوية 5%.

\_ وجود الجذر الأحادي، لأن القيمة المطلقة للقيمة الحرجة المحسوبة | -1.8105 | اقل من القيمة المطلقة للقيمة المجدولة

| -3.6121 | عند درجة حرية 5%.

حسب هذه النماذج نلاحظ ان السلسلة ER غير مستقرة و ما يعزز ذلك ان كل الاحتمالات Prob اكبر من المستوى المعنوية 5%، اي وجود جذر وحدوي و هي من النوع DS، و لجعلها مستقرة لا بد من اجراء طريقة الفروقات من الدرجة الاولى.

ث) دراسة استقرارية السلسلة D(ER)

من خلال correlograme<sup>33</sup> يظهر ان درجة التاخير هي P=0، و الجدول الموالي يبين ذلك:

الجدول رقم (2\_19): دراسة درجة التاخر السلسلة D(ER) بعد اجراء الفروقات

P=3	P=2	P=1	P=0	
5.9235	5.977	6.0636	5.9315	Akaike
6.1226	6.1262	6.1628	5.9809	Schwarz

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد الملحق رقم 06 الجداول رقم (04-03-02-01)

حسب هذا الاختبار نأخذ درجة التاخير P=0 لأنها تقبل اقل قيمة بالنسبة للمعيارين، و بالتالي نطبق اختبار ديكي فولر و نتائجه مبينة في الجدول التالي:

<sup>33</sup> انظر الملحق رقم 05، الشكل رقم 01.

الجدول رقم (20\_2): نتائج اختبار ADF لاستقرارية السلسلة D(ER) بعد اجراء الفروقات

Prob	T Student	معلومات BC	النماذج
0.006	-2.8373	الجذر الاحادي $\phi$	النموذج الاول
0.1917	1.3491	الثابت C	النموذج الثاني
0.035	-3.166	الجذر الاحادي $\phi$	النموذج الثالث
0.1834	-1.3782	الاتجاه العام b	
0.083	1.8228	الثابت C	
0.064	-3.4911	الجذر الاحادي $\phi$	

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد الملحق رقم 07 الجداول رقم (03-02-01)

ومنه من خلال الجدول الاخير يمكننا القول ان السلسلة لا تحتوي على جذر الاحادي و لا مركبة الاتجاه العام و لا يوجد الثابت في النموذج الثاني و الثالث عند مستوى معنوية 5%، اذا السلسلة D(ER) مستقرة و متكاملة من الدرجة I(1).

## (2) اختبار علاقة التكامل المتزامن و تقدير نموذج تصحيح الخطأ

عند دراستنا للسلاسل متغيرات الدراسة BC و ER من حيث الاستقرارية، وجدنا ان السلسلتين مستقرة بعد اجراء الفروقات من الدرجة الاولى، و منه يتبين ان هناك امكانية وجود تكامل مشترك بينهما على مدى الطويل، بحث اذا كان  $\lambda$  Trace اكبر من القيمة الحرجة الجدولية فأننا نرفض  $H_0$ .

$H_0$ : عدم وجود تكامل مشترك بين المتغيرين.

$H_1$ : وجود تكامل مشترك بين المتغيرين.

الجدول رقم (21\_2): اختبار جوهانسن للتكامل المتزامن

**Johansen Cointegration Test**

Date: 05/01/16 Time: 12:14  
 Sample (adjusted): 1992 2014  
 Included observations: 23 after adjustments  
 Trend assumption: Linear deterministic trend  
 Series: BC ER  
 Lags interval (in first differences): 1 to 1

Unrestricted Cointegration Rank Test (Trace)

Hypothesized No. of CE(s)	Eigenvalue	Trace Statistic	0.05 Critical Value	Prob.**
None	0.232878	10.22453	15.49471	0.2639
At most 1 *	0.164258	4.127013	3.841466	0.0422

Trace test indicates no cointegration at the 0.05 level  
 \* denotes rejection of the hypothesis at the 0.05 level  
 \*\*MacKinnon-Haug-Michelis (1999) p-values

Unrestricted Cointegration Rank Test (Maximum Eigenvalue)

Hypothesized No. of CE(s)	Eigenvalue	Max-Eigen Statistic	0.05 Critical Value	Prob.**
None	0.232878	6.097519	14.26460	0.6007
At most 1 *	0.164258	4.127013	3.841466	0.0422

Max-eigenvalue test indicates no cointegration at the 0.05 level  
 \* denotes rejection of the hypothesis at the 0.05 level  
 \*\*MacKinnon-Haug-Michelis (1999) p-values

Unrestricted Cointegrating Coefficients (normalized by b\*S11\*b=l):

**المصدر: مخرجات برنامج EVIEWS.9**

من خلال اختبار جوهانسن يتبين لنا انه لا يوجد تكامل متزامن و ذلك حسب ما تشير اليه نتائج هذا الاختبار سواء في ظل Trace وMax-Eigen عند مستوى معنوية 5%، حيث نلاحظ ان قيمة  $\lambda$  Trace بلغت 10.22 و هي اقل من القيمة المجدولة و التي قدرت ب 15.49 كما ان الاحتمال الحرج 0.26 اكبر من 0.05، و من هنا نقبل الفرضية  $H_0$  التي تقوم على عدم وجود تكامل مشترك و نرفض الفرضية البديلة  $H_1$  بوجود تكامل مشترك، مما يعني انه لا توجد علاقة طويلة الاجل بين المتغيرات في سعر الصرف و رصيد ميزان المدفوعات في الجزائر، و طالما ان هذا الاختبار لم يتحقق لا يمكن المرور الى نموذج تصحيح الاخطاء، و عليه نطبق نموذج الانحدار الذاتي VAR لكي نبحث ما إذا كانت هناك علاقة قصيرة المدى.

الجدول رقم(2\_22): اختبار نموذج VAR

Vector Autoregression Estimates

Vector Autoregression Estimates

Date: 05/01/16 Time: 12:44

Sample (adjusted): 1992 2014

Included observations: 23 after adjustments

Standard errors in ( ) & t-statistics in [ ]

	BC	ER
BC(-1)	0.594917 (0.29670) [ 2.00511]	-0.045836 (0.14102) [-0.32502]
BC(-2)	-0.050100 (0.24000) [-0.20875]	0.058424 (0.11407) [ 0.51216]
ER(-1)	0.143121 (0.58327) [ 0.24538]	1.077907 (0.27723) [ 3.88814]
ER(-2)	-0.004102 (0.54979) [-0.00746]	-0.194099 (0.26132) [-0.74278]
C	-5.485955 (7.86378) [-0.69762]	9.199310 (3.73770) [ 2.46123]
R-squared	0.466320	0.948883
Adj. R-squared	0.347724	0.937524
Sum sq. resid	1499.030	338.6533
S.E. equation	9.125757	4.337519
F-statistic	3.932017	83.53313
Log likelihood	-80.67200	-63.56464
Akaike AIC	7.449739	5.962142
Schwarz SC	7.696585	6.208989
Mean dependent	7.198696	64.54609
S.D. dependent	11.29935	17.35334

المصدر: مخرجات برنامج EVIEWS.9

من خلال اختبار نموذج اختبار VAR نجد ان معامل الارتباط الخطي بين المتغيرين للفترة (1990\_2014) تبلغ 0.93 و هو دال عند مستوى معنوية 1%، و هذا دليل على وجود ارتباط بين سعر الصرف و ميزان المدفوعات للفترة الجزئية، و ليس للفترة الكاملة التي بلغ فيها معامل الارتباط 0.46 لكنه غير معنوي عند مستوى 5% و لا عند مستوى معنوية 10%. و للتأكد من اتجاه العلاقة السببية بين اسعر الصرف و رصيد ميزان المدفوعات خلال الفترة الدراسة كلها، استخدمنا اختبار جرانجر للسببية.



## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

نجد ان نسبة التغير في سعر الصرف و تأثيراتها على رصيد ميزان المدفوعات تعتبر ضعيفة و ذلك تبعا لقيمة معامل التحديد  $R=46.63\%$ ، اي ان هذه النسبة تبين ان ميزان المدفوعات لا تفسره فقط التغيرات التي تحدث في متغيرات الدراسة بل تفسره متغيرات لم تدخل في النموذج.

### ثانيا: اختبار النتائج

#### (1) اختبار السببية:

من خلال هذا الاختبار سندرس العلاقة السببية بين سعر الصرف و رصيد ميزان المدفوعات، حيث ان اختبار جرانجر يركز على العلاقة المباشرة بين المتغيرات، و لدينا الجدول التالي الذي يوضح نتائج الاختبار المتحصل عليها من خلال اختبار السببية

#### الجدول رقم(2\_23): اختبار جرانجر للسببية

القرار	الاحتمال	F المحسوبة	الفرضية الصفرية
عدم وجود سببية	0.8764	0.1329	BC لا تسبب في ER
عدم وجود سببية	0.4868	0.7494	ER لا تسبب في BC

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد الملحق رقم 08

يدل اختبار جرانجر على ان وجود تكامل مشترك او المتزامن بين متغيرين يعني وجود علاقة سببية في اتجاه واحد على الاقل، و بالتالي نستنتج ان عدم وجود تكامل مشترك بين متغيرين يعني عدم وجود علاقة سببية بينهما. و طبقا لجرانجر نجد انه لا يوجد علاقة سببية بين سعر الصرف و رصيد ميزان المدفوعات في أي من الاتجاهين، و بالتالي يمكن القول بأن سعر الصرف و ميان المدفوعات لا يرتبطان بعلاقة طويلة الاجل في الاقتصاد الجزائري خلال الفترة المغطاة بالدراسة، و استدلال على ذلك ان من خلال هذا الاختبار وجدنا ان احصائية فيشر المحسوبة اقل من قيمة فيشر الجدولة، و الاحتمال المقابل لإحصائية فيشر F اكبر بكثير من مستوى المعنوية المتعارف عليها و هي 1%، 5%، 10%، فتشير نتائج التقدير ان التغيرات في سعر الصرف لا تسبب في رصيد ميزان المدفوعات لان احصائية F بلغت 0.7494 باحتمال قدره 0.4868، مما يعني عدم وجود علاقة سببية بين سعر الصرف و ميزان المدفوعات، أي أن ميزان المدفوعات الجزائري لا يتأثر بتغيرات سعر الصرف بشكل مباشر، وهو ما يؤكد النتائج النظرية حول طبيعة العلاقة بين المتغيرين حيث أن نظام الصرف المتبع في الجزائر وإن عرف العديد من الاصلاحات والاتجاه نحو التحرير، إلا أنه يظل مدار بالشكل الذي يحقق أهداف السياسة الاقتصادية التي تعتمد على التحكم في التوازنات الخارجية من خلال تخفيض سعر الصرف كلما انخفضت عوائد النفط، هذه الأخيرة تابعة بشكل كامل لأسعار النفطية التي تقررها الأسواق الدولية والأوضاع الاقتصادية والسياسية على حد سواء.

(2) اختبار مكونات التباين

عند استخدامنا للنموذج تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم(2\_24): جدول تحليل مكونات التباين

ER	BC	الفترة
0.00	100	1
2.42	97.57	5
4.37	95.62	10

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد الملحق رقم 09

من خلال النتائج المدرجة في الجدول يتضح لنا ان عند اجراء اختبار تحليل مكونات تباين الاخطاء يتبين ان التغيرات الظرفية للمتغيرات تعلق بصدمات المتغيرات نفسها.

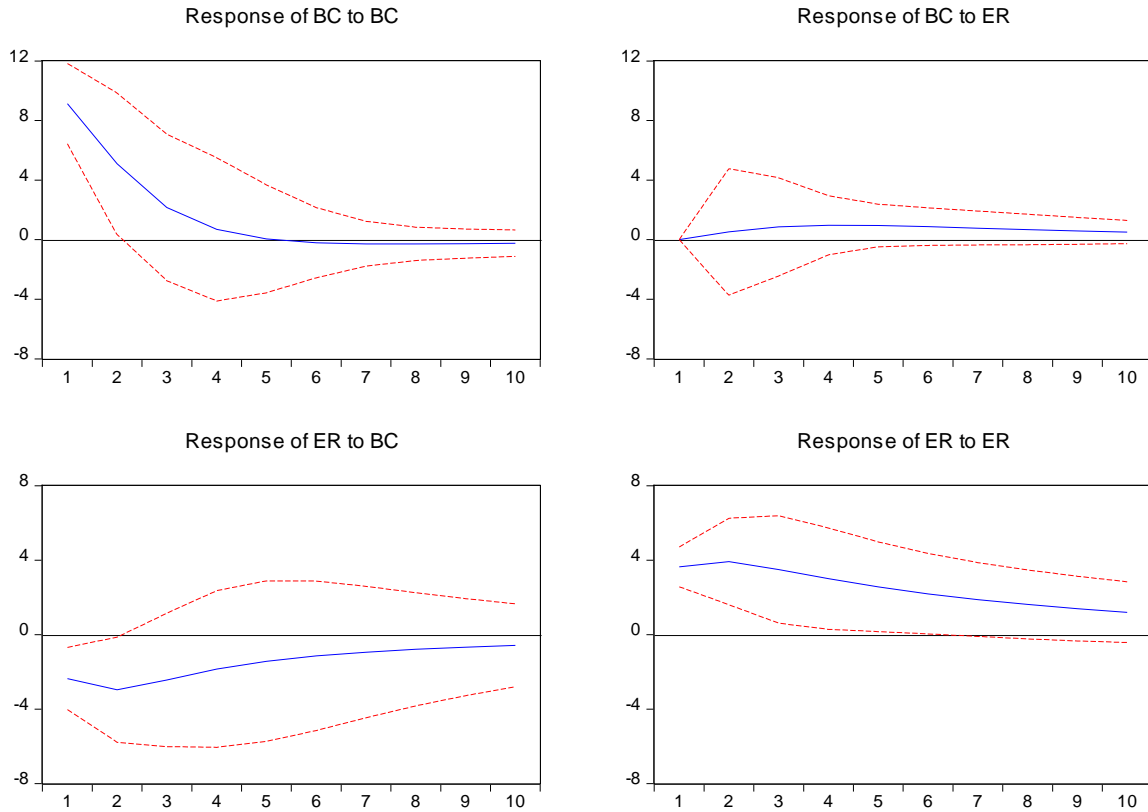
حيث يتضح لنا من خلال الجدول اعلاه ان التغير في مستوى رصيد ميزان المدفوعات للفترة الاولى يحصل على 100%، لكنها تبدأ في تناقص تدريجيا لتصل قدرة التفسيرية في السنة الخامسة 97.57% و 95.62% للسنة العاشرة، أما بنسبة لتأثير التباين في مستوى رصيد ميزان المدفوعات بالتغير في سعر الصرف، نلاحظ ان نسبة التفسير ضعيفة في السنة الخامسة إذ حققت بذلك 2.42%، وبعدها ارتفعت اهميتها لتبلغ قدرتها التفسيرية الى 4.37% في الفترة العاشرة، و بالتالي تفسر محدودة قدرة تغير في سعر الصرف في التأثير على ميزان المدفوعات الجزائي.

(3) اختبار دالة الاستجابة لردة الفعل

يعني هذا الإختبار تتبع المسار الزمني للتغيرات المفاجئة التي يمكن أن تتعرض لها مختلف متغيرات النموذج، و كيفية استجابة المتغيرات الأخرى لأي تغير مفاجئ في متغيرات النموذج.

الشكل رقم (2\_7): دوال استجابة ردة الفعل

Response to Cholesky One S.D. Innovations  $\pm$  2 S.E.



المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج EVIEWS.9

يتم اختبار هذه العلاقة من خلال تتبع استجابة مستوى رصيد ميزان المدفوعات للتغير في سعر الصرف، و من خلال الشكل الموضح اعلاه و من خلال الملحق 10 الذي يبين جدول دوال استجابة ردة الفعل، نلاحظ ان استجابة رصيد ميزان المدفوعات لأي تغير في سعر الصرف كانت سلبية و بمعدلات متناقصة خاصة خلال السنة الثانية، ما يتبين انه كلما زادة الصدمة في سعر الصرف تؤثر بشكل سلبي على ميزان المدفوعات الجزائري فيبدأ بالتناقص مما يدل على ان هناك علاقة عكسية بين المتغيرين.

## المطلب الثاني: مناقشة النتائج

في هذا المطلب سيتم مناقشة اهم النتائج المتوصل اليها من خلال دراستنا:

### أولاً\_ إختبار الإستقرارية:

يتبين من خلال اختبار استقرار السلاسل الزمنية ان السلسلتين BC و ER غير مستقرتين على مستوى (Levels) و لكنهما مستقرة في فرق الأول عند المستوى المعنوية 5%، يعني ان السلسلتين متكاملة من الدرجة الاولى I(1).

### ثانياً\_ اختبار جوهانسون للتكامل المشترك:

توصلنا من خلال اختبار جوهانسون للتكامل المشترك انه لا توجد علاقة طويلة الأجل بين المتغيرات المستقرة من نفس الدرجة، أي BC و ER لا توجد بينهما علاقة طويلة الأجل، و بالتالي لا نستطيع المرور إلى نموذج تصحيح الخطأ.

### ثالثاً\_ اختبار السببية:

فيما يتعلق بالسببية دلت النتائج أنه ليست هناك علاقة سببية بين سعر الصرف و رصيد ميزان المدفوعات و هو ما يعني ان سعر الصرف لا يؤثر على ميزان المدفوعات جزائري حسب الجدول

### رابعاً\_ اختبار مكونات التباين:

في هذا الاختبار اتضح لنا أن التغييرات في سعر الصرف تفسره نسبة محدودة نسبياً من التنبؤ الخطأ في رصيد ميزان المدفوعات، و هو ما يوضحه جدول مكونات التباين رقم (2\_24)، غير أن هذا التأثير يبقى ضعيفاً.

### خامساً\_ اختبار الاستجابة لردة الفعل:

يتضح من خلال هذا الاختبار أن أي تغيير مفاجئ في سعر الصرف يؤثر سلباً على رصيد ميزان المدفوعات، و هو ما يعكسه ضعف استجابة رصيد ميزان المدفوعات لأي صدمة في تغييرات سعر الصرف العملة المحلية، و هذا ما يوضحه الشكل (2\_7).

## خلاصة الفصل

تطرقنا في هذا الفصل للتطورات التي عرفتها متغيرات الدراسة و المتمثلة في سعر الصرف و رصيد الميزان التجاري و رصيد المدفوعات بصفة خاصة، حيث وجدنا أن كلما ارتفعت عوائد المحروقات والتي تكون مقبوضاتها بالعملة الصعبة ترتفع قيمة الصادرات و بالتالي يرتفع رصيد الميزان التجاري، و بما أن هذا الأخير هو الجزء الأهم في الميزان الجاري سيؤثر بالضرورة على رصيد ميزان المدفوعات بالارتفاع أو الانخفاض.

إضافة إلى ذلك قمنا بتحديد النموذج المستخدم في الدراسة، مع الإشارة لمختلف الاختبارات التي يقوم عليها هذا النموذج، و معرفة مدى تأثير سعر الصرف على ميزان المدفوعات الجزائري، و ذلك على ضوء نتائج الاختبارات القياسية المتحصل عليها من استخدام نموذج التكامل المشترك، و أظهرت النتائج المتحصل عليها أن نظام الصرف في الجزائر وإن عرف بعض الإصلاحات إلا أنه لا يلعب دوره الرئيسي في إعادة التوازن الأوتوماتيكي لميزان المدفوعات، و لا يزال نظام الصرف خاضع للرقابة بشكل كبير، و تابع بشكل مباشر لوضع ميزان المدفوعات. هذا الأخير تابع لوضع السوق النفطية العالمية. و يعود التوازن بميزان المدفوعات إلى ارتفاع و انخفاض عوائد المحروقات أي يوجد علاقة طردية بين رصيد ميزان المدفوعات و عوائد المحروقات، و هذا ما يفسر تبعية سياسة الصرف لوضع ميزان المدفوعات.

الخاتمة العامة

## الخاتمة:

تعاني معظم الدول النامية اختلالاً خارجياً هيكلياً يتم معالجته عادة باستخدام أدوات السياسة النقدية والمالية فقط، بالرغم من أن هذه الاختلال قد يكون راجعاً لحدوث فرط في الطلب من جهة وضعف الصادرات وتنوعها من جهة ثانية. استهدف بحثنا هذا محاولة معالجة اشكالية تتمحور اساسا حول مدى فعالية سياسة الصرف في علاج الاختلال في ميزان المدفوعات الجزائري في ظل الاصلاحات على المدى الطويل ، و ذلك بغية معرفة نتائج تغيرات أسعار الصرف على ميزان المدفوعات، ومدى تحقيقها لأهدافها.

فقد لاحظنا بالنسبة للفصل الاول ان الدول تلجأ الى احداث تغيرات في سعر صرف عملتها بهدف تصحيح اختلال ميزان المدفوعات، حيث قد تلجأ أحيانا الى ما يعرف بالسياسة تخفيض العملة المحلية، باعتبار ان هذه الأخيرة تؤدي الى زيادة الصادرات المحلية و التقليل من الواردات، كما تم التوصل انه لا يمكن التأكيد على ان هناك نظام صرف ملائم بشكل نهائي لكل الدول النامية و لا يمكن تفضيل نظام صرف عن اخر لان ذلك يتوقف على الوضع الاقتصادي و المالي و السياسي لكل دولة. كما يظهر لنا هشاشة البنية الاقتصادية للدولة النامية امام المتغيرات الاقتصادية العالمية.

اما الفصل الثاني فلقد تم التطرق فيه الى متغيرات الدراسة و تطورها خلال فترة الدراسة الممتدة من 1990 الى 2014 من خلال عرض مراحل تطور الدينار الجزائري خلال سنوات الدراسة، ثم تطرقنا الى عرض تطور رصيد ميزان المدفوعات الجزائري من خلال تحليل للصادرات و الواردات و التي امتدت على مرحلتين، المرحلة التي عرفت فيها الجزائر عقد اتفاق مع الصندوق النقد الدولي و المرحلة التي تلت برنامج التثبيت و التعديل الهيكلي، بالإضافة الى النموذج المستخدم في الدراسة و تحليل النتائج المتحصل عليها، و من النتائج المتوصل اليها:

تميزت فترة الدراسة بظهور الاصلاحات الاقتصادية و المصرفية سنة 1990 بصور قانون النقد و القرض اضافة الى ابرام اتفاقيات مع صندوق النقد الدولي حيث قامت في هذا الاطار بعقد مجموعة من الاتفاقيات كانت كلها تهدف بالدرجة الاولى الى تسريع الاصلاحات التي قامت بها الجزائر للانتقال الى اقتصاد السوق، تمثل اهم هدف لبرنامج التصحيح الهيكلي في اعادة التوازنات المالية و الاقتصادية، حيث شرعت الجزائر في تخفيض قيمة العملة الوطنية على مرحلتين الاولى في 1991 و الثانية في 1994، مع الانزلاق التدريجي للعملة الذي كان قبل هذين المرحلتين.

حيث تهدف عملية التخفيض، الى زيادة الصادرات الجزائرية، الا ان عملية التخفيض لم تحقق الاهداف المرجوة منها، اي لم تؤثر ايجابا على رصيد ميزان المدفوعات و ما بين فشل هذه السياسة هو الواقع الاقتصادي الجزائري الذي يعتمد كل الاعتماد على عائدات النفط، بالإضافة الى ضعف مرونة الجهاز الانتاجي و عدم تنافسية المنتجات الاجنبية، من حيث النوعية و الجودة.

و الملاحظ من تطور ميزان المدفوعات الجزائري انه قد عرف تحسنا كبيرا في السنوات الاخيرة، بالإضافة الى ارتفاع احتياطي الصرف و تراجع معدل المديونية، و ذلك راجع اساسا الى تحسن اسعار النفط، و ليس له علاقة بتحسن الوضعية الاقتصادية، حيث انعكس التحسن في اسعار النفط ايجابا على الميزان التجاري، و بالتالي على رصيد الاجمالي لميزان المدفوعات.

## نتائج اختبار الفرضيات

- نجاح أي سياسة صرف معينة كوسيلة لتحقيق التوازن في ميزان المدفوعات يتوقف على طبيعة وبنية الاقتصاد، وليس على نظام الصرف نفسه، فدولة نفطية مثل الجزائر تعتبر عوائد النفط هي المحدد لوضع ميزان المدفوعات بشكل كامل، ومنه وضع سعر الصرف، وبالتالي فنظام الصرف يحدد بناءً على ذلك، وهذا ما ينفي الفرضية الأولى.

- بعد صدور قانون النقد والقرض عرف سوق الصرف في الجزائر تقدماً في اتجاه الانفتاح والتخلص من العديد من القيود، حيث أصبحت الرقابة على الصرف تتم بقيود أقل، وبما يتوافق وتوجهات السلطات نحو مزيد من الانفتاح الاقتصادي وقواعد اقتصاد السوق. حيث تبنت الجزائر نظام التعويم المدار في بداية سنة 1996، حيث أصبح من حق البنوك التجارية التعامل فيما بينهم بالعملات الأجنبية بيعاً وشراءً. كما سمح بمكاتب صرافة للنقد الأجنبي، وهو ما سمح للسلطات النقدية في التحكم في احتياجات الصرف المتاحة لديها نتيجة الوفرة النفطية، وهو ما ينفي الفرضية الثانية.

- أكدت نتائج الدراسة التطبيقية عدم وجود سببية بين سعر الصرف وميزان المدفوعات، ويرجع السبب في ذلك إلى نظام الصرف المتبع في الجزائر وهو الرقابة وارتباط العلاقة بين المتغيرين بوضع ميزان المدفوعات، هذا الأخير الذي يبقى رهن وضع السوق النفطية. وهو ما يثبت الفرضية الثالثة.

- تذبذب السلطات النقدية في الجزائر في قوانينها حول الصرف، فبعد تبني التعويم المدار سنة 1996 جاء في قانون المالية التكميلي لسنة 2009، بعض الإجراءات الرقابية الحادة، والتي اعتبرت عودة لنظام الرقابة على الصرف. فقد أدى الارتفاع الشديد لفاتورة الاستيراد بالحكومة إلى اتخاذ إجراءات للحد من الارتفاع المفرط للواردات، وحمل المستثمرين على الاستثمار في الجزائر لتشجيع الإنتاج الوطني بدلاً من إغراقها بالسلع الأجنبية والتقليص من اللجوء إلى الاستيراد واستنزاف احتياجات النقد الأجنبي. وهو ما يثبت الفرضية الرابعة، أي أن نظام الصرف بالجزائر مازال تحت الإدارة المباشرة التقييدية للسلطات النقدية والعلاقة مع ميزان المدفوعات تمر عبر الإدارة ووضع ميزان المدفوعات وليست أوتوماتيكية.

## التوصيات و الاقتراحات

- تشجيع و تنويع الصادرات خارج المحرقات و تكثيف الاستثمارات في المنتجات القابلة لذلك مع توفير مناخ ملائم للاستثمار الاجنبي، خاصة ان الجزائر تملك ميزة تنافسية في عدة قطاعات كالزراعة و الصناعة الاستراتيجية و تنشيط الصناعات التقليدية؛
- يجب الاخذ بسياسة سعر الصرف التي تناسب ظروف الدولة و اقتصادها و التقليل من تكاليف الاصلاح غير المدروسة و المحافظة على الاستقرار التوازنات الاقتصادية الكلية؛
- اتخاذ التدبير و الاجراءات اللازمة للحد من الخسائر الناتجة عن تقلبات سعر الصرف الدولار مقابل اليورو؛
- محاولة دمج سوق الصرف الموازي الذي يمثل جانب كبير من تسوية المعاملات مع العالم الخارجي.

افاق البحث:



رغم سعينا للإلمام بكل جوانب الموضوع الى أننا ندرك بأن هناك بعض القصور في الجانب المنهجي أو المعلوماتي، كما ان هناك أمور بقيت غامضة على المستوى الكلي للاقتصاد، حيث يمكن ان يتم اسقاط هذه الدراسة على المستوى الجزئي و معالجة الموضوع من خلال نظرة جزئية، كدراسة مخاطر الصرف على المصارف، او اثر تغيرات سعر الصرف على المؤسسة الاقتصادية، و ذلك ما يمكننا من اقتراح بعض الاشكاليات التي يمكن ان تكون مواضيع للدراسة مستقبلا:

\_ دور سياسة الصرف في تشجيع الاستثمار الأجنبي المباشر؛

\_ تحرير الصرف ودوره في تنمية وتطوير سوق الأوراق المالي في ظل العولمة المالية.

المراجع

أولاً: باللغة العربية

الكتب

- 1) احمد فريد مصطفى، "الاقتصاد الدولي"، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، 2007.
- 2) بلقاسم عباس، "سياسة أسعار الصرف"، المعهد العربي للتخطيط، الكويت، 2003.
- 3) بسام الحجار، عبد الله رزق، "الاقتصاد الكلي"، دار المنهل اللبناني، الطبعة الاولى، بيروت 2010.
- 4) رضوان حميد، "الاقتصاد الدولي"، دار البيان للطباعة، القاهرة، 2002.
- 5) زينب حسين عوض الله، "الاقتصاد الدولي"، دار الجامعة الجديدة، 2004.
- 6) محمد زكي الشافعي، "مقدمة في العلاقات الاقتصادية الدولية"، دار النهضة العربية، بيروت.
- 7) محمد عبد القادر عطية، " الحديث في الاقتصاد القياسي بين النظرية و التطبيق"، الدار الجامعية، الاسكندرية سنة 2005.
- 8) محمود حميدات، "مدخل للتحليل النقدي"، ديوان المطبوعات الجامعية. الجزائر، 1966.
- 9) سمير فخري نعمة، " العلاقات التبادلية بين سعر الصرف و سعر الفائدة و انعكاسها على ميزان المدفوعات"، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، عمان، الاردن، 2011.
- 10) شمعون شمعون، " البورصة"، دار الأطلس للنشر، الجزائر 1993.
- 11) عبد القادر سيد متولي، "الاقتصاد الدولي النظرية و السياسات"، الطبعة الاولى، دار الفكر، عمان 2009.

البحوث الجامعية:

- 1) رشيدة زاوية، "تخفيض قيمة بين إشكالية توازن و اختلال ميزان المدفوعات في المدى الطويل دراسة تحليلية لحالة الجزائر خلال الفترة 1990\_2013"، مذكرة ماجستير مالية دولية، ورقلة، 2015.
- 2) عبد الجليل هجيرة، "مذكرة نيل شهادة الماجستير اثر تغيرات سعر الصرف على الميزان التجاري دراسة حالة الجزائر"، جامعة ابي بكر بلقايد تلمسان الجزائر 2011\2012.

المقال المنشور:

- 1) شعيب بونوة، خياط رحيمة، "سياسة سعر الصرف بالجزائر- نمذجة قياسية للدينار الجزائري"، مجلة الاكاديمية للدراسات الاجتماعية و الانسانية 5- 2011.
- 2) صندوق النقد الدولي، "دليل ميزان المدفوعات و وضع الاستثمار الدولي"، الطبعة السادسة، 2009.
- 3) هيثم عبد الكريم شعبان، التحليل الاقتصادي الكلي، ميزان المدفوعات و سعر الصرف"، مقالة منشورة في المجال الاقتصادية.

المواقع الالكترونية:

- 1) <http://www.elkhabar.com/press/article/11974/#sthash.eXD0XAG3.dpuf>
- 2) <https://sites.google.com/site/unisp21/145>

- 1) Brahim Gundouzi, " **Relations Economiques Internationales**", éditions el maarifa, Alger.
- 2) David N. hyman, **ECONOMICS**, Fourth edition North coralline state university 1999.
- 3) Gregory N Mankiw (2003), " **Macroeconomic**"Ed de boeck, Paris.
- 4) Keugmen (2003) " **Economie international**"édition de Boeck, bruscelle.
- 5) Régie Bourbonnais, " **Econometrie**", Dunod 5 eme édition, Paris 2003.
- 6) Yannick Marquet (2006) " **conférence sur commerce et finance international** "université de bourdeau.
- 7) William j. Baumol, " **economic priciplesand policy**", seventh edition the pryden press New York University, 1998.

الملاحق

الملحق 01: نتائج تحديد درجة التأخير للسلسلة BC اعتمادا على معايير Akaïke, Schwarz

الجدول رقم 01: نتائج التأخير P=0 للسلسلة BC

Augmented Dickey-Fuller Unit Root Test on BC

Null Hypothesis: BC has a unit root  
Exogenous: None  
Lag Length: 0 (Fixed)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-1.747351	0.0765
Test critical values:		
1% level	-2.664853	
5% level	-1.955681	
10% level	-1.608793	

\*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation  
Dependent Variable: D(BC)  
Method: Least Squares  
Date: 04/28/16 Time: 13:38  
Sample (adjusted): 1991 2014  
Included observations: 24 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
BC(-1)	-0.238662	0.136585	-1.747351	0.0939
R-squared	0.116565	Mean dependent var		-0.238750
Adjusted R-squared	0.116565	S.D. dependent var		9.152012
S.E. of regression	8.602087	Akaike info criterion		7.182660
Sum squared resid	1701.906	Schwarz criterion		7.231746
Log likelihood	-85.19193	Hannan-Quinn criter.		7.195683
Durbin-Watson stat	2.081870			

الجدول 02: نتائج التأخير P=1 للسلسلة BC

Augmented Dickey-Fuller Unit Root Test on BC

Null Hypothesis: BC has a unit root  
Exogenous: None  
Lag Length: 1 (Fixed)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-1.461124	0.1310
Test critical values:		
1% level	-2.669359	
5% level	-1.956406	
10% level	-1.608495	

\*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation  
Dependent Variable: D(BC)  
Method: Least Squares  
Date: 04/28/16 Time: 13:12  
Sample (adjusted): 1992 2014  
Included observations: 23 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
BC(-1)	-0.221966	0.151915	-1.461124	0.1588
D(BC(-1))	-0.070002	0.220116	-0.318021	0.7536
R-squared	0.120616	Mean dependent var		-0.277826
Adjusted R-squared	0.078741	S.D. dependent var		9.355654
S.E. of regression	8.979767	Akaike info criterion		7.310766
Sum squared resid	1693.361	Schwarz criterion		7.409505
Log likelihood	-82.07381	Hannan-Quinn criter.		7.335599
Durbin-Watson stat	2.007259			

الجدول رقم 03: نتائج التأخير  $p=2$  للسلسلة BC

## Augmented Dickey-Fuller Unit Root Test on BC

Null Hypothesis: BC has a unit root  
Exogenous: None  
Lag Length: 2 (Fixed)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-0.994533	0.2769
Test critical values:		
1% level	-2.674290	
5% level	-1.957204	
10% level	-1.608175	

\*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation  
Dependent Variable: D(BC)  
Method: Least Squares  
Date: 04/28/16 Time: 13:42  
Sample (adjusted): 1993 2014  
Included observations: 22 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
BC(-1)	-0.160618	0.161501	-0.994533	0.3325
D(BC(-1))	-0.164136	0.235379	-0.697324	0.4940
D(BC(-2))	-0.289188	0.234266	-1.234444	0.2321
R-squared	0.185915	Mean dependent var		-0.277727
Adjusted R-squared	0.100222	S.D. dependent var		9.575817
S.E. of regression	9.083295	Akaike info criterion		7.376875
Sum squared resid	1567.619	Schwarz criterion		7.525654
Log likelihood	-78.14562	Hannan-Quinn criter.		7.411923
Durbin-Watson stat	1.886180			

الجدول رقم 04: نتائج التأخير  $p=3$  للسلسلة BC

## Augmented Dickey-Fuller Unit Root Test on BC

Null Hypothesis: BC has a unit root  
Exogenous: None  
Lag Length: 3 (Fixed)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-1.008250	0.2711
Test critical values:		
1% level	-2.679735	
5% level	-1.958088	
10% level	-1.607830	

\*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation  
Dependent Variable: D(BC)  
Method: Least Squares  
Date: 04/28/16 Time: 13:46  
Sample (adjusted): 1994 2014  
Included observations: 21 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
BC(-1)	-0.177879	0.176424	-1.008250	0.3275
D(BC(-1))	-0.114043	0.282836	-0.403212	0.6918
D(BC(-2))	-0.242228	0.277777	-0.872021	0.3953
D(BC(-3))	0.102460	0.278648	0.367703	0.7176
R-squared	0.192340	Mean dependent var		-0.279524
Adjusted R-squared	0.049812	S.D. dependent var		9.812288
S.E. of regression	9.564783	Akaike info criterion		7.523696
Sum squared resid	1555.246	Schwarz criterion		7.722653
Log likelihood	-74.99881	Hannan-Quinn criter.		7.566875
Durbin-Watson stat	1.954590			

## الملحق 02: نتائج تحديد درجة التأخير للسلسلة D(BC) اعتماداً على معايير Akaike, Schwarz

الجدول رقم 01: نتائج التأخير P=0 للسلسلة D(BC)

## Augmented Dickey-Fuller Unit Root Test on D(BC)

Null Hypothesis: D(BC) has a unit root  
Exogenous: None  
Lag Length: 0 (Fixed)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-5.574495	0.0000
Test critical values:		
1% level	-2.669359	
5% level	-1.956406	
10% level	-1.608495	

\*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation  
Dependent Variable: D(BC,2)  
Method: Least Squares  
Date: 04/28/16 Time: 18:22  
Sample (adjusted): 1992 2014  
Included observations: 23 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(BC(-1))	-1.180990	0.211856	-5.574495	0.0000
R-squared	0.585303	Mean dependent var		-0.298696
Adjusted R-squared	0.585303	S.D. dependent var		14.29954
S.E. of regression	9.208468	Akaike info criterion		7.320629
Sum squared resid	1865.510	Schwarz criterion		7.369998
Log likelihood	-83.18723	Hannan-Quinn criter.		7.333045
Durbin-Watson stat	2.078934			

الجدول 02: نتائج التأخير P=1 للسلسلة D(BC)

## Augmented Dickey-Fuller Unit Root Test on D(BC)

Null Hypothesis: D(BC) has a unit root  
Exogenous: None  
Lag Length: 1 (Fixed)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-4.728717	0.0001
Test critical values:		
1% level	-2.674290	
5% level	-1.957204	
10% level	-1.608175	

\*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation  
Dependent Variable: D(BC,2)  
Method: Least Squares  
Date: 04/28/16 Time: 18:26  
Sample (adjusted): 1993 2014  
Included observations: 22 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(BC(-1))	-1.621054	0.342811	-4.728717	0.0001
D(BC(-1),2)	0.360874	0.222840	1.619427	0.1210
R-squared	0.633347	Mean dependent var		-0.269545
Adjusted R-squared	0.615015	S.D. dependent var		14.63534
S.E. of regression	9.080819	Akaike info criterion		7.336714
Sum squared resid	1649.225	Schwarz criterion		7.435900
Log likelihood	-78.70385	Hannan-Quinn criter.		7.360079
Durbin-Watson stat	1.894667			



الجدول رقم 03: نتائج التأخير  $p=2$  للسلسلة  $D(BC)$ Augmented Dickey-Fuller Unit Root Test on  $D(BC)$ 

Null Hypothesis:  $D(BC)$  has a unit root  
Exogenous: None  
Lag Length: 2 (Fixed)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-2.630808	0.0112
Test critical values:		
1% level	-2.679735	
5% level	-1.958088	
10% level	-1.607830	

\*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation  
Dependent Variable:  $D(BC,2)$   
Method: Least Squares  
Date: 04/28/16 Time: 18:29  
Sample (adjusted): 1994 2014  
Included observations: 21 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
$D(BC(-1))$	-1.571974	0.597525	-2.630808	0.0170
$D(BC(-1),2)$	0.322541	0.439618	0.733685	0.4726
$D(BC(-2),2)$	-0.027699	0.268725	-0.103074	0.9190
R-squared	0.633557	Mean dependent var		-0.284286
Adjusted R-squared	0.592841	S.D. dependent var		14.99660
S.E. of regression	9.569184	Akaike info criterion		7.486536
Sum squared resid	1648.247	Schwarz criterion		7.635754
Log likelihood	-75.60863	Hannan-Quinn criter.		7.518921
Durbin-Watson stat	1.905151			

الجدول رقم 04: نتائج التأخير  $p=3$  للسلسلة  $D(BC)$ Augmented Dickey-Fuller Unit Root Test on  $D(BC)$ 

Null Hypothesis:  $D(BC)$  has a unit root  
Exogenous: None  
Lag Length: 3 (Fixed)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-1.722074	0.0804
Test critical values:		
1% level	-2.685718	
5% level	-1.959071	
10% level	-1.607456	

\*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation  
Dependent Variable:  $D(BC,2)$   
Method: Least Squares  
Date: 04/28/16 Time: 18:32  
Sample (adjusted): 1995 2014  
Included observations: 20 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
$D(BC(-1))$	-1.404805	0.815763	-1.722074	0.1043
$D(BC(-1),2)$	0.155766	0.694686	0.224225	0.8254
$D(BC(-2),2)$	-0.156874	0.489698	-0.320348	0.7529
$D(BC(-3),2)$	-0.090651	0.283895	-0.319311	0.7536
R-squared	0.638637	Mean dependent var		-0.113500
Adjusted R-squared	0.570881	S.D. dependent var		15.36522
S.E. of regression	10.06532	Akaike info criterion		7.632925
Sum squared resid	1620.970	Schwarz criterion		7.832071
Log likelihood	-72.32925	Hannan-Quinn criter.		7.671800
Durbin-Watson stat	1.949549			

الملحق 03: نتائج تحديد درجة التأخير للسلسلة ER اعتمادا على معايير Akaike, Schwarz

الجدول رقم 01: نتائج التأخير  $p=0$  للسلسلة ER

Augmented Dickey-Fuller Unit Root Test on ER

Null Hypothesis: ER has a unit root  
Exogenous: None  
Lag Length: 0 (Fixed)

	t-Statistic	Prob.*
<b>Augmented Dickey-Fuller test statistic</b>	<b>1.659342</b>	<b>0.9727</b>
Test critical values:		
1% level	-2.664853	
5% level	-1.955681	
10% level	-1.608793	

\*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation  
Dependent Variable: D(ER)  
Method: Least Squares  
Date: 04/28/16 Time: 22:40  
Sample (adjusted): 1991 2014  
Included observations: 24 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
ER(-1)	0.029265	0.017636	1.659342	0.1106
R-squared	-0.234982	Mean dependent var		2.984167
Adjusted R-squared	-0.234982	S.D. dependent var		4.926786
S.E. of regression	5.475125	Akaike info criterion		6.279081
Sum squared resid	689.4708	Schwarz criterion		6.328167
Log likelihood	-74.34897	Hannan-Quinn criter.		6.292103
Durbin-Watson stat	0.953121			

الجدول رقم 02: نتائج التأخير  $p=1$  للسلسلة ER

Augmented Dickey-Fuller Unit Root Test on ER

Null Hypothesis: ER has a unit root  
Exogenous: None  
Lag Length: 1 (Fixed)

	t-Statistic	Prob.*
<b>Augmented Dickey-Fuller test statistic</b>	<b>0.668380</b>	<b>0.8532</b>
Test critical values:		
1% level	-2.669359	
5% level	-1.956406	
10% level	-1.608495	

\*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation  
Dependent Variable: D(ER)  
Method: Least Squares  
Date: 04/28/16 Time: 22:41  
Sample (adjusted): 1992 2014  
Included observations: 23 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
ER(-1)	0.010974	0.016419	0.668380	0.5112
D(ER(-1))	0.480254	0.183548	2.616496	0.0161
R-squared	0.113718	Mean dependent var		2.700435
Adjusted R-squared	0.071514	S.D. dependent var		4.832870
S.E. of regression	4.656856	Akaike info criterion		5.997499
Sum squared resid	455.4124	Schwarz criterion		6.096238
Log likelihood	-66.97124	Hannan-Quinn criter.		6.022332
Durbin-Watson stat	1.892408			

الجدول رقم 03: نتائج التأخير  $p=2$  للسلسلة ER

## Augmented Dickey-Fuller Unit Root Test on ER

Null Hypothesis: ER has a unit root  
Exogenous: None  
Lag Length: 2 (Fixed)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	0.656367	0.8503
Test critical values:		
1% level	-2.674290	
5% level	-1.957204	
10% level	-1.608175	

\*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation  
Dependent Variable: D(ER)  
Method: Least Squares  
Date: 04/28/16 Time: 22:42  
Sample (adjusted): 1993 2014  
Included observations: 22 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
ER(-1)	0.011781	0.017950	0.656367	0.5195
D(ER(-1))	0.530748	0.231817	2.289510	0.0337
D(ER(-2))	-0.058366	0.221319	-0.263720	0.7948
R-squared	0.120490	Mean dependent var		2.670000
Adjusted R-squared	0.027911	S.D. dependent var		4.944344
S.E. of regression	4.874856	Akaike info criterion		6.132182
Sum squared resid	451.5201	Schwarz criterion		6.280960
Log likelihood	-64.45400	Hannan-Quinn criter.		6.167230
Durbin-Watson stat	1.946431			

الجدول رقم 04: نتائج التأخير  $p=3$  للسلسلة ER

## Augmented Dickey-Fuller Unit Root Test on ER

Null Hypothesis: ER has a unit root  
Exogenous: None  
Lag Length: 3 (Fixed)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	0.157416	0.7215
Test critical values:		
1% level	-2.679735	
5% level	-1.958088	
10% level	-1.607830	

\*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation  
Dependent Variable: D(ER)  
Method: Least Squares  
Date: 04/28/16 Time: 22:42  
Sample (adjusted): 1994 2014  
Included observations: 21 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
ER(-1)	0.002779	0.017655	0.157416	0.8768
D(ER(-1))	0.565502	0.221083	2.557874	0.0204
D(ER(-2))	-0.282079	0.248916	-1.133229	0.2728
D(ER(-3))	0.427764	0.211255	2.024873	0.0589
R-squared	0.289444	Mean dependent var		2.725238
Adjusted R-squared	0.164051	S.D. dependent var		5.059484
S.E. of regression	4.625898	Akaike info criterion		6.070861
Sum squared resid	363.7818	Schwarz criterion		6.269818
Log likelihood	-59.74404	Hannan-Quinn criter.		6.114040
Durbin-Watson stat	1.903562			

## الملحق 04: نتائج اختبار ADF لاستقرار السلسلة ER

الجدول 01: نتائج اختبار ADF للسلسلة ER بالنسبة للنموذج الاول

## Augmented Dickey-Fuller Unit Root Test on ER

Null Hypothesis: ER has a unit root  
Exogenous: None  
Lag Length: 0 (Fixed)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	1.659342	0.9727
Test critical values:		
1% level	-2.664853	
5% level	-1.955681	
10% level	-1.608793	

\*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation  
Dependent Variable: D(ER)  
Method: Least Squares  
Date: 04/29/16 Time: 11:10  
Sample (adjusted): 1991 2014  
Included observations: 24 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
ER(-1)	0.029265	0.017636	1.659342	0.1106
R-squared	-0.234982	Mean dependent var		2.984167
Adjusted R-squared	-0.234982	S.D. dependent var		4.926786
S.E. of regression	5.475125	Akaike info criterion		6.279081
Sum squared resid	689.4708	Schwarz criterion		6.328167
Log likelihood	-74.34897	Hannan-Quinn criter.		6.292103
Durbin-Watson stat	0.953121			

الجدول 02: نتائج اختبار ADF للسلسلة ER بالنسبة للنموذج الثاني

## Augmented Dickey-Fuller Unit Root Test on ER

Null Hypothesis: ER has a unit root  
Exogenous: Constant  
Lag Length: 0 (Fixed)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-3.387470	0.0218
Test critical values:		
1% level	-3.737853	
5% level	-2.991878	
10% level	-2.635542	

\*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation  
Dependent Variable: D(ER)  
Method: Least Squares  
Date: 04/29/16 Time: 11:12  
Sample (adjusted): 1991 2014  
Included observations: 24 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
ER(-1)	-0.131879	0.038931	-3.387470	0.0026
C	10.84971	2.467055	4.397838	0.0002
R-squared	0.342792	Mean dependent var		2.984167
Adjusted R-squared	0.312919	S.D. dependent var		4.926786
S.E. of regression	4.083829	Akaike info criterion		5.731603
Sum squared resid	366.9086	Schwarz criterion		5.829774
Log likelihood	-66.77923	Hannan-Quinn criter.		5.757647
F-statistic	11.47495	Durbin-Watson stat		1.507675
Prob(F-statistic)	0.002649			

الجدول 02: نتائج اختبار ADF للسلسلة ER بالنسبة للنموذج الثالث

**Augmented Dickey-Fuller Unit Root Test on ER**

Null Hypothesis: ER has a unit root

Exogenous: Constant, Linear Trend

Lag Length: 0 (Fixed)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-1.810541	0.6678
Test critical values:		
1% level	-4.394309	
5% level	-3.612199	
10% level	-3.243079	

\*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation

Dependent Variable: D(ER)

Method: Least Squares

Date: 04/29/16 Time: 11:13

Sample (adjusted): 1991 2014

Included observations: 24 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
ER(-1)	-0.129818	0.071701	-1.810541	0.0845
C	10.82264	2.643615	4.093880	0.0005
@TREND("1990")	-0.007667	0.221792	-0.034568	0.9728
R-squared	0.342830	Mean dependent var		2.984167
Adjusted R-squared	0.280242	S.D. dependent var		4.926786
S.E. of regression	4.179814	Akaike info criterion		5.814879
Sum squared resid	366.8877	Schwarz criterion		5.962136
Log likelihood	-66.77855	Hannan-Quinn criter.		5.853946
F-statistic	5.477592	Durbin-Watson stat		1.510735
Prob(F-statistic)	0.012179			

الملحق 05: الاشكال البيانية للسلسلة D(ER)

الشكل رقم 01: التمثيل البياني للسلسلة D(ER)

Correlogram of D(ER)

Date: 04/29/16 Time: 12:52

Sample: 1990 2014

Included observations: 24

Autocorrelation	Partial Correlation	AC	PAC	Q-Stat	Prob	
		1	0.390	0.390	4.1280	0.042
		2	0.056	-0.114	4.2157	0.122
		3	0.288	0.368	6.6776	0.083
		4	0.276	0.014	9.0543	0.060
		5	0.171	0.129	10.020	0.075
		6	0.061	-0.132	10.148	0.119
		7	-0.078	-0.158	10.374	0.168
		8	-0.193	-0.271	11.827	0.159
		9	-0.150	-0.067	12.760	0.174
		10	-0.083	-0.010	13.065	0.220
		11	-0.183	-0.023	14.672	0.198
		12	-0.299	-0.089	19.326	0.081
		13	-0.262	-0.054	23.222	0.039
		14	-0.082	0.108	23.639	0.051
		15	-0.012	0.076	23.650	0.071

## الملحق 06: نتائج تحديد درجة التأخير للسلسلة D(ER) اعتمادا على معايير Akaike, Schwarz

الجدول رقم 01: نتائج التأخير P=0 للسلسلة D(ER)

## Augmented Dickey-Fuller Unit Root Test on D(ER)

Null Hypothesis: D(ER) has a unit root  
Exogenous: None  
Lag Length: 0 (Fixed)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-2.837324	0.0067
Test critical values:		
1% level	-2.669359	
5% level	-1.956406	
10% level	-1.608495	

\*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation  
Dependent Variable: D(ER,2)  
Method: Least Squares  
Date: 04/29/16 Time: 13:18  
Sample (adjusted): 1992 2014  
Included observations: 23 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(ER(-1))	-0.469972	0.165639	-2.837324	0.0096
R-squared	0.264429	Mean dependent var		-0.360870
Adjusted R-squared	0.264429	S.D. dependent var		5.361047
S.E. of regression	4.597926	Akaike info criterion		5.931593
Sum squared resid	465.1004	Schwarz criterion		5.980962
Log likelihood	-67.21331	Hannan-Quinn criter.		5.944009
Durbin-Watson stat	1.925020			

الجدول رقم 02: نتائج التأخير P=1 للسلسلة D(ER)

## Augmented Dickey-Fuller Unit Root Test on D(ER)

Null Hypothesis: D(ER) has a unit root  
Exogenous: None  
Lag Length: 1 (Fixed)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-2.240176	0.0272
Test critical values:		
1% level	-2.674290	
5% level	-1.957204	
10% level	-1.608175	

\*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation  
Dependent Variable: D(ER,2)  
Method: Least Squares  
Date: 04/29/16 Time: 13:20  
Sample (adjusted): 1993 2014  
Included observations: 22 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(ER(-1))	-0.454078	0.202697	-2.240176	0.0366
D(ER(-1),2)	0.018538	0.209788	0.088367	0.9305
R-squared	0.227030	Mean dependent var		-0.098182
Adjusted R-squared	0.188381	S.D. dependent var		5.333549
S.E. of regression	4.804988	Akaike info criterion		6.063694
Sum squared resid	461.7582	Schwarz criterion		6.162880
Log likelihood	-64.70063	Hannan-Quinn criter.		6.087059
Durbin-Watson stat	1.983591			

## الجدول رقم 03: نتائج التأخير P=2 للسلسلة D(ER)

## Augmented Dickey-Fuller Unit Root Test on D(ER)

Null Hypothesis: D(ER) has a unit root  
Exogenous: None  
Lag Length: 2 (Fixed)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-1.249889	0.1874
Test critical values:		
1% level	-2.679735	
5% level	-1.958088	
10% level	-1.607830	

\*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation  
Dependent Variable: D(ER,2)  
Method: Least Squares  
Date: 04/29/16 Time: 13:24  
Sample (adjusted): 1994 2014  
Included observations: 21 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(ER(-1))	-0.267248	0.213817	-1.249889	0.2273
D(ER(-1),2)	-0.159335	0.222748	-0.715313	0.4836
D(ER(-2),2)	-0.436143	0.198823	-2.193629	0.0416
R-squared	0.386814	Mean dependent var		-0.014286
Adjusted R-squared	0.318682	S.D. dependent var		5.450367
S.E. of regression	4.498840	Akaike info criterion		5.977080
Sum squared resid	364.3120	Schwarz criterion		6.126297
Log likelihood	-59.75934	Hannan-Quinn criter.		6.009464
Durbin-Watson stat	1.911673			

## الجدول رقم 04: نتائج التأخير P=3 للسلسلة D(ER)

## Augmented Dickey-Fuller Unit Root Test on D(ER)

Null Hypothesis: D(ER) has a unit root  
Exogenous: None  
Lag Length: 3 (Fixed)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-1.613323	0.0989
Test critical values:		
1% level	-2.685718	
5% level	-1.959071	
10% level	-1.607456	

\*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation  
Dependent Variable: D(ER,2)  
Method: Least Squares  
Date: 04/29/16 Time: 13:25  
Sample (adjusted): 1995 2014  
Included observations: 20 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(ER(-1))	-0.343594	0.212973	-1.613323	0.1262
D(ER(-1),2)	-0.130225	0.261689	-0.497635	0.6255
D(ER(-2),2)	-0.345326	0.215562	-1.601979	0.1287
D(ER(-3),2)	-0.104981	0.218232	-0.481051	0.6370
R-squared	0.394622	Mean dependent var		-0.525000
Adjusted R-squared	0.281114	S.D. dependent var		5.050178
S.E. of regression	4.281902	Akaike info criterion		5.923528
Sum squared resid	293.3550	Schwarz criterion		6.122675
Log likelihood	-55.23528	Hannan-Quinn criter.		5.962404
Durbin-Watson stat	2.250238			



## الملحق 07: نتائج اختبار ADF لاستقرار السلسلة D(ER)

الجدول 01: نتائج اختبار ADF للسلسلة D(ER) بالنسبة للنموذج الأول

## Augmented Dickey-Fuller Unit Root Test on D(ER)

Null Hypothesis: D(ER) has a unit root  
Exogenous: None  
Lag Length: 0 (Fixed)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-2.837324	0.0067
Test critical values:		
1% level	-2.669359	
5% level	-1.956406	
10% level	-1.608495	

\*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation  
Dependent Variable: D(ER,2)  
Method: Least Squares  
Date: 04/29/16 Time: 13:30  
Sample (adjusted): 1992 2014  
Included observations: 23 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(ER(-1))	-0.469972	0.165639	-2.837324	0.0096
R-squared	0.264429	Mean dependent var		-0.360870
Adjusted R-squared	0.264429	S.D. dependent var		5.361047
S.E. of regression	4.597926	Akaike info criterion		5.931593
Sum squared resid	465.1004	Schwarz criterion		5.980962
Log likelihood	-67.21331	Hannan-Quinn criter.		5.944009
Durbin-Watson stat	1.925020			

الجدول 02: نتائج اختبار ADF للسلسلة D(ER) بالنسبة للنموذج الثاني

## Augmented Dickey-Fuller Unit Root Test on D(ER)

Null Hypothesis: D(ER) has a unit root  
Exogenous: Constant  
Lag Length: 0 (Fixed)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-3.166044	0.0355
Test critical values:		
1% level	-3.752946	
5% level	-2.998064	
10% level	-2.638752	

\*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation  
Dependent Variable: D(ER,2)  
Method: Least Squares  
Date: 04/29/16 Time: 13:31  
Sample (adjusted): 1992 2014  
Included observations: 23 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(ER(-1))	-0.606714	0.191632	-3.166044	0.0047
C	1.496466	1.109181	1.349164	0.1917
R-squared	0.323101	Mean dependent var		-0.360870
Adjusted R-squared	0.290868	S.D. dependent var		5.361047
S.E. of regression	4.514537	Akaike info criterion		5.935424
Sum squared resid	428.0019	Schwarz criterion		6.034162
Log likelihood	-66.25737	Hannan-Quinn criter.		5.960256
F-statistic	10.02384	Durbin-Watson stat		1.832633
Prob(F-statistic)	0.004656			

الجدول 03: نتائج اختبار ADF للسلسلة D(ER) بالنسبة للنموذج الثالث

### Augmented Dickey-Fuller Unit Root Test on D(ER)

Null Hypothesis: D(ER) has a unit root

Exogenous: Constant, Linear Trend

Lag Length: 0 (Fixed)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-3.491169	0.0641
Test critical values:		
1% level	-4.416345	
5% level	-3.622033	
10% level	-3.248592	

\*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation

Dependent Variable: D(ER,2)

Method: Least Squares

Date: 04/29/16 Time: 13:34

Sample (adjusted): 1992 2014

Included observations: 23 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(ER(-1))	-0.754303	0.216060	-3.491169	0.0023
C	4.815039	2.641522	1.822827	0.0833
@TREND("1990")	-0.220520	0.160004	-1.378213	0.1834
R-squared	0.381813	Mean dependent var		-0.360870
Adjusted R-squared	0.319994	S.D. dependent var		5.361047
S.E. of regression	4.420853	Akaike info criterion		5.931650
Sum squared resid	390.8788	Schwarz criterion		6.079758
Log likelihood	-65.21397	Hannan-Quinn criter.		5.968899
F-statistic	6.176324	Durbin-Watson stat		1.770893
Prob(F-statistic)	0.008151			

الملحق 08: اختبار جرانجر للسببية

Pairwise Granger Causality Tests

Date: 05/01/16 Time: 15:25

Sample: 1990 2014

Lags: 2

Null Hypothesis:	Obs	F-Statistic	Prob.
BC does not Granger Cause ER	23	0.13292	0.8764
ER does not Granger Cause BC		0.74943	0.4868

## الملحق 09: اختبار مكونات التباين

## Variance Decomposition

Variance Decomposition of BC:

Period	S.E.	BC	ER
1	9.125757	100.0000	0.000000
2	10.46256	99.75256	0.247442
3	10.71669	99.12660	0.873401
4	10.78240	98.33261	1.667393
5	10.82404	97.57951	2.420489
6	10.86077	96.95562	3.044376
7	10.89184	96.47008	3.529917
8	10.91659	96.10274	3.897260
9	10.93561	95.82824	4.171758
10	10.94998	95.62417	4.375831

Variance Decomposition of ER:

Period	S.E.	BC	ER
1	4.337519	29.71537	70.28463
2	6.555985	33.48806	66.51194
3	7.819788	33.26921	66.73079
4	8.577780	32.32544	67.67456
5	9.065080	31.43761	68.56239
6	9.395742	30.74872	69.25128
7	9.628149	30.24381	69.75619
8	9.795024	29.87995	70.12005
9	9.916381	29.61830	70.38170
10	10.00531	29.42952	70.57048

Cholesky Ordering: BC ER

## الملحق 10: جدول دوال استجابة ردة الفعل

## Impulse Response Cholesky (d.f.adjusted)

Response of BC:

Period	BC	ER
1	9.125757 (1.34552)	0.000000 (0.000000)
2	5.090667 (2.37252)	0.520445 (2.12238)
3	2.156391 (2.45676)	0.855696 (1.64548)
4	0.690883 (2.40492)	0.967179 (0.99004)
5	0.047513 (1.81354)	0.947272 (0.71284)
6	-0.203634 (1.17774)	0.869022 (0.62798)
7	-0.281518 (0.75480)	0.772388 (0.57049)
8	-0.287709 (0.56103)	0.675882 (0.50947)
9	-0.266891 (0.48881)	0.586912 (0.44865)
10	-0.237907 (0.44602)	0.507744 (0.39281)

Response of ER:

Period	BC	ER
1	-2.364460 (0.83455)	3.636399 (0.53616)
2	-2.966954 (1.41459)	3.919702 (1.16202)
3	-2.439330 (1.79272)	3.495397 (1.44411)
4	-1.854910 (2.10405)	2.998088 (1.35936)
5	-1.431630 (2.15791)	2.558869 (1.20406)
6	-1.144941 (2.00414)	2.189384 (1.07990)
7	-0.944153 (1.76634)	1.878790 (0.99159)
8	-0.794470 (1.52211)	1.615572 (0.92447)
9	-0.676366 (1.30267)	1.390912 (0.86725)
10	-0.579430 (1.11499)	1.198279 (0.81403)

Cholesky Ordering: BC ER

Standard Errors: Analytic

الفهرس

الصفحة	الفهرس
III	الإهداء
IV	الشكر
V	ملخص
VI	قائمة المحتويات
VIII	قائمة الجداول
X	قائمة الأشكال البيانية
XI	قائمة الملاحق
XII	الاختصرات و الرموز
أث	مقدمة
1	الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة و التطبيقي
3	المبحث الأول: الأدبيات النظرية حول مفاهيم سعر الصرف و ميزان المدفوعات
3	المطلب الأول: مفاهيم أساسية حول سعر الصرف
3	اولا: مفهوم سعر الصرف و اهميته
4	ثانيا: انواع سعر الصرف
5	ثالثا: العوامل المؤثرة في سعر الصرف
6	المطلب الثاني: مفاهيم أساسية حول ميزان المدفوعات
6	اولا: مفهوم ميزان المدفوعات و اهميته
7	ثانيا: هيكل ميزان المدفوعات
10	المطلب الثالث: أنظم الصرف و أثرها على ميزان المدفوعات
10	اولا: نظام سعر الصرف
13	ثانيا: نظام الرقابة على الصرف
14	ثالثا: علاقة سعر الصرف بميزان المدفوعات
14	المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية حول الدراسات السابقة
14	المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة
17	المطلب الثاني: علاقة الدراسات السابقة بالمذكرة محل الدراسة
17	اولا: اوجه التشابه
17	ثانيا: اوجه الاختلاف
19	<b>الفصل الثاني: الدراسة الميدانية</b>
21	المبحث الأول: الطريقة و الادوات المستخدمة في الدراسة الميدانية
21	المطلب الأول: طريقة المستخدمة في الدراسة
21	اولا: اختبار عينة الدراسة و مجتمع الدراسة
21	ثانيا: تطور متغيرات الدراسة خلال الفترة 1990_ 2014
30	المطلب الثاني: الادوات المستخدمة في الدراسة
30	اولا: تعريف نموذج الدراسة
30	ثانيا: اختبارات النماذج
32	المبحث الثاني: نتائج الدراسة و مناقشتها

32	المطلب الأول: نتائج الدراسة
32	اولا: اختبارات التشخيصية
47	ثانيا: اختبار النتائج
50	المطلب الثاني: مناقشة النتائج
52	خاتمة
56	قائمة المصادر و المراجع
59	الملاحق
76	الفهرس



